الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة – مسعود زغار – سطيف

قسم : اللغة العربية و الاجتماعيات

تخصص: التاريخ و الجغرافيا

محاضرات الجغرافيا الاقتصادية

سنة رابعة (ثانوي+ متوسط)

الأستاذة: د. بناني نرجس

السنة الجامعية

2020-2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

La République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifiques

المدرسة العليا للأساتذة – مسعود زغار – سطيف

L'École Normale Supérieure – Messaoud Zeghar – Sétif

Département : Langue arabe et sociologie

Spécialité : histoire et géographie

Les Coures de géographie économique

Quatrième année (lycée +Moyenne)

L'enseignante : Dr Nerdjes Bennani

Année universitaire

2019/2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic Of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

المدرسة العليا للأساتذة – مسعود زغار – سطيف

Teacher Education College – Messaoud Zeghar – Setif

Departement : Arabic Language and Sociology

Speciality: History and Geography

Economic Geography Lectures

Fourth year(high school +Average)

Teacher : Dr Nerdjes Bennani

Academic year

2019/2020

الفهرس

الملخص

قائمة المختصارت

قائمة الجداول و الصور
الخرائط و الاشكال

المحاضرات

قائمة المراجع

الملخص

الملخص:

يهدف المقرر إلى تعريف الطلاب بأهمية الجغرافيا الإقتصادية، و مجالاتها و نظرياتها و علاقتها بالعلوم الأخرى، كما يدرس المقرر العوامل الطبيعية و البشرية المؤثرة في النشاط الاقتصادي، ويتذكر الطالب الموارد الاقتصادية و يقارن بين كل أنواع الموارد باستعمال استراتيجية حل المشكلات بالمناقشة ، كما يعرف أنماط توزيعها و طرق استثمارها ويقوم ويحلل القضايا الاقتصادية و استنزاف الموارد الطبيعة بإستراتيجية العصف الذهني .

يكتسب الطالب من خلال هذه المادة مهارات النفس- حركية من خلال رسم خرائط الموارد الإقتصادية و يعرض نتائج أبحاثه في تطبيق الجغرافيا الإقتصادية ، أيضا يهتم الطالب بالتعرف على تصنيف النشاطات الاقتصادية المتمثلة في الصيد و الرعي و الزراعة و التعدين والتجارة و الصناعة و الخدمات و توزيعها الجغرافي.

بالأخير يمكن القول أن الطالب بدراسته لهذه المادة تمكنه من اكتساب جانب علمي أكاديمي فلسفي تربوي و هدف تطبيقي نفعي للشخص و للمجتمع معا.

Abstract :

The course aims to familiarize students with the importance of economic geography, its fields, theories and its relationship with other sciences. The course also studies the natural and human factors affecting economic activity, and the student remembers economic resources and compares all types of resources using a problem-solving strategy by discussion, and also knows their distribution patterns. And methods of investing and analyzing economic issues and the depletion of natural resources through a strategy of brainstorming. Through this subject, the student acquires psychomotor skills through mapping economic resources and presenting the results of his research in the application of economic geography.

The student is also interested in learning about the classification of economic activities represented in hunting, herding, agriculture, mining, trade, industry, services, and their geographical distribution. Finally, it can be said that the student, by studying this subject, enables him to acquire a scientific, academic, philosophical, educational, and practical, beneficial goal for the person and society together

Résumé:

Le cours vise à orienté les étudiants avec l'importance de la géographie économique, ses domaines, ses théories et ses relations qui les lient avec d'autres sciences. Le cours étudie et explique également les facteurs naturels et humains affectant l'activité économique, et l'étudiant se souvient des ressources économiques et compare tous les types de ressources qui ce presenté en utilisant une stratégie de résolution de problèmes par la dialogue, et connaît également leurs schémas de distribution, et des méthodes d'investissement et d'analyse des enjeux économiques et de l'épuisement des ressources naturelles à travers une stratégie de brainstorming. A travers cette matière, l'étudiant va aquerire des compétences psychomotrices en cartographiant les ressources économiques et en présentant les résultats de ses recherches dans l'application de la géographie économique.

L'étudiant est également intéressé à apprendre la classification des activités économiques représentées dans la chasse, l'élevage, l'agriculture, les mines, le commerce, l'industrie, les services et leur répartition géographique. Dans la fin, on peut dire que l'étudiant, en étudiant cette matière, ça lui permetera d'acquérir un objectif scientifique, académique, philosophique, pédagogique et pratique, bénéfique pour la personne et la société ensemble en commun.

قائمة المختصارت

قائمة المختصرات:

- **و . م . أ :** الولايات المتحدة الأمريكية
- **دول الأوبك (OAPEC) :** الإمارات، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، سورية، العراق، قطر، الكويت، ليبيا، مصر.
- **دول أوبك العربية:** الإمارات، الجزائر، السعودية، العراق، الكويت، ليبيا.
- **ب / ي :** برميل يوميا
- EU: الإتحاد الأوروبي
- GDP :الناتج المحلي الجمالي
- GNP : الناتج القومي الجمالي
- IMF : صندوق النقد الدولي
- UNCTADمؤتمر الممم المتحدة للتجارة والتنمية
- WTOمنظمة التجارة العالمية

قائمة الجداول و الصور
الخرائط و الاشكال

قائمة الجداول:

جدول:01: الانتاج العالمي و التجارة في المنتجات الخشبية عام 2019.
ص25.
جدول رقم 02: إنتاج أهم الموارد المعدنية الثمينة و الأحجار الكريمة (الذهب، البلاتين و الألماس)
ص 30
جدول رقم 03 : تصنيف الدول حسب إنتاج المعادن الثمينة.
ص30
جدول رقم:04 استهلاك الفحم
ص 35
جدول رقم 05: الاستهلاك العالمي من الفحم حسب الأقاليم و الدول الكبرى.
ص 35
جدول رقم :06 : قائمة الدول الأكثر إنتاجا للبترول في 2020
ص 38
جدول رقم : 07: الأسعار المحلية للمنتجات النفطية.
ص 39
جدول رقم:08: صادرات البترول (ألف برميل/ يوم)
ص 40
جدول رقم:09 : واردات البترول (ألف برميل/ يوم)
ص40
جدول رقم:10: الأسعار المحلية للغاز الطبيعي
ص 45
جدول رقم 11: نسبة المساهمة في الصادرات الفلاحية عالميا حسب الدول العشرين الأولى.
ص 56
جدول رقم12: عدد الأشخاص الذين يعانون من النقص التغذوي في العالم 2005-2017.
ص 57
جدول رقم 13: ميلاد منظمة التجارة الدولية
ص 95

قائمة الصور:

صورة رقم01: علاقة الجغرافيا الاقتصادية بالعلوم الأخرى
ص09
صورة رقم 01 : فحم ليغنيت.
ص 33
صورة رقم: 02: فحم البتيرومني
ص 33

صورة رقم 03 فحم الانتراسيت
ص33
صورة رقم: 04: الغرافيت.
ص 34
صورة رقم 05: القمح
ص 60
صورة رقم 06: الأرز
ص 62
صورة رقم: 07: القطن
ص66
صورة رقم :08: الجوت
ص 67
صورة رقم :09: الكتان
ص68
صورة رقم 10: الشاي
ص 69
صورة رقم: 11: البن
ص 70
صورة رقم 12: الكاكاو
ص71.
صورة رقم 13: التبغ
ص 72.
صورة رقم 14: قصب السكر
ص 72
صورة رقم 15: البنجر السكري
ص 72
صورة رقم 16: المطاط الطبيعي
ص 73.
صورة رقم 17: نخيل جوز الهند
ص 74
صورة رقم 18: نخيل الزيت
ص 74
صورة رقم 19: الفول السوداني
ص 74
صورة رقم 20: فول الصويا
ص74.

صورة رقم 21: الزيتون
ص 75

قائمة الخرائط:

خريطة رقم 01: تطور الإنتاج الفلاحي بالمجال العالمي حسب التوقعات ارتباطا بالتغيرات المناخية.
ص 57
خريطة رقم 02: تطور الناتج الخام ارتباطا بالتغيرات المناخية
ص 58
خريطة رقم 03: توزيع المراعي في العالم
ص 83.

قائمة الأشكال:

شكل رقم 01: الجيوسفير و موارد الثروة
ص13
شكل رقم 02: تصنيف الموارد حسب الأصل.
ص14
شكل رقم 03: تصنيف الموارد حسب التوزيع الجغرافي.
ص15
شكل رقم 04: تصنيف الموارد على أساس القدرة على التجديد و الاستمرار.
ص16
شكل رقم 05: تصنيف الموارد على أساس طبيعة تكوينها
ص16
شكل رقم: 06: العناصر المكونة للقشرة الأرضية
ص 27
شكل رقم 07: الهيكل التنظيمي لمنظمة الاوبك:
ص 41
شكل رقم 08: الإنتاج العالمي للأسماك
ص 79
شكل رقم 09: تربية المواشي
ص 86
شكل رقم 10: إنتاج اللحوم
ص 87

المحاضرات

أهداف دراسة مادة الجغرافيا الاقتصادية:

الهدف من دراسة المادة هو مشاركة الطلبة في فهم التطور المنهجي والتاريخي للمادة من وجهة نظر عدد كبير من المدارس الجغرافية في دول مختلفة. وهنا يمكن تعلم مبدأ التعددية في فهم وتفسير الظواهر والنشاطات الإقتصادية من خلال الإجابة على الأسئلة الثلاث التالية: أين يوجد النشاط الاقتصادي؟ ماهي خصائص النشاط الاقتصادي؟ بأي الظاهرات يرتبط النشاط الاقتصادي؟.

وتحقيقا لهذا الهدف،سيصار إلى تعلم الأطر والخلفيات النظرية الإقتصادية و الإجتماعية في السياق المكاني. ويهدف تعلم المادة إلى تعميق تخصص الطالب في الجغرافيا لتمكينه من البحث والتطبيق سواء في حياته الأكاديمية أوالعملية خصوصا أن الطلبة هم طلبة المدارس العليا للأساتذة .

ويتوقع من الطالب:

1- التعرف على الجغرافيا الإقتصادية من حيث مفهومها ومجالات الدراسة فيها و علاقتها بفروع علم الجغرافيا الأخرى.
2- التعرف على ميادين و مناهج الدراسة في الجغرافيا الإقتصادية.
3- تنمية القدرة على فهم القضايا الاقتصادية
4- التعرف على موارد الثروة الإقتصادية من حيث أنواعها وتصنيفها و توزيعها الجغرافي
5- معرفة أهم العوامل الجغرافية المؤثرة في النشاط الإنتاجي الإقتصادي
6- فهم العوامل المشكلة لاقتصاد المناطق المختلفة وكيفية تداخلها وتفاعلها وما ينجم عن ذلك من تباين تنموي.
7- أن يتمكن من إدراك التحولات الجغرافية الإقتصادية من منظور يتدرج من البعد العالمي و المحلي.

مقدمة عامة في الجغرافيا الاقتصادية

تعتبر الجغرافية الاقتصادية فرعا هاما من فروع علم الجغرافيا التي عرفت تطورا كبيرا خلال القرنين الأخيرين، شأنها شأن بقية العلوم التي كان التقدم في أي منها يقود إلى التقدم في دراسات

العلوم الأخرى، و أصبح التعريف بهذا العلم وتحديد وضع الجغرافيا بين العلوم الطبيعية و الاجتماعية الأخرى يحظى باهتمام كبير لدى الجغرافيين والعلماء الباحثين في مجالها.

فإذا كانت الجغرافيا هي العلم الذي يعني بدراسة توزيع و تنظيم المظاهر المختلفة الطبيعية و البشرية على سطح الأرض. باعتبارها منذ القدم علما وصفيا يهتم بسرد الحقائق و المشاهدات المتصلة بالعالم و سكانه لتنتقل إلى مرحلة جديدة تلمس خلالها العلاقات المتبادلة بين الظواهر المختلفة و محاولة الربط بينها. و كان من مظاهر هذا التطور أن انقسمت الجغرافيا إلى قسمين رئيسيين:

الجغرافيا الطبيعية: ينحصر اهتمامها بدراسة الأرض و تاريخ تطورها و سطحها و مظاهر هذا السطح ومراحل تطوره و تحوله، فضلا عن غلافها الجوي و المائي و الحيوي بعيدا عن أثر الإنسان في ذلك كله، وقد ظهرت في نطاق علوم الجغرافية الطبيعية عدة أقسام تتمثل في الجغرافيا الفلكية بالاعتماد على علم الظواهر الجوية والجغرافية المناخية بالتركيز على علم المناخ كالجغرافية البحرية بالاستفادة من علم المحيطات و علم خصائص المياه و الجغرافية النباتية والجغرافية الجيوموفولوجية بالاعتماد على علم شكل الأرض.

الجغرافية البشرية: تهتم بدراسة الإنسان نفسه و ما يتعلق بأصوله و نشأته و ما أحدثه بوجوده على سطح الأرض من تغيرات و تطورات في إطار أنواع مختلفة من الدراسات الجغرافية من قبيل جغرافية السكان، جغرافية العمراني بقسميه الحضري و الريفي، الجغرافية السياسية و الجغرافية الاقتصادية و التي تكون مع الجغرافية الطبيعية القسم الأكبر من علم الجغرافيا.

و قد أدى تزايد الاهتمام بعلم الجغرافية الاقتصادية و تضخمها و تشعبها إلى أن تستقل بدراستها كفروع هام من فروع الجغرافيا الحديثة إلى جانب الجغرافية الطبيعية و الجغرافية البشرية بعد أن كانت فرعا من فروع الأخيرة، حيث أن هناك اتفاق عام على أن الحقيقة الاقتصادية في الجغرافيا تتداخل كثيرا في تحليل و تقييم الظواهر في فروع الجغرافية البشرية عموما.

لا يختلف المرء حول استقلالية منهج الدراسة الجغرافية و ارتباطها بالميدان الجغرافي أكثر من أي ميدان آخر.

فالجغرافية الاقتصادية ترتبط ارتباطا وثيقا بالعديد من الدراسات البشرية و الاجتماعية و السياسية، فهي ترتبط بعلم الاقتصاد و العلوم المرتبطة به، نظرا لاهتمامها بدراسة ظواهر الإنتاج و الاستهلاك و التبادل في العالم بوجه عام باعتباره كيان مادي و اقتصادي كبير.

نشأة الجغرافيا الاقتصادية:

في البداية وقبل التعرض لنشأة الجغرافيا الاقتصادية وتلمس تطورها يجدر بنا أن نشير إلى أن تطور العلم (أي علم) أو ظهور فروع جديدة لأي علم إنما هو انعكاس لتغير مطالب الإنسان وتعقدها وتعددها ، الأمر الذي يفرض على كل العلوم تطوير نفسها ، ونعنى بتطوير نفسها أي تطوير عناصرها الخمسة الرئيسة وهى : المحتوى – المضمون – التعريف – مناهج البحث وأساليبه ووسائله وأدواته ، وفى النهاية الأهداف (أي الغايات)

أخذت معالم الجغرافيا الاقتصادية تتكون و تتوضح منذ أواخر القرن التاسع عشر، ففي البداية كانت جزءا من علم الإحصاء تم وقع الفصل بين العناصر الجغرافية و المعطيات الإحصائية، فبدأت الجغرافيا الاقتصادية منذ عام 1882م على يد العالم الألماني جوتز Gotz الذي فصلها عن الجغرافيا التجارية التي كانت سائدة في أواخر القرن التاسع عشر، حيث اقترح جوتز منهجا تحليليا لدراسة موارد الثروة الاقتصادية آخذا في الاعتبار مبدأ السببية Causality. و يعني به البحث عن الأسباب الطبيعية و البشرية و الاقتصادية التي تفسر البيانات الإحصائية.**(الديب، 1986؛ الديب، 1986)**

التطور التاريخي التي مرت بها الجغرافيا الاقتصادية**:** مرت الجغرافيا الاقتصادية بمرحلتين و هما: **(علي، 2006)**

1- الفترة القديمة (الكلاسيكية) 1880 – 1930:

هي بداية نشأة الجغرافيا الاقتصادية على يد العالم الألماني جوتز، وفي عام 1900 ظهر أول كتاب باسم الجغرافيا الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية على يد إلين سمبل. وبعد الحرب العالمية الأولى زاد الاهتمام بالجغرافيا الاقتصادية لتوفير البيانات والمعلومات و الخرائط الخاصة المتعلقة بتوزيع الموارد وفهم المشكلات بها.

2- الفترة الحديثة 1930 – 1960:

حدث تطور في كافة مجالات العلوم ومنها الجغرافيا الاقتصادية وبدأت تتبع أسلوب الدراسة الكمية، أو المنهج الكمي في تحليل الظواهر الجغرافية في الجامعات الأمريكية والألمانية والبريطانية بل نشطت العلوم بعد اكتشاف GIS الذي بدأ ظهوره في بداية الخمسينات بعدها تغير مفهوم الناس عن الجغرافيا .

تعريف الجغرافية الاقتصادية :

تعد الجغرافية الاقتصادية فرعا من فروع علم الجغرافيا، إذ تستمد الاسم من " الجغرافيا" و تأخذ الصفة من " الاقتصاد".

لقد تعددت التعاريف التي تناولت الجغرافية الاقتصادية.

وقد اختلف الجغرافيون في إطلاق تعريف محدد جامع مانع على الجغرافية الاقتصادية فيعرها البعض: **(علي، 2006)**

1- ماكندر Mackinder : عرفها بأنها العلم الذي يبحث في أوجه النشاط الاقتصادي المختلفة التي ترتبط بإنتاج وتوزيع واستهلاك موارد الثروة الاقتصادية وعلاقة ذلك بالمكان.
2- جونز F.johnes, عرفها بأنها دراسة العلاقة بين عوامل البيئة الطبيعية والظروف الاقتصادية وبين الحرف الإنتاجية وتوزيع منتجاتها .
3- وكما عرف تشيزولم Chisholm الإنجليزي الجغرافية الاقتصادية بأنها العلم الذي يضم العوامل الجغرافية المؤثرة في إنتاج ونقل وتبادل السلع.
4- ويعرفون هارتسهورن R . Hartshorne الجغرافية الاقتصادية بأنها ذلك العلم الذي يهتم بدراسة العلاقات المتبادل بين الظاهرات الطبيعية والأشكال الاقتصادية.
5- ويرى بوندز N. Pounds بأنها العلم الذي يدرس توزيع الأنشطة الإنتاجية على سطح الأرض.

6- أما شاو E. B. Shaw فقد عرف الجغرافية الاقتصادية بأنها تلك الدراسة التي تبحث في مجهودات الإنسان والمشاكل التي تواجهه في كفاحه للعيش كما تتناول توزيع الموارد والأنشطة الاقتصادية المختلفة.
7- ويعرفها جنتجنتن E. Huntington بأنها العلم الذي يتناول توزيع الموارد ومظاهر النشاط والنظم الاقتصادية والعادات والإمكانات والقدرات المختلفة التي تساهم في الحصول على العيش.
8- كما يعرفها الكسندر W . Alexander بأنها العلم الذي يدرس اختلافات سطح الأرض وأثر ذلك في النشاط البشرى وعلاقته بالإنتاج والتبادل والاستهلاك.
9- أما باسترون J. H. Paterson , فيعرف الجغرافية الاقتصادية بأنها جغرافية الإنسان في كفاحه من أجل الحياة.
10- ويعرف ماكفرلين Macktarline الجغرافية الاقتصادية بأنها العلم الذي يدرس أثر البيئة الطبيعية في النشاط الاقتصادي والعلاقات المكانية. (مهدي، 2015).

رغم أن كثير من الباحثين في مجال الدراسات الجغرافية يتباينون في وضع تعريف واضح و محدد للجغرافيا الاقتصادية إلا أنهم يتفقون على أنها الدراسة العلمية المنظمة التي تبحث جهود الإنسان و المشكلات التي تواجهه في كفاحه في سبيل العيش.

فبمعنى آخر، تبحث الجغرافيا الاقتصادية في موارد الثروة الاقتصادية و ما يبذله الإنسان من عمل في سبيل الاستفادة منها سواء بحالتها الطبيعية أو بتحويلها إلى شكل من الأشكال ليستفيد منها مباشرة أو ليستخدمها في أغراض التبادل و التجارة.

ويمكننا، نستخلص من كل هذه التعاريف أن **الجغرافية الاقتصادية بأنها هي العلم الذي يهتم بدراسة الأنشطة الاقتصادية للإنسان وعلاقة ذلك بالبيئة، كما تهتم بالتوزيع و التنظيم المكاني لهذه الأنشطة على سطح الكرة الأرضية، أي أنها العلم الذي يوصف و يحلل الظاهرات الاقتصادية الموجودة على سطح الأرض،** فهي دائما تحاول الإجابة عن التساؤلات المحورية التالية لدراسة و فهم العديد من الأوضاع الاقتصادية لدول العالم المختلفة:

- ماهي الإنتاج و النشاط الاقتصادي القائم في مجال معين؟
- أين يمكن أن يقوم النشاط الاقتصادي في كل مجال من المجالات الترابية؟
- أين يقوم هذا النشاط فعلا؟
- لماذا يقوم هذا النشاط أو ذاك في منطقة معينة دون أخرى؟
- كيفية مباشرة هذا الإنتاج أو هذا النشاط؟
- ماهي مواقيت قيام هذا النشاط الإنتاجي؟
- ماهي خصائص هذا النشاط؟ و ماهي رهاناته و آفاقه؟

أهداف الجغرافيا الاقتصادية:

للجغرافيا الاقتصادية نواحي نفعية مفيدة و تطبيقية للمجتمع بالمعنيين الضيق و الواسع، تتمثل الناحية النفعية الضيقة للجغرافيا الاقتصادية فهي تفيد المصدرين و المستوردين من أين يأتون بفائض السلع المطلوبة و إلى أين يبعثون بها، أما من الناحية الاقتصادية فهي المساهمة في حل مشاكل إنتاج الثروة الاقتصادية و تأدية الخدمات في أماكنها وتبادلها و استهلاكها و توزيعها.

و يمكن حصر أهداف الجغرافيا الاقتصادية في هدفين هما: (جدة، 2019)

أ- **الهدف الأكاديمي للجغرافيا الاقتصادية:** معرفة التوزيع الجغرافي للأنشطة الاقتصادية على الأرض، وتنظيمها و تباينها المكان و أسباب ذلك و تفسيره و تعليله، و تحديد مناطق التخصص الإنتاجي، و دراسة اقتصاديات الأقاليم و تحليلها للوقوف على بقية ظاهرات المكان.

ب- **الهدف النفعي العملي التطبيقي للجغرافيا الاقتصادية:** يتلخص دور الجغرافي الاقتصادي لتحقيق الهدف العلمي النفعي التطبيقي لهذا العلم في القيام بعمل مسح شامل للموارد الطبيعية و الاقتصادية والبشرية المتاحة في الدول و أقاليمها المختلفة لإعداد قاعدة البيانات الضرورية للتخطيط، و مع وصف الحالة الاقتصادية فيها و عمل التحليلات العلمية النوعية و تحديد المواقع الأفضل لتوطين المشاريع و وضع أفضل نموذج لاستخدامات الأرض، و تقييم السياسات الحكومية و الحلول المقترحة لمعالجة المشاكل المرتبطة بالثروات الاقتصادية.

و تجدر الإشارة إلى أن بعض المشاكل التي تدرسها الجغرافيا الاقتصادية لوضع حلول عالمية الطابع مثلا مشكلة الغذاء، مشكلة الطاقة، هدر الموارد.

و يركز الجغرافيون الاقتصاديون الذين يعملون مع رجال الأعمال في المجال التطبيقي على التحليل المكاني لتسويق السلع، و منتجات المصانع و أسواقها، و فرض استخدام الموارد، كما يحددون الأماكن التي يمكن أن الأفواج السياحية يذهبون إليها، أي تحديد الأماكن السياحية عبر العالم و تقديم أهم البيانات حول هذه المعالم السياحية للسياح مثلا.

أقسام الجغرافيا الاقتصادية:

تستمد الجغرافية الاقتصادية وجودها كما يظهر من اسمها، من ميدانين للمعرفة: الجغرافيا و الاقتصاد، فهي تأخذ من الاقتصاد الاهتمام بما ينتج الإنسان من سلع و كيف يتم التبادل في هذه السلع و كيف يكون استهلاكها، أو بعبارة أخرى تهتم بالطرق التي يحصل بها الإنسان على معاشه، أما من ميدان الجغرافيا فهي تستمد التأكيد على عامل المكان و على العناصر الإنسانية و الحضارية و الطبيعية لهذا المكان، و من ثم فيمكن أن نعرف الجغرافيا الاقتصادية بأنها تحليل لإنتاج الناس من السلع و تبادلهم إياها في جهات العالم المختلفة و هذا التداخل بين العلمين يقوم على الإنتاج و التجارة و الاستهلاك

يتفق كل من المختصين بشؤون الجغرافيا الاقتصادية أن ميدان الجغرافيا الاقتصادية يشمل على عدد من الأقسام الهامة. فالأستاذ هانز بيش H . Boesh يقول: إن أقسام الجغرافيا الاقتصادية الرئيسية ثلاثة هي: (محمد، 2013)

الأول: يشتمل على الزراعة و الغابات و الصيد.

الثاني: يشتمل على التعدين و الصناعة و إنتاج الطاقة.

الثالث: يشتمل على الخدمات بما في ذلك النقل و التجارة.

أما الأستاذ ألكسندر Alexander فيقسم الجغرافيا الاقتصادية إلى الإنتاج و التبادل و الاستهلاك. ثم يعود و يفصل هذه الأقسام الثلاثة على النحو التالي: (محمد، 2013)

أ- **الإنتاج Producton:** قسم الكسندر الإنتاج إلى ثلاثة أنواع هي :

- **الإنتاج الأولي:** يشتمل على الإنتاج الطبيعي، سواء الذي تدخل الإنسان في نموها أو الذي ينمو دون تدخل الإنسان. و من أهم موضوعات الإنتاج الأولي: الصيد، الغابات، التعدين و الزراعة.
- **الإنتاج الثانوي:** يشتمل على جميع أشكال المنتجات الصناعية المعدنية و الزراعية، و صناعات الأخشاب. و في هذا المجال نجد أن قيمة السلعة تتزايد نتيجة لعمليات التصنيع و يشمل ما يسمى بالصناعات التحويلية.
- **الإنتاج الثلاثي أو الإنتاج العالي (الخدمات):** يشمل ما نسميه قطاع الخدمات بما في ذلك الصيانة والإصلاح ، الأعمال البنكية، التعليم، الصحة، السياحة... الخ.

ب- **التبادل Exchange:** يأخذ الصورتين التاليتين:

- **النقل:** الخاص بالبضائع و الأشخاص، و يؤدي هذا إلى تغير مكان السلعة، و بالتالي إلى زيادة سعرها.
- **الملكية:** هي انتقال ملكية السلعة من يد المنتج إلى يد التاجر إلى يد المستهلك، و يؤدي تبدل الملكية إلى زيادة أسعار السلع و نشأة كل من تجارة الجملة و التجزئة.

ت- **الاستهلاك Consumption:** هو طريقة استخدام الإنسان للسلع لإشباع رغباته، و يمثل الاستهلاك المرحلة النهائية في الإنتاج كما يعتبر سبب الإنتاج بجميع أشكاله و سبب التبادل في مراحله المختلفة. و بذلك يكون الاستهلاك هدف النشاط الاقتصادي بجملته.

1- فروع الجغرافيا الاقتصادية: (علي، 2006)

نتيجة لتعدد الموضوعات التي تتناول الجغرافيا الاقتصادية فقد أدى ذلك إلى تشبعها و ظهور فروع جديدة لها، وأصبحت الآن تضم الفروع الرئيسية التالية:

- جغرافيا الزراعة
- جغرافيا الصناعة
- جغرافيا النقل و المواصلات
- جغرافيا الموارد الاقتصادية
- جغرافيا التسويق
- جغرافيا الإنتاج المعدني و الطاقة
- جغرافيا السياحة

الجغرافيا الاقتصادية و علاقتها بالعلوم الأخرى:

ترتبط الجغرافية الاقتصادية مثل باقي فروع الدراسات الجغرافية بعدد من العلوم الطبيعية و الإنسانية الأخرى، فهي تستقي كثيرا من حقائقها من عدة علوم طبيعية مثل علوم التربة و الجيولوجيا و التعدين و المناخ و النبات والحيوان والكيمياء، و كذلك العلوم الإنسانية خاصة علم الاقتصاد و ما يتصل به من دراسات مثل الزراعة و النقل و التجارة والتسويق و النظم الاقتصادية و القوانين الحكومية و قيود العملة و النظم الإحصائية، كما ترتبط بعلوم أخرى مثل علم التاريخ و الاجتماع. (أحمد، 2002)

على الرغم من كون الجغرافية الاقتصادية هي من العلوم الاجتماعية، فهي في الوقت نفسه تبقى مرتبطة ارتباطا وثيقا بالجغرافيا الطبيعية، فالجغرافية الاقتصادية تحتاج إلى معطيات الجغرافية الطبيعية لوسط جغرافي معين، حيث يجري التطور الاقتصادي لبلد معين أو مناطقه، و مادامت

للظروف الطبيعية تأثير كبير على الإنتاج وتخصصه وإنتاجية العمل و عاداته و توزيع السكان و ظروفهم المعيشية و غيرها من الظروف، فلا بد إذن أن تنهل الجغرافية الاقتصادية من الجغرافية الطبيعية بتخصصاتها لدراسة هذه الظروف من وجهة نظر تأثيرها على اقتصاد البلاد ومناطقها. (وليد، 1991)

ترتبط الجغرافية الاقتصادية بمجموعة من العلوم الاجتماعية، من قبيل الجغرافية التاريخية و تاريخ الاقتصاد الوطني و الديموغرافي و الإحصاء الاقتصادي و غيرها، إلا أن أكثرها ارتباطا بالجغرافية الاقتصادية هو علم السكان ومكوناته وتوزيع السكان و عوامله قم تركيب السكان و مظاهره، و بعد ذلك العلاقة بين السكان و الموارد، و يبدو واضحا أن الدراسات السكانية هي محور هام تدور من حوله و تشتق منه الجغرافية الاقتصادية، ذلك لان الإنسان، و إن كان في حد ذاته مورد الاقتصاد، إلا أنه هو نفسه صانع الاقتصاد و هدفه الأخير في ضوء حقيقة بسيطة هي أن الإنسان هو المنتج و هو المستهلك و هو الذي يحدد مسارات التجارة بين أقاليم العالم الذي يعيش فيه،و الجغرافية الاقتصادية في صلاتها المختلفة بكل هذه العلوم تحاول تحليل و ربط العلاقات المكانية المتبادلة بين هذه الفروع وانعكاسها على مظاهر الإنتاج الاقتصادي و تجارته و استهلاكه . (أحمد، 2002)

و من بين العلوم السابقة:. (وليد، 1991)

1- **الجغرافيا الاقتصادية و علم الاقتصاد:** إن للجغرافية الاقتصادية علاقة وثيقة بعلم الاقتصاد حيث تعالج بعض النظريات و الموضات و المشكلات التي يدرسها على علم الاقتصاد، و بالتالي فالعلاقة وثيقة بين العلمين. فعلى دارس الجغرافية أن يلم بمبادئ و قواعد و نظريات علم الاقتصاد حتى يستطيع تفسير العوامل الاقتصادية المؤثرة في إنتاج و تبادل و استهلاك السلع و الخدمات، و من جهة أخرى على دارس الاقتصاد أن يدرس الجغرافية الاقتصادية التي تعالج موارد الثروة الاقتصادية، و التي تهدف إلى تحقق غايات الإنسان.

فالاقتصاديون في حاجة إلى فهم الأسس الاقتصادية في داخل الأقاليم الجغرافية المختلفة، و عليهم أن يبحثوا في المشكلات التي نتجت عن ندرة الموارد، و هذه الندرة نتيجة لكثرة الحاجات، و لذلك نشأت النظم الاقتصادية لعلاج المشكلة الاقتصادية كمشكلة الإنتاج.

فعلم الاقتصاد يدرس الجهد الذي يبذله الإنسان حتى يتمكن من إشباع حاجاته المتعددة و طرق إشباعها بأقل جهد و نفقات ممكنة، فالحاجات هي المحرك، و الجهد الذي يذله الإنسان هو الوسيلة، بينما إشباع الحاجات هو الغاية.

فالاقتصاديون في دراستهم لغلة ما كالقطن مثلا يتناولون الموضوع من النواحي التي تتحكم في أسعاره، والعرض و الطلب و تقلبات الأسعار و تكاليف الإنتاج، و المنفعة الحدية، و تمويل مشروعات الإنتاج، والتخزين والتسويق دون الربط مع التوزيع و الوصف و التعليل الذي تهتم به الجغرافية الاقتصادية.

لكن الجغرافية الاقتصادية تعالج الموضوع بطريقة تختلف عن ذلك فهي تتناول دراسة القطن من ناحية طبيعة الغلة و العوامل المتحكمة في إنتاجها، و توزيعها الجغرافي و تعليل هذا التوزيع و كمية الإنتاج،أي أنها تهتم بالإنتاج في حين يهتم علم الاقتصاد بالتوزيع و الاستهلاك، و من هنا تبرز العلاقة بين العلمين فهناك ارتباط بين الإنتاج و التوزيع و الاستهلاك.

2- **الجغرافية الاقتصادية و الاقتصاد السياسي**: الجغرافية الاقتصادية علم تاريخي كالاقتصاد السياسي، وهي تهتم بدراسة التنظيم الإقليمي (الإسكان، القطاعات المنتجة و غير المنتجة،

القاعدة الاقتصادية...الخ) في مختلف التشكيلات الاقتصادية-الاجتماعية، على المستوى العام النظري و في الظروف الملموسة لمختلف الدول و الأقاليم، إذن فالجغرافية الاقتصادية ليس لها الصفة التاريخية فقط إنما تهتم أيضا بالتوزيع الملموس في المكان، و بالتالي فهي علم نظري و تطبيقي من الناحية النظرية، لها نظريتها و منهجيتها و طرق الأخذ بها للبحث و كذلك الأمر بالنسبة للناحية التطبيقية، فنظرياتها تبحث في: التقسيم الإقليمي للعلم، تشكيل الأقاليم أو المناطق الاقتصادية و تطورها و علاقتها المتبادلة و غيرها من العلاقات بالنسبة لقوى الإنتاج، قوانين الإسكان، قوانين تشكيل الشبكات المكانية المختلفة، أنمطة القاعدة الاقتصادية، العلاقات المتبادلة فيما بين السكان والاقتصاد و الطبيعة، الظاهرة الجغرافية-الاقتصادية للحفاظ على البيئة.

إن البيئة القانونية التي تدرسها الجغرافية الاقتصادية تدخل في نطاق القوانين العامة لتطور المجتمع، وبشكل خاص قوانين الاقتصاد السياسي، و مع ذلك فقوانين الاقتصاد السياسي، و مع ذلك فقوانين الجغرافية الاقتصادية ليست في شكلها النهائي، مجرد قوانين الاقتصاد السياسي، فهي ذات خاصية قائمة بذاتها و تعمل على أساس قوانين اقتصادية أكثر عمومية.

3- **الجغرافية الاقتصادية و علم الإحصاء**: حيث تدرس الجغرافية الاقتصادية السلع و الخدمات و تقيس العلاقات بينهما، و لا يكون ذلك دقيقا إلا باستخدام القياس الرياضي و هذا ما يقوم به رجل الإحصاء، حين يقوم بوضع قوانين رياضية تصلح للاستخدام في مجال الجغرافية الاقتصادية، و لذلك كان من الضروري أن يلم دارس الجغرافية الاقتصادية بالإحصاء.

4- **الجغرافية الاقتصادية و العلوم الأخرى:** ترتبط الجغرافية الاقتصادية بمجموعة من العلوم الاجتماعية وتاريخها يربطها بالجغرافيا التاريخية و تاريخ الاقتصاد الوطني، فمن خلال أحد فروعها، الجغرافية السكانية، ترتبط الجغرافية الاقتصادية باقتصاديات العمل و علم الأجناس و ثمة بعض العلوم الاجتماعية الأخرى التي تضع أمام الجغرافية الإقتصادية مهمة بحث معطياتها كالإحصاء الاقتصادي والديموغرافيا و غيرها. إلى جانب علاقة الجغرافية الاقتصادية بالجغرافية الحربية، من جهة أخرى تقدم الجغرافيا الاقتصادية العون اللازم لكل مجموعة العلوم الجغرافية الأخرى، حيث تبرز هذه الأخيرة في منتهى الأهمية خاصة عند القيام بمختلف الأبحاث لمنطقة ما بغية معرفة إمكانياتها و أفضل طرق تطوير اقتصادها.

إذن تعد الجغرافية الاقتصادية علما واسعا متشبعا بجمعها في البحث بين العمليات الاجتماعية و الاقتصادية والطبيعية و التقنية، و بذلك تعود الجغرافية علم قائم الذات، لتصبح فرعا من فروع الجغرافيا الكبيرة، عاكسة الواقع الحياتي المعاش غير الثابت، حيث لا فصل بين علم و آخر، بل تضافر كل العلوم في إطار واحد جامع و شامل، و هو ما يمثله " دولاب الجغرافيا" عند Robinson. (وليد، 1991)

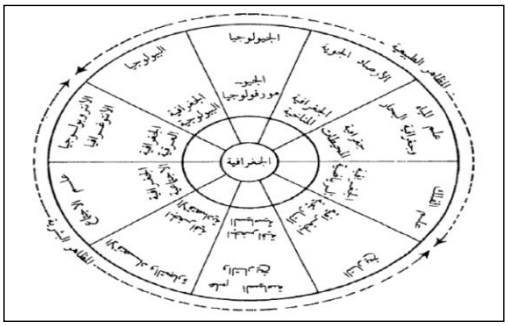

صورة رقم01: علاقة الجغرافيا الاقتصادية بالعلوم الأخرى

المصدر: وليد الرومي، " الجغرافيا الاقتصادية"، إزيس للطباعة و النشر، الدار البيضاء، المغرب، 1991، ص39.

مناهج البحث في الجغرافيا الاقتصادية:

إن هذا الموضوع يعد من أهم الموضوعات بصفة عامة ، فلكل علم مناهجه وأساليبه ووسائله وأدواته الخاصة به، والتي تمكن الباحثين من الوصول إلي أهداف هذا العلم ، والجغرافيا الاقتصادية تشترك مع فروع الجغرافيا الأخرى في بعض المناهج وتنفرد بمناهجها الخاصة ، وفي البداية سنتحدث عن المناهج:

إن كلمة **منهج Approche**، تعني الصفة العامة أو الخط العريض للدراسة أو البحث، المنهج بأبسط الكلمات نقول أن المنهج يعني: الموضوعات التي ستتم دراستها وكيفية ترتيب هذه الموضوعات للوصول إلي أهداف الدراسة . (ابراهيم، 1997)

ومناهج الدراسة في أي علم لابد أن تتطور، وتكمن حتمية التطور في تغير مفاهيم وأهداف العلوم المختلفة من فترة زمنية لأخرى تبعا لتغير متطلبات الإنسان وتعقدها وتطور وتقدم أساليب ووسائل وأدوات الدراسة

ولا يعنى تطور المناهج أن تلغى المناهج القديمة تماماً وتنشأ مناهج جديدة ، ولكن الأمر يعنى تطور المنهج نفسه وبصورة أوضح تطور أساليب ووسائل وأدوات الدراسة التي تتبع في الدراسة بمنهج ما من ناحية وظهور مناهج جديدة من ناحية أخرى .

معظم الدراسات الحديثة تكاد تتفق على أن مناهج البحث في مجال الجغرافيا الاقتصادية هي: المنهج الأصولي، المنهج الإقليمي ، المنهج الموضوعي ، المنهج الوظيفي ، منهج اتخاذ القرار ، منهج النظم .

وفيما يلي سنلقى الضوء على كلا منها بإيجاز:

- **المنهج الأصولي:** (محمد خ.، 2000)

يعنى دراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في الظاهرة أو النشاط الاقتصادي محل الدراسة ، ونعنى بالعوامل الجغرافية تلك العوامل الطبيعية والبشرية (الاقتصادية والاجتماعية) والذي يتيح للباحث ويمنحه القدرة على التعليل.

وهنا يجب الإشارة إلى أن دراسة العوامل الجغرافية الطبيعية أو البشرية لابد وأن تتم بصورة مرتبة ترتيباً منطقياً، وترجع أهمية ذلك أن كل عامل من تلك العوامل يؤثر في العامل الذي يليه ويتأثر بالعامل السابق له فعلى سبيل المثال عند ترتيب العوامل الطبيعة فلابد أن نبدأ بتوزيع اليابس والماء يليه التكوين الجيولوجي ، فمظاهر السطح، فالمناخ ، ثم مصادر المياه ، فالتربة..... و هكذا .

- **المنهج الإقليمي:** (محمد خ.، 2000)

ظل المنهج الإقليمي لفترة زمنية طويلة وحتى بداية الستينيات من القرن الماضي هو المنهج المسيطر والأبرز والأكثر استخداماً ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب ، إلا أن أهم هذه الأسباب هو ازدهار الفكر الاستعماري في ذلك الوقت وشيوعه ، وتنافس الدول العظمى على السيطرة على مصادر الموارد الطبيعية ، الأمر الذي تطلب دراسات إقليمية مكثفة كانت أساساً في اتخاذ قرارات الغزو والتقسيم في كثير من مواضع العالم المختلفة.

والمنهج الإقليمي بصفة عامة يستخدم في تحديد مناطق الدراسة سواء تحديداً طبيعياً أو بشرياً ، فالإقليم كما نعلم عبارة عن منطقة لها خصائصها التي تميزها عما يجاورها من مناطق أخرى ، وعندما تكون هذه الخصائص طبيعية يطلق على الإقليم أنه إقليم طبيعي ، وعندما تكون خصائص بشرية يلقب الإقليم بأنه إقليم بشرى .

ويهتم مستخدم المنهج الإقليمي بما يعرف بالأقلمة ، أي تقسيم العالم أو إحدى القارات , أو أي دولة إلى أقاليم اقتصادية Economic Regions ، ويعد المنهج الإقليمي من أكثر المناهج استخداماً للأساليب الكمية و الكارتوجرافية، كذلك يحتاج استخدام هذا المنهج إلى الإلمام باستخدام التقنيات الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية GIS وتحليل الصور الجوية والمرئيات الفضائية ... وغيرها .

- **المنهج الموضوعي:** (الديب، 1986) تعددت الآراء في هذا المنهج فالبعض يقسمه إلى منهجين رئيسيين : الأول هو المنهج المحصولي والثاني هو المنهج الحرفي

معنى المنهج الموضوعي ، والذي يعنى تحديد موضوعات الدراسة تبعاً للهدف منها فإذا كان الهدف دراسة الإنتاج فإن استخدام **المنهج المحصولي** هو الأمر المناسب ، في حين أن دراسة النشاط الاقتصادي تتطلب استخدام المنهج الحرفي .

وفى المنهج المحصولي يحاول الباحث الإجابة على بعض التساؤلات منها : أين يمكن أن يمارس النشاط الاقتصادي ؟، وأين يمارس بالفعل هذا النشاط ؟ ، وكيف يمارس ؟ ، ويقصد هنا بالنشاط الاقتصادي العناصر الثلاثة : الإنتاج ، التبادل (النقل) ، الاستهلاك.

أما عن **المنهج الحرفي** فهو أعم واشمل من المنهج المحصولي، فالأخير يهتم بدراسة الإنتاج أو التبادل أو الاستهلاك ، أما المنهج الحرفي فيهتم بدراسة الحرفة الإنتاجية بالكامل، فالحرف تقسم في الجغرافيا الاقتصادية إلى: حرف أولية، حرف المرتبة الثانية ، حرف المرتبة الثالثة، حرف المرتبة الرابعة. وكي تتضح الصورة عند دراسة جغرافية الصناعة في أي مراكز مصر نكون قد استخدمنا المنهج الحرفي، أما لو تمت دراسة إحدى الصناعات – الغزل والنسيج على سبيل المثال – نكون قد اتبعنا المنهج المحصولي. ويعد المنهج الموضوعي بشقيه المحصولي والحرفي من أهم المناهج المستخدمة في الجغرافيا الاقتصادية وسيظلان هكذا لفترة زمنية ليست بالقصيرة .

- **المنهج الوظيفي:** (محمد خ.، 2000)

يهتم المنهج الوظيفي بدراسة التركيب الوظيفي للأنشطة الاقتصادية المختلفة ، ويعد هذا المنهج حديثاً نسبياً في مجال الدراسات الجغرافية ، ونعنى بالتركيب الوظيفي دراسة ثلاثة عناصر رئيسية هي : ملكية وحدات الإنتاج، منظومة الإنتاج، و مستوى عمل الفرد .

العنصر الأول – ملكية وحدات الإنتاج – يعنى دراسة ملكية النشاط الاقتصادي.

أما *العنصر الثاني* وهو منظومة الإنتاج ، فنعنى هل الإنتاج بدائي أم متطور ؟ ، هل الإنتاج ضخم أم بسيط ؟ ، هل الإنتاج آلي أم يدوى ؟

وتؤثر العناصر السابقة في *مستوى عمل الفرد* (العنصر الثالث) فإذا كان الإنتاج الاقتصادي يهدف إلى التصدير فإن مستوى عمل الفرد سيكون أكبر وأوسع وأشمل من هدف آخر مثل سد حاجة الأسواق المحلية ، كذلك هل سيتم استهلاك الإنتاج مباشرة أم أن الإنتاج يعد مادة خام لصناعة أخرى وهكذا

- **المنهج اتخاذ القرار :** (سيف، 2001) يعد منهج اتخاذ القرار من المناهج الجغرافية التي لم تنل حظها من الاهتمام ، وقد يكون ذلك لعدة أسباب منها : صعوبة استخدامه في الدراسات الجغرافية دون استخدام برامج الحاسب الآلي ، ونظراً لأنه يتطلب قدراً كبيراً من البيانات والمعلومات المتنوعة والتي تحتاج إلى تحليل دقيق حتى يكون القرار صائباً .

وترجع أهمية منهج اتخاذ القرار في الجغرافيا الاقتصادية إلى سببين رئيسيين: الأول الاهتمام بالبعد السلوكي في اتخاذ القرار ، أما السبب الثاني فهو الابتعاد عن دراسة الشكل إلى دراسة تحليل العمليات المختلفة في الإنتاج .

- **منهج النظام:** (سيف، 2001)

أرتبط ظهور منهج النظام بما يعرف بنظرية النظام ، وبصفة عامة فالنظام هو وحدة تتكون من عناصر متداخلة ومعتمدة على بعضها البعض تتفاعل سوياً ، وتفصل هذا النظام عن البيئة المحيطة به حدود يمكن تتبعها فعلى سبيل المثال إنتاج الكهرباء واستهلاكها يعد نظاماً مستقلاً ، يبدأ بمحطات توليد الكهرباء ثم شبكة النقل ثم محولات رفع الجهد ثم شبكة النقل ثم محولات خفض الجهد ثم شبكة التوزيع حتى تصل الكهرباء إلى مستهلكيها، ويتألف النظام من أربعة عناصر هي: التنظيم ، التفاعل ، التسلسل الهرمي ، النمو .

ولكي تتضح الصورة يمكن الإشارة إلى صناعة الغزل والنسيج على سبيل المثال ، فالتنظيم المثالي يعنى التوزيع الجغرافي لمصانع الغزل والنسيج ، وهذا التوزيع المكاني يؤدى إلى تفاعل على الموارد المتاحة ، ويتحكم في هذا التفاعل التسلسل الهرمي لصناعة الغزل والنسيج ، فلدينا مصنع الغزل والنسيج في مدينة المحلة الكبرى ، والوجه البحري ، والجمهورية . هذا هو التسلسل الهرمي للصناعة .

- **الأساليب والوسائل والأدوات في الجغرافيا الاقتصادية:** (وليد، 1991)

أهم الأساليب المستعملة هي الأسلوب الوصفي المقنن والأسلوب الكمي والأسلوب الكارتوجرافى ، وهى أساليب تتكامل ولا يوجد بينها تنافس ولا يستطيع أحدهما أن يلغى الآخر أو يقلل من أهميته .

موارد الثروة:

1- 1- مفهوم الموارد و طبيعتها:

الموارد: تعني كلمة " موارد" تلك المصادر و الأصول التي يشتق منها النشاط البشري قيمة اقتصادية معينة هي الثروة، تنقسم إلى قسمين: (محمد ج.، 1984)

- موارد حرة : و هي التي يستفيد منها جميع الناس مثل الهواء و الشمس و مياه الأنهار و البحار.
- موارد نادرة: و يطلق عليها أيضا الموارد الاقتصادية، قد لا تكون بالضرورة قليلة حيث أن المقصود هنا الندرة النسبية بمعنى وجود المورد بكمية أقل مما يشبع كل الحاجات.

و يشاع عن مفهوم " الثروة" كمية النقود أو الأموال المحصلة، في حين أن النقود بالمعنى الاقتصادي لا تغدو أن تكون إلا أداة للتبادل. أما الثروة فتعني الأرض و البيئة و السلع و الخدمات أو ما يسمى بالمصادر الطبيعية للثروة مجسدة في صورة قيمة اقتصادية معينة. (محمد ج.، 1984)

فالموارد هي كل الموارد في الكل الجغرافي أو Géosphère الذي يعبر عنه الشكل أسفله و الذي يبين موارد الثروة التي تمثل في الأغلفة التي يمكن أن تتحول بواسطة المجهود البشري إلى سلع و خدمات تستخدم في إشباع حاجيات الإنسان. (علي، 2006)

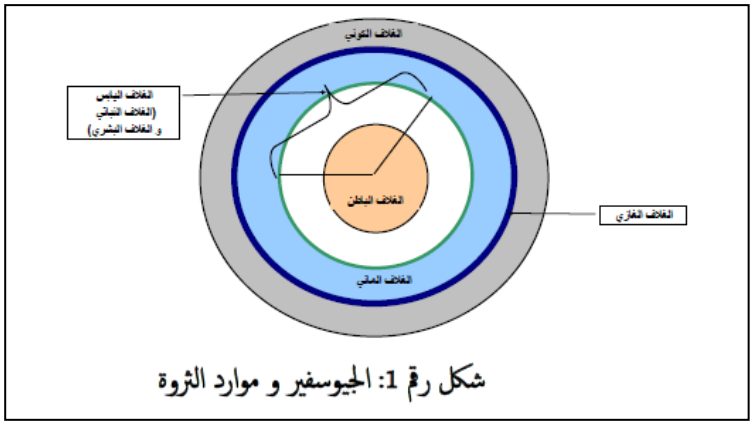

شكل رقم 01: الجيوسفير و موارد الثروة

المصدر: علي هارون، " أسس الجغرافيا الاقتصادية"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، ص54.

فالغلاف البشري و الغازي يمكننان من الحصول على الموارد الزراعية و الغلاف النباتي الطبيعي يمكن أن يكون الموارد الغابية و الرعوية و الغلاف المائي يمكن من استغلال الموارد المائية و الغلاف الباطن يمكن أن يكون الموارد المنجمية والغلاف البشري يمكن أن يكون الموارد البشرية و الغلاف الكوني يمكن أن يكون الموارد الكونية في المستقبل.

كما يوجد العديد من المصطلحات التي يحدث الخلط بينها، فبجانب اصطلاح الموارد Ressources، يوجد العديد من المصطلحات الأخرى مثل المصادر Sources و أيضا عناصر أو عوامل الإنتاج Factors of Production وأخيرا المدخلات Inputs. (محب، 2015)

لذلك تعرف الموارد الطبيعية بأنها منح الطبيعة للإنسان من صخور و طاقة و تربة و ماء و حيوان و نبات، واستغلال الإنسان لهذه الموارد يعطيها قيمة و أهمية لذا تتحول إلى موارد اقتصادية، فقبل اكتشاف زيت البترول في المنطقة العربية مثلا، كان مصدرا للثروة كامنا قي باطن الأرض و عندما اكتشفه الإنسان أصبح موردا طبيعيا و لكن عندما استغله بالفعل تحول و أصبح مورد اقتصادي.

حيث توجد مجموعة من الأسباب تساعد على دراسة الموارد الطبيعية، و هي:

- اكتشاف الرابط بين الإنسان و الطبيعة من حوله.
- التعرف على الفوائد المتاحة من خلال الموارد الطبيعية.
- الوصول لعلاج للمشاكل التي يعاني منها الإنسان مثل: مشكل الغذاء، و الماء ، الطاقة و غيرها.
- المساعدة في تطور الحياة، و الاستفادة من الموارد الطبيعية في التنمية البشرية.
- حماية الموارد و المحافظة عليها.
- متطلبات التنمية الاقتصادية.
- التزايد لمعدلات نمو السكان، و تعدد و تنوع الحاجيات الإنسانية.

2- أسس تصنيف الموارد: (محمد ص.، 1979)

تصنف الموارد إما حسب الأصل أو حسب التوزيع الجغرافي أو على أساس عمر المورد أو وفق تصنيف حضاري.

2-1- التصنيف على أساس الأصل:

تقسم موارد الثروة على أساس طبيعة و نوع المورد إلى قسمين: الموارد الطبيعية و الموارد البشرية (أو حضارية).

فالموارد الطبيعية هي الموارد التي لا ترجع في وجودها إلى الإنسان كالغلاف الغازي أو الموارد المعدنية مثلا و يجب أن يميز بين موردين طبيعيين:

- **الموارد الطبيعية الاقتصادية:** و هي كل الموارد التي يمكن تحويلها مباشرة إلى موارد اقتصادية من قبيل الغابات و الصخور و المعادن و الأسماك و الحيوانات البرية
- **الموارد الطبيعية غير الاقتصادية:** و تشمل العوامل الطبيعية المؤثرة في عمليات الإنتاج الزراعي مثل المناخ و التربة و الماء.

و يمكن تقسيم الموارد الطبيعية وفق تصنيف تركيبي يقوم على أساس طبيعة المورد و التمييز بين الموارد العضوية الحية منها (موارد الثروة الحيوانية و موارد الثروة النباتية) و الموارد العضوية غير الحية (حفرية) مثل النفط والفحم و بين موارد غير عضوية كالصخور و المعادن.

أما **الموارد البشرية** التي ترجع في وجودها إلى الإنسان و تنقسم بدورها إلى قسمين:

- **الموارد البشرية:** و يقصد بها الإنسان كعامل من عوامل الإنتاج الاقتصادي باعتباره العنصر الذي يعطي أهمية لعناصر البيئة الطبيعية فأصبحت موارد تستغل لإشباع حاجياته.
- **الموارد الحضارية:** و يقصد بها معارف الإنسان و عقائده و سياساته و آلاته و تنظيماته و ابتكاراته في مجالات الإنتاج المختلفة و تقدمه الحضاري الذي زاد من قدراته على استغلاله الموارد الطبيعية.

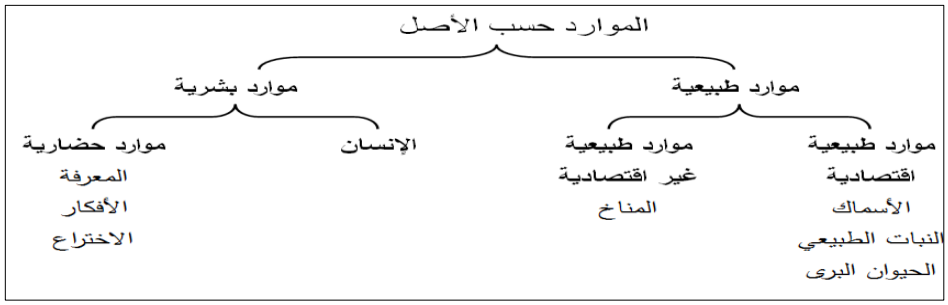

شكل رقم 02: تصنيف الموارد حسب الأصل.

المصدر: محمد صفي الدين و آخرون، " الموارد الاقتصادية"، دار النهضة العربية، القاهرة، 1979،ص 67

2-2- التصنيف على أساس التوزيع الجغرافي:

يمكن تقسيم الموارد على أساس التوزيع الجغرافي إلى أربعة أقسام:

- **موارد توزيعها الجغرافي الكبير:** و هي الموارد المنتشرة في كل مكان على سطح الأرض و التي لا توجد أي صعوبة في سبيل الحصول عليها: الأوكسجين في الهواء أو أشعة الشمس مثلا.
- **موارد توزيعها الجغرافي متوسط:** و هي التي تتوافر بشكل متوسط في أماكن تختلف قيمتها من مكان لآخر تبعا لعاملين: خصائصها الكيميائية و مدى خصوبتها كالأرض الصالحة للزراعة نموذجا.

- **موارد ذات التوزيع الجغرافي المحدود:** و تتمثل في بعض الموارد المحدودة التي يكون توزيعها الجغرافي بتكوينات جيولوجية محدودة الانتشار، فالميكا مثلا يتركز معظم إنتاجها في الولايات المتحدة الأمريكية (70% من مجموع الإنتاج العالمي) ثم الهند(23% من الإنتاج العالمي) أما باقي الكمية 7% فتتوزع على عدد قليل من الدول.
كذلك البوتاس الذي ينتج بنسبة تصل إلى 93% من إجمالي الإنتاج العالمي في كل من ألمانيا و فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.
- **موارد توزيعها الجغرافي محدود جدا:** و هي الموارد التي يكاد يتركز توزيعها الجغرافي في مكان واحد على سطح الأرض كالنيكل مثلا، حيث تنتج كندا أكثر من 85% من إجمالي إنتاج العالم.

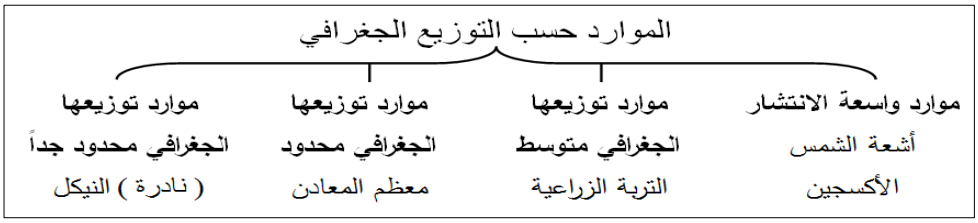

شكل رقم 03: تصنيف الموارد حسب التوزيع الجغرافي.

المصدر: محمد صفي الدين و آخرون، " الموارد الاقتصادية"، دار النهضة العربية، القاهرة، 1979،ص 67

2-3- توزيع الموارد على أساس مدى قدرتها على التجديد و الاستمرار:

يمكن تقسيم الموارد على أساس مدى قدرتها على التجديد و الاستمرار إلى قسمين:

- **موارد متجددة:** و يقصد بها الموارد التي لا تنفذ، حيث تتجدد باستمرار إما لطبيعتها الخاصة كالأوكسجين في الهواء و إما لتنظيم الإنسان لعمليات استغلالها كالماء و الموارد الحيوانية و التربة و الموارد الغابوية. مثلا مقاومة تعرية التربة بوسائل عدة منها: تشجير السفوح و إقامة المدرجات الجبلية و تنظيم عمليات الرعي وإتباع دورات زراعية منظمة و استخدام المواد المخصبة.
- موارد غير متجددة: و هي الموارد القابلة للنفاذ إما لإهمال الإنسان و إسرافه في استغلالها دون اعتبار حاجيات الأجيال القادمة منها كإسراف الإنسان في صيد بعض الكائنات البحرية كالحيتان. و إما لأنها تتجدد بطبيعتها كاستغلال زيت البترول و رواسب الفحم و بعض الموارد المعدنية كالحديد الذي يتجاوز عمره الافتراضي في الاستغلال 200 سنة و النحاس 45 سنة فقط و الرصاص 33 سنة.

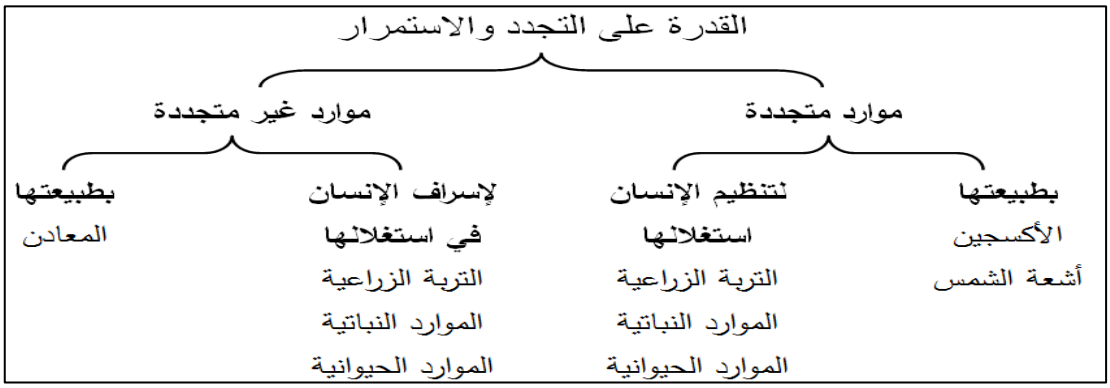

شكل رقم 04: تصنيف الموارد على أساس القدرة على التجديد و الاستمرار.

المصدر: محمد صفي الدين و آخرون، " الموارد الاقتصادية"، دار النهضة العربية، القاهرة، 1979،ص69

2-4- تقسيم الموارد على أساس طبيعة تكوينها: يمكن تقسيم هذه الموارد إلى ثلاثة أقسام رئيسية كالتالي:

أ- **موارد عضوية النشأة Organic:** أهمها الموارد النباتية و الحيوانية، إلى جانب الموارد التي نشأت من أصل عضوي مثل الفحم و زيت البترول، و بعض الصخور مثل الحجر الجيري العضوي الذي تكون نتيجة لترسب قشور.

ب- **موارد غير عضوية النشأة Inorganic:** مثل الهواء و الماء و رواسب المتبخرات كالصوديوم و البوتاسيوم، الملح الصخري، و مثل الصخور غير العضوية النشأة كالصخور النارية.

ت- **موارد مختلطة النشأة:** و هي التي تتكون من مواد عضوية و أخرى غير العضوية، مثل التربة الزراعية التي تكونت نتيجة مواد غير عضوية أصلها من تفتت الصخور غير العضوية و بقايا الكائنات الحية المتحللة والتي اختلطت بذرات التربة و نتج عنها التربة الزراعية، و لذلك توضع التربة الزراعية في موضع وسط بين المواد العضوية و الغير العضوية.

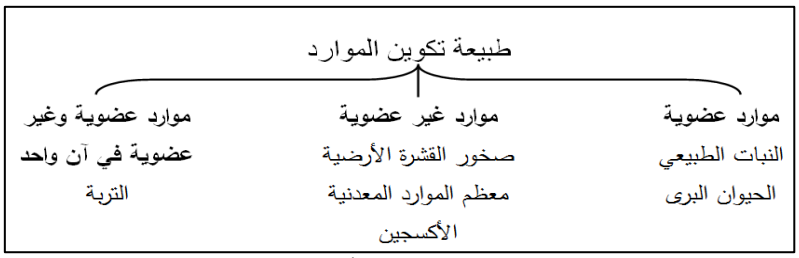

شكل رقم 05: تصنيف الموارد على أساس طبيعة تكوينها

المصدر: محمد صفي الدين و آخرون، " الموارد الاقتصادية"، دار النهضة العربية، القاهرة، 1979،ص 70

3- أهمية دراسة الموارد الاقتصادية: (علي، 2006)

تبرز أهمية دراسة الموارد الاقتصادية في عدة جوانب بتمثل أهمها في ما يلي:

- **ندرة الموارد:** حيث تواجه كافة المجتمعات مشكلة معقدة تتمثل في ندرة المتاح من الموارد في الوقت الذي تتعدد فيه حاجات السكان وتتزايد بصفة مستمرة ، وتبدو خطورة هذه المشكلة في عدم التوازن بين الزيادة السكانية من جهة والموارد من جهة أخرى ، وهى حقيقة معروفة منذ القدم ، *فقد أشار " مالتس " منذ القرن الثامن عشر أن السكان يتزايدون بمتوالية هندسية في حين أن الموارد تتزايد بمتوالية عددية* .
- **التخطيط الاقتصادي:** فدراسة الموارد الاقتصادية تعتبر الأساس الذي تقوم عليه عمليات التخطيط الاقتصادي لتحقيق تنمية اقتصادية مندمجة التي لا يمكن أن تتم دون تعبئة كافة

الموارد المتاحة و الممكنة من أجل تحقيق نمو اقتصادي و تأمين أفضل استغلال ممكن لهذه الموارد، الأمر الذي يستوجب دراسة معمقة ومفصلة للموارد و وضع برنامج زمني لاستغلالها في إطار خطة محكمة تضمن توفير جميع متطلبات هذا الاستغلال من رأسمال و أيدي عاملة و غير ذلك.

فبوجود موارد اقتصادية مهددة بالنفاذ، يستوجب البحث و السعي من أجل إيجاد مصادر و موارد اقتصادية بديلة لها كما هو الحل بالنسبة للنفط في بعض الأقطار التي يرتبط ثراؤها و ازدهارها بوجوده، والتي لابد لها من البحث عن موارد اقتصادية بديلة يمكن أن تحل محل النفط يمكنها تحقيق إشباعا أكبر للحاجيات الملحة وضمان رفاهية عيش مجتمعاتها.

- **تقدير و تقييم الدول سياسيا و اقتصاديا:** إذ تبرز أهمية دراسة الموارد الاقتصادية في كونها عنصرا أساسيا في تصنيف الدول و ترتيبها على أساس مدى قوتها الاقتصادية و السياسية من خلال التعرف بواسطة الدراسة على إمكانياتها من الموارد و أوجه و نسب استغلالها و مستويات اكتفائها الذاتي التي تحققها من جميع السلع والخدمات و بالتالي مدى قدرتها على توفير متطلبات حياة أفراد شعوبها. كما تمكن الدراسة للموارد الاقتصادية للدول من التعرف على طبيعة ميزانها التجاري و نوع و حجم صادراتها لتحديد موقفها أو وضعيتها الاقتصادية (مدى خضوعها لتقلبات الأسواق الدولية).

و لأسباب توسعية أو احترازية، تسعى الدول الكبرى لدراسة الموارد الاقتصادية نظرا لسوء توزيع الموارد التي تسعى الدول القوية السيطرة على المتوفر منها في بعض الدول الأقل قوة، خاصة المصادر الأولية التي تسعى الدول الكبرى لتحقيق الاكتفاء الذاتي منها.

- **حماية الموارد و المحافظة عليها:** اعتبارا لندرة الموارد و محدوديتها فضلا على حق الأجيال القادمة في استغلالها، وجب استخدام المتاح منها بطريقة رشيدة تحفظ تدميرها و تضمن حمايتها و زيادتها حتى يستمر عطاؤها من جيل إلى جيل. مما يطلب حصرها حصرا شاملا لتحديد إمكانيات استغلالها حاليا و مستقبلا في إطار سياسة استغلال تحكمية تضمن عدم الإسراف في استخدامها حماية لها من الاستنزاف من قبيل سن التشريعات التي تقنن استغلال الموارد في مناطق معينة و لفترات محددة و بطرق مضبوطة.
- **آثار الحروب:** تمثل الحروب عامة سواء كانت دوافعها الحصول على الأرض مباشرة (الحروب العربية الإسرائيلية) أو من أجل السيطرة على الموارد (الحروب الاستعمارية) عبئا على الموارد الاقتصادية المتاحة البشرية منها و غير البشرية.

فبالنسبة للموارد البشرية، يتمثل هذا العبء في فقدان كامل لجزء من القوى البشرية متمثلا في قتلى الحروب أو في ظهور قوة عاملة غير منتجة مثل ضحايا الحروب من معطوبين أو مشوهين الذين يتعين على المجتمع أن يضمن لهم حياة كريمة نظير ما قدموه له من خدمات. و بالنسبة للموارد غير البشرية، تؤدي الحروب إلى استخدام جزء منها في الإنتاج الحربي، مما يعني تحول هذه الموارد بعيدا عن الإنتاج المدني، بالإضافة إلى تخصيص جزء من الإنتاج المدني و توجيهه لخدمة مطالب القوات المسلحة. و هذا يعني انخفاضا في مستوى الرفاهية الاقتصادية للمجتمع متمثلا في انخفاض حجم السلع المدنية الذي كان ممكن أن يتحقق لو أن هذا الجزء من الموارد لم يخصص لخدمة الأغراض العسكرية. بالإضافة إلى ذلك فللحرب أثر مباشر يتمثل في الدمار الذي يلحق بالكثير من المنشآت القائمة و توقف بعض أوجه النشاط

الاقتصادي كليا أو جزئيا و هي أمور تمثل بلا شك ضياعا لجزء كبير من موارد المجتمع و استنزافا لها.
بالإضافة إلى ذلك، فإن سوء توزيع الموارد بين دول العالم أدى إلى تسابق بعض الدول الكبرى في محاولة لفرض سيطرتها على المصادر الأولية في بعض الدول الأخرى، الأمر الذي أدى إلى انقسام العالم إلى كتل وأحلاف يسعى كل منها إلى تحقيق اكتفاء ذاتي فيما بينها.

جغرافيا الإنتاج: إنتاج الموارد الغابية

.

حسب التقارير السنوية التي تصدر عن المنظمة العالمية للتغذية و الزراعة FAO و بالاعتماد على الموقع الرسمي لهذه المنظمة تصدر هذه المنظمة سنويا تقارير عن حالة الغابات في العالم وفقا لهذه التقارير (المنظمةالعالمية، 2020) فان نسبة الغطاء الغابي منذ 4000سنة خلت كانت تمثل 60% من مساحة اليابس المقدرة بحوالي 150كم لكن نتيجة لعملية التدمير والاستنزاف من قبل الإنسان من اجل التوسع العمراني والبنية التحتية و منها ما استغل في التوسع العمراني و منها ما استغل في التخطيط الزراعي و الاستصلاح الزراعي، و منها ما استنزف كأخشاب وقود نباتي لاسيما في أمريكا و البرازيل و الهند أيضا و بعض دول إفريقيا أيضا.
حيث أصبحت في الوضعية الراهنة تشكل نسبة 30% من اليابس و البقية استنزفت على مدار 4000سنة و المساحة الغابية حاليا تقدر بـ 4 مليار هكتار نصيب الفرد منها لا يتجاوز 0,6هكتار منها.

I- العوامل الطبيعية المتحكمة في التشكيلة النباتية في العالم: (أحمد، 2002)

يعتمد الإنتاج الاقتصادي في البيئات المختلفة على عدة مقومات جغرافية طبيعية و بشرية تتفاعل مع بعضها البعض لتحديد أوجه النشاط، و يمكن تحديد المقومات الطبيعية المؤثرة في الإنتاج الاقتصادي في العناصر الرئيسية التالية:

1- الموقع: يعد الموقع الجغرافي من العوامل البارزة التي تحدد أوجه النشاط الإقتصادي للسكان سواء كان اقتصاديا زراعيا أو صناعيا أو حتى تعدينيا ذلك لان القرب من مناطق الاستهلاك له دور كبير في تحديد الانتهاج و تسويقه.
2- أشكال سطح الأرض: إن أشكال سطح الأرض الرئيسية تتمثل في السهول و التلال و الهضاب ثم الجبال، وكلها مظاهر تضاريسية تؤثر في النشاط الاقتصادي.
3- الموارد المائية: تمثل الموارد المائية أساس التنمية الإقتصادية المستدامة و يمكن تحديد مصادر الموارد المائية في مياه الأمطار و ثم المياه الجوفية التي تستخرج من الآبار و الينابيع.
4- المناخ: يعد المناخ من أهم العناصر الطبيعية التي تؤثر على النشاط البشري و تطوره ذلك لأنه العامل الرئيسي الذي يكون الحياة النباتية و يحدد مظاهر الارتباط النباتي و الحيواني في البيئة الطبيعية.
5- التربة: من الموارد الطبيعية الهامة المؤثرة في الإنتاج الاقتصادي و ذلك لارتباطها الكبير بنشاط الإنسان الزراعي و الرعوي - و قد تكون نتيجة لتحلل الصخور و اختلاطها بالبقايا العضوية من نبات و حيوان واستطلاع الإنسان إن يغير من صفتها نتيجة استخدام السماد العضوي و الكيميائي- كذلك تم من زراعتها بمختلف أنواع المحاصيل الغذائية و الغير غذائية.
6- موارد الثروة المعدنية: تعد موارد الثروة المعدنية من العناصر الطبيعية للبيئة الجغرافية و هي التي توجد في القشرة الأرضية و يستخرج عن طريق حرفة التعدين و هي تشمل مصادر معدنية و مصادر للطاقة مثل الفحم و البترول و الغاز الطبيعي و تتألف القشرة الأرضية من عدد كبير من العناصر أهمها السيلكون والألمنيوم والحديد و الصوديوم و البوتاسيوم و المغنزيو، هذه تكون نسبة عالية في القشرة الأرضية و هناك عناصر أخرى أقل أهمية كالتيتانيوم و المنجيز و النيل و النحاس و اليورانيوم و الزنك و الرصاص و غيرها.
و تختلف نسبة وجود المعادن في القشرة الأرضية اختلافا جوهريا حيث يوجد بعضها بنسب كبيرة مثل الألمنيوم و الحديد و المغنيسيوم و الأخرى أقل شيوعا مثل النحاس و القصدير و الرصاص و هناك عناصر الوجود مثل الذهب و الفضة.
و يرتبط توزيع المعادن ارتباطا وثيقا بالتركيب الجيولوجي و على ذلك فإنها لا تتوزع توزيعا عادلا على سطح الأرض.

توزيع النطاقات الغابية في العالم:

في ظل التحديات و الرهانات التي تواجه الدول في العالم كان لابد من إبرام الاتفاقيات الدولية للحد من استنزاف وتدمير الغابات و الدول التي وقعت عليها تكون مجبرة على التقيد بما جاء في الاتفاقيات من قوانين كما هو الحال بالنسبة **للمؤتمر العالمي للمناخ العالمي** الذي ابرم في باريس سنة 2015، و الذي مفاده حماية الغابات من اجل الحفاظ على المناخ (احتباس حراري)

- يقدر الإحصائيين أن الكثير من سطح الأرض كان مغطى بالغابات و الأحراش بمختلف أنواعها، و لكن الإنسان قد قطع ما يقرب نصف هذه المساحة و لا يوجد من الغابات سوى مساحة قدرها 33% من اليابس. (المنظمةالعالمية، 2020)
- تتوزع الغابات الراهنة في من منطقتين أساسيتين هما النطاق البارد و الحار، و تتنوع غابات النطاق البارد في: (الفاو، 2020)

أولا: حزام الغابات المخروطية الذي يمتد من سواحل المحيط الأطلنطي في اسكتلندا و النرويج والسويد عبر فنلندا و شمال روسيا و كمتشكا و معظم اليابان في العالم القديم، و في العالم الجديد يمتد هذا الحزام من سواحل ألسكا الجنوبية و غرب و شمال غرب الولايات المتحدة عبر وسط كندا و شرقها إلى نيوفونلاند.

ثانيا: غابات النطاق الجبلي في العروض المعتدلة الباردة، و أهم مناطقها جبال الألب الأوروبية و جبال الأب و جبال القوقاز و إيران و الأناضول من ناحية، و جبال الأبلاش في شرق الولايات المتحدة و جبال الروكي في غرب الولايات المتحدة من ناحية ثانية، و الألب الاسترالية و جنوب شيلي من ناحية ثالثة.

- **توزيع الغابات الجغرافي متباين عبر أقاليم العالم المختلفة: فهي تخضع لحماية قانونية " المحميات أوالحظائر الطبيعية " تشكل 10% من الغابات**

II- التوزيع الجغرافي للغابات: (الفاو، 2020)

1- التوزيع على أساس القارات:

- امريكا الجنوبية 50.5 % من مساحة أراضيها عبارة عن غابات
- اوروبا+ روسيا 46 % من مساحة أراضيها عبارة عن غابات
- أمريكا الشمالية و الوسطى 25.7 % من مساحة أراضيها عبارة عن غابات
- اوقيانوسيا 23.3 % من مساحة أراضيها عبارة عن غابات
- إفريقيا 21.8 % من مساحة أراضيها عبارة عن غابات
- آسيا 17.8 % من مساحة أراضيها عبارة عن غابات

بالتالي نستنتج أن أمريكا الجنوبية تستحوذ أعلى نسبة من مساحتها على الغابات

2- التوزيع على أساس المستوى القطري:

- روسيا	المرتبة 1	اكبر مساحة غابية	208 مليون هكتار
- البرازيل	المرتبة 2		
- كندا	المرتبة 3		
- الو.م.أ	4		
- الصين	5		
- الكونغو	6		
- اندونسيا	7		
- بيرو	8		

- الهند 9

اختلاف توزيع الغابات على المستوى القطري راجع للعوامل الطبيعية كطبيعة المناخ و الموقع الجغرافي و الوسط

III- النطاقات الغابية: (محمد م.، 2010)

تختلف من حيث درجة نموها و كثافتها لذلك قسمها المختصين بالمجال إلى أربع نطاقات كبرى:

1- الغابات الاستوائية و المدارية المطيرة
2- الغابات النفضية الموسمية المدارية
3- الغابات المخروطية
4- الغابات العروض المعتدلة الدافئة (البحر الأبيض المتوسط)

1- الغابات الاستوائية و المدارية المطيرة

- تسود أكثر الجهات مطرا في العالم حيث يتراوح معدل التساقط السنوي من 2000 إلى 5000مم و مدى حراري واسع من 50 إلى 20°

لذا عادة ما يكون ليلها هو شتاؤها و نهارها هو صيفها

- التربة في هذا المجال تتميز بالرطوبة الدائمة و تكون معرضة للفسل نتيجة للأمطار المتساقطة بغزارة من أنواع هته التربة نجد تربة اللاتريت لونها عادة احمر و إما يميل إلى البني الأحمر حسب نوع أكاسيد الحديد فيها
- تتميز هذه الغابات بتشكيلات نباتية معقدة (في الغابة نجد مستويات) و هي:
- المستوى الأول: طبقة التاج: فيها الأشجار التي يتعدى طولها 60م
- المستوى الثاني: الأشجار التي يتراوح ارتفاعها ما بين 15 و 60م
- المستوى الثالث: الشجيرات التي يتراوح ارتفاعها 15 او يتعدى ذلك
- المستوى الرابع: النباتات الأرضية: عادة تكون على شكل متسلقات

الغابة تكون مظلمة و النباتات الأرضية تبحث عن الضوء لذا تتسلق الأشجار للوصول إليه لذا فاستغلال واستنزاف أشجارها يتميز بالضخامة و أوراقها تكون عريضة و كثير ما يكون نوع أخشابها من النوع الصلب ، الذي يكون صلب التشكيل ، فيها أشجار ذات قيمة اقتصادية مثل شجرة الماهوجني : تستغل في صناعة الأثاث الفاخر ،

من خلال الدراسات التي أجريت فيها وجدوا أن كل 2كم يوجد 300نوع نباتي

- من الناحية الاقتصادية هذا النطاق يحوي أشجار محصولية ذات قيمة اقتصادية (المطاط، الموز، جوز الهند، الكاكاو، و تغطي أخشاب فلها قيمة غذائية و اقتصادية و تجارية

2- الغابات النفضية الموسمية المدارية

على عكس الغابات الاستوائية دائمة الخضرة فالغابات النفضية تنفض أوراقها لتسود في المناطق المدارية ذات الأمطار الموسمية التي تسقط في الصيف بمعدل 1000 إلى 2500مم و مدى حراري تقريبا 10°c

-تنفض أشجارها في فترة الجفاف (من 3-5اشهر) بالمقارنة مع النوع الأول تجد أن هذه الغابات فيها مستويين:

1-النباتات الأرضية: تكون كثيفة على شكل أدغال

2-الأشجار: الكافور، الخيزران، الجوز، المطاط

3- الغابات المخروطية (الصنوبرية)

تعتبر أضخم الغابات في العالم من حيث الطول و القطر 6 أمتار ، تتواجد في المناخ القاري الرطب على شكل شريط عرضي في أمريكا الشمالية و أوراسيا جنوب التندرا ، بين دائرتي عرض 50-70° شمالا ، بعض أشجارها يصل طولها إلى 110م و قطرها 6 أمتار ، عادة تكون الغابات مكشوفة(انتشار النوع الواحد على مساحة كبيرة بسبب قساوة المناخ القاري الرطب ، اكتساح الثلوج لفترة طويلة من السنة الذي منع من تواجد نباتات أرضية)

التربة ضمن هذا النطاق تعتبر أفقر الترب في العالم تسمى تربة البودزول التي لا تصلح للزراعة بسبب الظروف المناخية التي لا تسمح بالتحلل فترتفع نسبة الحموضة في التربة و بالتالي عدم صلاحيتها للزراعة

تتميز بنوع خشب لين سهل التكوين و يستخدمون لب الخشب في صناعة الورق لسهولة تشكيله

4- غابات العروض المعتدلة الدافئة:

نخص بالذكر غابات البحر المتوسط الموجودة ضمن مناخ يتميز بشتاء معتدل بارد و صيف حار و جاف

بها تشكيلة متنوعة من الأشجار تقاوم الجفاف مثل: الزيتون(جذوره طويلة)، الصنوبر ، البلوط، .....أشجار الأرز الغنية بغاز الأوزون و الفلين (لحاء كثيف)

من خلال دراسة المواد الغابية ما يهمنا من الناحية الاقتصادية هو إنتاج المنتوجات الخشبية على المستوى العالمي

الأخشاب الصلبة و اللينة:

رغم تنوع المواد الصناعية التي ينتجها الإنسان كالبلاستيك وغيرها من اللدائن، لا يزال الخشب متربعًا على عرش المواد الأكثر استخدامًا وشيوعًا عندما يتعلق الأمر بتصنيع قطع الأثاث والمفروشات، ولما كان الخشب مادةً تنتج في رحم الطبيعة فقد تنوعت أنواعه بتنوع الأشجار والبيئات التي تنبت فيها. في الحقيقة يمكن استخدام أي نوعٍ من أنواع الأخشاب في صناعة الأثاث، ولكن مع ذلك فإن تحديد النوع المناسب لقطعة الأثاث المناسبة سيحدد متانة هذه القطعة وجمالها، وطول عمرها، وسهولة تصنيعها أو صعوبته، والأهم من ذلك أن نوع الخشب المستخدم سيحدد بشكلٍ كبيرٍ سعر قطعة الأثاث (Types of Wood: Guide to Choose the Best for Your Furniture)

تعريف الأخشاب الصلبة و اللينة: تصنف الأخشاب عادةً إلى نوعين أساسيين هما:

- الخشب الصلب.Hard Wood
- الخشب اللين.Soft Wood

ليس بالضرورة أن تكون مادة الخشب الصلب أكثر صلابةً أو أكثر كثافةً من مادة الخشب اللين والعكس صحيحٌ بطبيعة الحال، حيث أن مبدأ هذا التصنيف يقوم على طبيعة الأشجار التي نأخذ منها الخشب.

بشكلٍ عامٍ، يأتي الخشب الصلب من شجرةٍ متجددة الأوراق أي أنها تفقد أوراقها ثم تجددها كل عام، أما الخشب اللين فيأتي من الأشجار دائمة الخضرة أو الأشجار الصنوبرية كما يسميها البعض. الأخشاب الصلبة تميل إلى أن تكون أبطأ في النمو، وبالتالي عادةً ما تكون أكثر كثافةً (Types of Wood: Guide to Choose the Best for Your Furniture)

أما من حيث الاستخدام فيستخدم الخشب الصلب عادةً في صناعة الأثاث مثل الطاولات والكراسي وغيرها من قطع الأثاث المنزلية والمكتبية، كما يمكن استخدامه أيضًا في صناعة إطارات النوافذ والأبواب.

في حين يستخدم الخشب اللين بشكلٍ واسعٍ في الأعمال الإنشائية، كبناء الأسطح وهياكل الجدران الداخلية، كما يدخل في صناعة الأبواب وغيرها من التجهيزات الإنشائية (Softwood)

أنواع الأخشاب اللينة:

يشكل الخشب اللين ما يزيد عن 80% من التداول في أسواق الأخشاب، وذلك أن معظم الأشجار الصنوبرية تنمو بسرعةٍ وبشكلٍ مستقيمٍ، وبالتالي تكون الأخشاب اللينة أقل تكلفةً من الأخشاب الصلبة.

- سيدار**CEDAR** : هو نوعٌ من أنواع الأخشاب اللينة، نحصل عليه من شجرة الأرز الأحمر الغربي وكما يشير أسم الشجرة فإن لون هذا النوع من الخشب أحمر، كما يتميز بنعومته ورائحته العطرية. يستخدم سيدار CEDAR في معظم الأحيان في الإنشاءات الخارجية لأنه يقاوم رطوبة البيئة ولا يتعفن بسهولةٍ.
- **FIR :** يشار إلى هذا النوع في كثيرٍ من الأحيان باسمDouglas Fir ، أيضاً مثل سيدار يستخدم في البناء ويمكن استخدامه في صناعة الأثاث بسبب كلفته المنخفضة، لكن في هذه الحالة يفضل طلاء منتجك النهائي. يتميز هذا النوع من الخشب بالقوة والصلابة بالنسبة لباقي أنواع الأخشاب اللينة، كما يتميز بلونه البني المائل إلى الحمرة.
- **صنوبرPine :** تأتي أخشاب الصنوبر بعدة أصنافٍ مثل Ponderosa و Sugarو Whiteو Yellow، وتستخدم جميع أنواع الأخشاب هذه في صناعة الأثاث حيث تعطي رونقًا مميزًا لقطع الأثاث. كما يتميز الصنوبر بسهولة التعامل معه فهو مناسبٌ للنحت والزخرفة (TYPES OF WOOD FOR WOODWORKING، 2019)

أنواع الأخشاب القاسية أو الصلبة: (Types of Wood and Their Uses ، 2019)

- **خشب الساجTeakwood :** يعد هذا النوع الأكثر شعبيةً واستخدامًا من بين أنواع الأخشاب الصلبة، يتفاوت خشب الساج من ناحية اللون، فيتدرج من اللون الأصفر إلى اللون البني الداكن. يتميز الساج بقوته ومقاومته للالتواء كما أنه مقاومٌ لظروف الطقس والرطوبة، لذلك يستخدم في إنشاءات المنازل وصناعة الأبواب والتقسيم الداخلي.

- **خشب الورد Rosewood :** يستخدم هذا النوع من الخشب الصلب في صناعة الآلات الموسيقية، وصناديق البيانو ومقابض الأدوات، والمشاريع الفنية.
- **البلوط Oak :** خشب البلوط: هو الخشب الصلب الأكثر استخدامًا على الإطلاق، حيث يعتبر خيارًا ممتازًا في صناعة الأثاث وخصوصًا المكتبات. يتميز البلوط بالقوة وعادةً ما يصنف إلى نوعين أساسين هما:
  - البلوط الأبيض.
  - البلوط الأحمر .

مع الاستهلاك الكبير للخشب في مختلف المجالات رفعت العديد من المنظمات التي تعنى بالبيئة صوتها لحماية بعض الأصناف من الأشجار من الانقراض وخصوصًا تلك الأشجار التي تزودنا بـ أنواع الأخشاب الصلبة، كما أن الاستهلاك الكبير للأشجار أدى إلى ارتفاع أسعار الخشب وبالتالي غلاء قطع الأثاث، لذلك من الحكمة ترشيد استخدام الأخشاب والعمل دائمًا على إنشاء مزارع الأخشاب التجارية من كل أصناف الخشب اللين والصلب إن أمكن، وذلك لضمان استمرار الصناعات الخشبية دون الإضرار بالبيئة والإنسان (TYPES OF WOOD FOR WOODWORKING، 2019)

IV- الإنتاج العالمي للأخشاب و المنتجات الخشبية: (منظمة، 2021)

حسب منظمة الفاو فقط بلغ الإنتاج العالمي للأخشاب حوالي 3966 مليون $م^3$ في 2019، حيث تنتج الدول النامية نحو 60 % من الإنتاج العالمي جله من النوع الصلب.

لدينا 2021 مليون متر^3 هو خشب مستدير صناعي، 1945 مليون متر^3 هو عبارة عن خشب الوقود و الفحم النباتي وهو يمثل نصف إنتاج الخشب في العالم.

بالنسبة للب الخشب: بلغ الإنتاج العالمي سنة 2019 حوالي 190مليون طن ، عادة ينتج عن طريق ألياف السليلوز الموجودة على مستوى الأخشاب اللينة.

بالنسبة للأخشاب المنشورة : بلغ الإنتاج العالمي 452 مليون متر^2

أما بالنسبة للألواح الخشبية: ألواح التي تصنع من النشارة و تسمى الألواح المضغوطة، بلغ الإنتاج العالمي 399مليون $م^3$

المنتج	الوحدة	إنتاج				صادرات			
		2019	تغير ٪ مقارنة بـ:			2019	تغير ٪ مقارنة بـ:		
			2018	2000	1980		2018	2000	1980
الخشب المستدير	مليون m^3	3 966	-1%	14%	27%	147	1%	24%	56%
حطب الوقود	مليون m^3	1 945	0%	8%	16%	8	1%	124%	
الخشب المستدير الصناعي	مليون m^3	2 021	-2%	20%	40%	139	1%	21%	49%
الخشب الكريات	مليون طن	46	7%			29	6%		
نشارة الخشب وغيرها من التكتلات	مليون m^3	488	-1%	27%	16%	156	-2%	37%	123%
الألواح الخشبية	مليون m^3	357	0%	100%	268%	87	-7%	66%	485%
الخشب المحاكس	مليون m^3	107	0%	83%	171%	28	-12%	58%	322%
الألواح الحبيبية والألواح الليفية	مليون m^3	250	-1%	109%	335%	59	-5%	69%	616%
لب الخشب	مليون طن	190	-1%	11%	51%	68	4%	79%	223%
عجينة الألياف غير الخشبية	مليون طن	12	-2%	-22%	64%	0	-13%	20%	88%
الورق المستعاد	مليون طن	228	0%	59%	352%	49	-13%	98%	781%
الورق والورق المقوى	مليون طن	404	-1%	25%	139%	113	-3%	15%	222%
قيمه منتجات الغابات	مليار دولار أمريكي					244	-10%	68%	331%

جدول:01: الانتاج العالمي و التجارة في المنتجات الخشبية عام 2019.

المصدر: http://www.fao.org/forestry/statistics/80938/ar ، 2021/02/14 ، 07:36.

I- التجارة الدولية للأخشاب: (احصائيات، 2021) تدخل الأخشاب في التجارة الدولية بنحو 3% من الإنتاج العالمي، جله عبارة عن خشب مستدير صناعي بنسبة 22.42% ، بينما حطب الوقود في حدود 7.58%

نسبة الصادرات العالمية للمنتجات الخشبية 2019:

- **الأخشاب المستديرة الصناعية** :الاتحاد الروسي 16 % ؛ نيوزيلندا 12 %؛ الولايات المتحدة الأمريكية 11%؛ كندا 6 %، فرنسا 4 %، لاتفيا 4 %
- **الأخشاب المنشورة** :كندا 21 %، والاتحاد الروسي 17 %؛ السويد 10 % ، وألمانيا 6 %، فنلندا 5 %، الولايات المتحدة الأمريكية 4 %، النمسا 5 %.
- **الألواح الخشبية :**الصين 18 % وألمانيا 7 %؛ماليزيا 7%؛ كندا 7 %، إندونيسيا 4 %، تايلاند 4 %النمسا 4%.
- **اللب للورق** :كندا 18 %؛ البرازيل 17 %؛ الولايات المتحدة الأمريكية 14 %؛ تشيلي 9 %، وإندونيسيا 6 %؛ السويد 6 %؛ فنلندا 5 %، الاتحاد الروسي 4 %.
- **الورق المستعاد** : الولايات المتحدة الأمريكية 34 %؛ اليابان 8 %، المملكة المتحدة 8 %؛ هولندا 6 %، ألمانيا 5 % ؛ فرنسا 5 %.
- **الورق والورق المقوى** :ألمانيا 13 %، الولايات المتحدة الأمريكية 11 %،السويد 9 %، فنلندا 9 %، كندا 8 %، الصين 4 %، فرنسا 4 %، النمسا 4 %.

نسبة الواردات العالمية للمنتجات الخشبية 2019:

- **الأخشاب المستديرة الصناعية :**الصين 33 %، النمسا 6 %؛ السويد 6 %، ألمانيا 6 %، الهند 5 %، جمهورية كوريا 5 %؛ و فنلندا 5 %.
- **الأخشاب المنشورة** :الصين 18 %؛ الولايات المتحدة الأمريكية 15 %، اليابان 6 %، المملكة المتحدة 4 %، وألمانيا 4 %،وفرنسا 3 %.
- **الألواح الخشبية** :الولايات المتحدة الأمريكية 11 %؛ ألمانيا 7 %، اليابان 7 %، كندا 4 %، المملكة المتحدة 4 %
- **اللب للورق** :الصين 30 %؛ الولايات المتحدة الأمريكية 10 %، وألمانيا 9 %، إيطاليا 7 %؛ جمهورية كوريا 5 %؛ اليابان 4 %، فرنسا 4 %و هولندا 3 %.
- **الورق المستعاد** : الصين 51 %، ألمانيا 7 %؛ هولندا 5 %، إندونيسيا 4 %، الهند 4 %.
- **الورق والورق المقوى** :ألمانيا 10 %؛ الولايات المتحدة الأمريكية 9 %، المملكة المتحدة 6 %؛ فرنسا 5 %، الصين 5 % ، إيطاليا 4 %، بلجيكا 4 %.

جغرافيا الإنتاج: إنتاج الموارد المعدنية

.

تعرف الكرة الأرضية بأنها كرة صخرية ذات حجم كبير جداً محاطة بقشرة خارجية صلبة يطلق عليها علماء الجيولوجيا اسم القشرة الأرضية أو الغلاف الصخري، وتقع تحت الغلاف الأرضي، وتمتد هذه القشرة لأميال عديدة من سطح الأرض إلى تجويفها الداخلي، ويختلف سمكها من منطقة إلى أخرى فقد ترتفع في بعض المناطق مشكلة الجبال العالية، أو تنخفض مكوّنة ما يسمى بالأغوار، وتحتوي القشرة الأرضية على كميات كبيرة من الصخور النارية التي تتحول لأنواع أخرى، وهي الصخور الرسوبية والمتحولة، وذلك بفعل العديد من العوامل البيئية المختلفة التي تتعرض لها . (Donald, 2018) .

1- أهم العناصر المكونة للقشرة الأرضية:

تتكون القشرة الأرضية من العديد من الأغلفة المتنوعة، والتي تتميز أنها مرتكزة على نواة داخلية مركزية يطلق عليها اسم الباريسفير، وهي تحتوي على العديد من العناصر والمعادن الثقيلة، ومن أبرزها:(Sawe, 2018)

أ- **الأكسجين:** يأخذ أعلى نسبة بين العناصر المكوّنة للقشرة الأرضية، فهو يوجد بنسبة كبيرة تصل إلى ما يقارب 46.6%، ويرتبط مع العناصر الأخرى مشكلاً أكاسيد مختلفة نسبتها تصل إلى 47%.

ب- **السيليكون:** هو العنصر الذي يحتل المرتبة الثانية بعد الأكسجين إذ يشكل ما نسبته 27.7% من عناصر القشرة الأرضية. الألمنيوم: يدخل في تركيب القشرة الأرضية بنسبة عالية، فتصل نسبته نحو 8.1%.

ت- **الحديد:** له دور مهم في إعطاء الأرض خصائصها المغناطيسية المميزة، ونسبته عالية نوعاً ما، فهي لا تقل عن 5% من عناصر القشرة الأرضية.

ث- **الكالسيوم:** وهو من العناصر المهمة التي تدخل في تركيب القشرة الأرضية، ويشكل نسبة تقارب 3.6%.

الصوديوم: له دور أساسي في تركيب القشرة الأرضية، ونسبته نحو 2.8%.

ج- **البوتاسيوم:** وهو أحد العناصر المهمة المكوّنة للقشرة الأرضية، ونسبته تصل إلى ما يقارب 2,6%.

ح- **المغنيسيوم**: نسبته لا تزيد عن 2.1%. عناصر أخرى: يدخل في تركيب القشرة الأرضية العديد من العناصر الأخرى، وتشكل نسبة 1.5%، ومن أهمها النيكل الذي يعزز الخصائص المغناطيسية، بالإضافة إلى الكلور، والفلور، والكبريت.

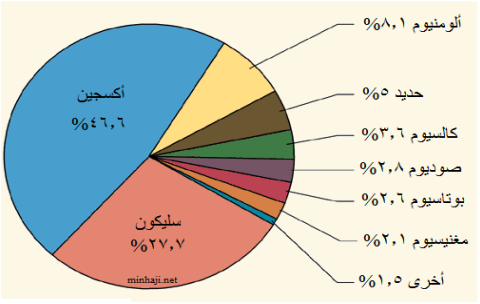

شكل رقم: 06: العناصر المكونة للقشرة الأرضية

المصدر: https://minhaji.net ، 2021/02/12.

الموارد الصخرية:

تُعرف الصّخور (بالإنجليزيّة Rock): بأنّها تشكيلات طبيعيّة صلبة تتكوّن من معدن واحد أو أكثر، وهي جزء أساسيّ في تركيب القشرة الأرضيّة. تُقسَم الصّخور تبعاً لطريقة تكونّها إلى ثلاثة أنواع رئيسيّة، وهي: الصّخور النّاريّة، والصّخور المُتحوّلة، والصّخور الرّسوبيّة، ولكل نوع من الصّخور خصائص فريدة يمكن من خلالها تمييزه عن النَّوعَين الآخَرين (Cornelis Klein, 2017)

1- **الصّخور النّاريّة Igneous Rock :** هي الصّخور التي تتكوّن نتيجة تصلُّب المواد المنصهرة (الماجما)، وقد يحدث التّصلُّب في باطن الأرض فتُسمَّى الصّخور النّاتجة "صخور ناريّة جوفية"، وبعضها يتصلّب عند سطح الأرض فتُسمَّى صخور ناريّة بركانيّة، كما يوجد صخور ناريّة تحت سطحيّة

2- **الصّخور الرسوبيّة Sedimentary Rocks** : هي الصّخور التي تتشكّل من حُبَيبات انفصلت عن صخور سابقة التّكوُّن تُسمّى صخور المصدر نتيجة عوامل متعددة، ويمرّ تكوين الصّخور الرسوبيّة بعدة مراحل و هي: عمليات التّجويّة، التّعرية والنّقل، التّرسيب، تحجُّر الرّواسب.

3- **الصّخور المتحولة Metamorphic Rocks** : هي صخور رسوبيّة أو ناريّة دُفِنَت عميقاً تحت سطح الأرض، وتعرّضت لظروف قاسيّة، مثل: الضّغط، والحرارة، والعمليات الكيميائيّة؛ ممّا أثّر على تركيبها الكيميائيّ، وملمسها، ونوع المعادن المُكوِّن لها، ومن أنواعها: الصّخور المتورّقة، الصّخور غير المُتورّقة.

3- الموارد المعدنية الفلزية: (علم المعادن، 2021)

تتميز بعدة خصائص مشتركة: فهي صلبة و ذات بريق تجمع بين المتانة و المرونة. و تنقسم إلى عدة أقسام:

- الحديد و معادن السبائك الحديدية التي تشمل: المنغزيوم و الكروم، النيكل، الموليبدنم، الفانديوم، الكوبالت، التيلانيوم و غيرها.
- المعادن الغير الحديدية: مثل النحاس، الرصاص، الزنك، القصدير، الألمنيوم، الأورانيوم.
- المعادن الثمينة: مثل الذهب، الفضة، البلاتين.
- المعادن المشعة: مثل اليورانيومو الراديوم.

4- الموارد المعدنية اللافلزية: (علم المعادن، 2021) : تنقسم إلى:

- معادن الطاقة أو الوقود: مثل الفحم، البترول، و الغاز الطبيعي.
- معادن الخامات الكيميائية أو المخصبات: مثل الكبريت، الأملاح، البوتاسيوم، النيترات، الفوسفات.
- خامات المواد العازلة: مثل الأسبستوس و الميكا.

- الأحجار الكريمة: مثل: الماس، الياقوت، الزمرد، و الفيروز.
- مواد البناء: مثل الرمال، الحصى، الجبس، الجرانيت، الحجر الجيري، الحجر الرملي و الرخام.

حيث تتركز هذه المعادن في الطبقة الخارجية من القشور الأرضية التي تحيط بالكرة، حيث تتكون القشرة في معظمها من أكاسيد معدنية مختلفة. و هذا الجزء هو الذي يستغل فعلا، و يصل متوسط سمكه إلى عشرة أميال.

الخصائص الاقتصادية للموارد المعدنية:

تتميز الموارد المعدنية بعدة خصائص يمكن انحصارها كما يلي: (أحمد، 2002)

- المعادن هي موارد غير متجددة و قابلة للنفاذ.
- تتوزع الخامات المعدنية بصورة غير متساوية في سطح القشرة الأرضية منها ما هو موجود في كل مكان مثل الجبس، و منها ما هو يوجد بكميات ضئيلة في أماكن محدودة، مثل النيكل في كندا.
- استثمار الموارد المعدنية يكل كثيرا خصوصا عندما تكون مختفية في باطن الأرض، و ذلك لما تتطلبه عملية العثور على المعدن و تحديد كمياته و مدى إمكانية استغلاله.
- صعوبة تقدير الاحتياطات المتاحة من الموارد المعدنية المؤكدة و الاحتمالية و التي تخضع إلى تطور الوسائل العلمية و النية لطرق قياس الاحتياطات.
- إمكانية التخزين للموارد المعدنية بشكل واسع و لمدة غير محدودة دون أن تتعرض للتلف.
- إمكانية الاستخدام مرة أخرى للمعادن، و ذلك بإعادتها إلى أفران الصهر العالية.

إنتاج الموارد المعدنية (أنواعها إنتاجها العالمي، توزيعها حسب البلدان المتطورة والمتخلفة...)

إن أهمية المورد المعدني تؤدي إلى استغلال خاماته مهما كانت فقيرة أو رغم ضآلة نسبته في الخام.

الألمنيوم سنة 2016		الحديد سنة 2015		النحاس سنة 2014		القصدير سنة 2016	
البلد	ألف طن	البلد	مليون	البلد	ألف طن	البلد	ألف طن
العالم	**58 800**	**العالم**	**1 180**	**العالم**	**18 500**	**العالم**	**296**
الصين	31 873	الصين	710	تشيلي	5 750	الصين	125
روسيا	3 561	اليابان	84	الصين	1 760	إندونيسيا	84
الهند	3 208	الهند	54	بيرو	1 380	بيرو	23,7
كندا	2 869	روسيا	51	أمريكا	1 360	بوليفيا	18
الإمارات	2 471	كوريا ج	47	الكونغو	1 030	البرازيل	12
أستراليا	1 635	البرازيل	30	أستراليا	970	ميانمار	11
النرويج	1 247	ألمانيا	28	روسيا	742	أستراليا	6,1
البحرين	971	أمريكا	26	زامبيا	708	فيتنام	5,4
السعودية	869	أكرانيا	25	كندا	696	ماليزيا	3,5
أمريكا	818	المملكة	9	المكسيك	515	الكونغو	3

المصدر: وكالة الولايات المتحدة الأمريكية للمسح الجيولوجي www.usgs.gov/statistics

جدول رقم 02: إنتاج أهم الموارد المعدنية الثمينة و الأحجار الكريمة (الذهب، البلاتين و الألماس)

الذهب سنة 2016		البلاتين سنة 2014		ألماس سنة 2016	
البلد	طن	البلد	طن	البلد	مليون قراط
العالم	**3100**	**العالم**	**161**	**العالم**	**121,7**
الصين	455	جنوب إفريقيا	110	روسيا	40
أستراليا	270	روسيا	25	بوتسوانا	20,9
روسيا	250	زيمبابوي	11	أستراليا	13,9
أمريكا	209	كندا	7,200	الكونغو الديمقراطية	12,3
كندا	170	أمريكا	3,650	كندا	11,1
بيرو	150	الدول الأخرى	3,800	أنغولا	9
جنوب إفريقيا	140			جنوب إفريقيا	8,4
المكسيك	125			زيمبابوي	2,1
أوزبكستان	100			ناميبيا	1,5
إندونيسيا	100			سيراليون	0,5

المصدر: وكالة الولايات المتحدة الأمريكية للمسح الجيولوجي www.usgs.gov/statistics

جدول رقم 03 : تصنيف الدول حسب إنتاج المعادن الثمينة.

ملاحظة: 1 قراط= 0.0002 كيلوغرام

جغرافيا الإنتاج: مصادر الطاقة المتجددة و غير المتجددة

.

الطاقة كلمة ذات أصل لاتيني "Energia" و يوناني "Energeia" و هي تعني " القدرة على انجاز عمل و هي تظهر في أشكال مختلفة مثل الطاقة الحركية، و الطاقة الكامنة، أو على شكل حرارة أو عمل ميكانيكي أو طاقة كهربائية أو طاقة التفاعلات الكيميائية...الخ (هشام، 2014) ، و تنقسم الطاقة إلى: (محمد م.، 2010)

1- الطاقة المتجددة: هي الطاقة التي لا تنضب وتستمر مدى الحياة، وتتميز بأنها طاقة نظيفة، وآمنة، وهادئة. من أبرز مصادرها هي الرياح، و الشمس، والمياه.
2- الطاقة غير المتجددة: هي الطاقة التي ستنضب مع مرور الزمن، وستنتهي مع نفاذ المصدر، وتتميز بأنها طاقة غير نظيفة. من أبرز مصادرها الوقود الأحفري مثل البترول، والفحم، والغاز الطبيعي، والطاقة النووية.
3- الوقود الأحفوري (الطاقة الهيدروكاربونية):هو وقود يتم استعماله لإنتاج الطاقة الأحفورية. ويستخرج الوقود الأحفوري من المواد الأحفورية كالفحم الحجري ،الفحم النفطي الأسود، الغاز الطبيعي، ومن النفط و تستخرج هذه المواد بدورها من باطن الأرض وتحترق في الهواء مع الأكسجين لإنتاج حرارة تستخدم في كافة الميادين.يستخرج من باطن الأرض يعتمد تركيب الوقود الأحفوري على دورة الكربون في الطبيعة، وبهذا يتم تخزين الطاقة(الشمسية) عبر العصور القديمة ليتم اليوم استخدام هذه الطاقة. حسب التقديرات العالمية ستغطي المصادر الأحفورية في عام 2030 حوالي 90% من الحاجة العالمية للطاقة. في عام 2005 بلغت هذه النسبة 81%. (الحجري، 2007)

4- سلبيات الطاقة المتجددة: (محمد م.، 2010)

- تتميز بأنها مرتفعة الكلفة فهي تحتاج إلى العديد من أدوات التصنيع ليتم تحويلها إلى طاقة كهربائية، وكذلك إلى العديد من البحوث، حيث تتميز الخلايا الشمسية بأنها مرتفعة السعر لا يمكن أن تتوفر في كل منزل.
- تتأثر عادة بتقلبات الطقس على مدار العام حسب الفصول الأربعة، والظروف المناخية، أي إذا كان الجو ماطراً فإن إنتاج الطاقة من الشمس معدوماً، وكذلك إذا كانت حركة الرياح بطيئة لا يمكن للتوربينات أن تدور لتنتج الطاقة.
- تنتج كميات قليلة من الطاقة خلال فترة زمنية قصيرة على عكس محطات توليد الكهرباء التي تنتج كميات كبيرة من الطاقة في وقت زمني قصير.
- تحتاج إلى مساحات كبيرة لإنتاج كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية، وذلك بالاعتماد على الألواح الشمسية الكثيرة، واستخدام مزارع لتوربينات الرياح.

5- الفرق بين الطاقة المتجددة وغير المتجددة: (محمد م.، 2010)

- تتميز الطاقة المتجددة بأنها موجودة منذ أن خلقت الأرض حتى يومنا هذا، بينما غير المتجددة احتاجت إلى ملايين السنين حتى تشكلت المادة الخام.
- يمكن استخدام الطاقة المتجددة مباشرة دون تكرير أو تصنيع، على نقيض النوع الآخر الذي يحتاج إلى تكرير ومعالجة.
- توصف الطاقة المتجددة بأنها لا تنتهي مع مرور الزمن، على خلاف النوع الآخر الذي سينتهي حال نفاد احتياط المصدر.
- تتميز الطاقة المتجددة بأنها متوفرة في جميع أنحاء العالم وبكميات كبيرة مثل الشمس والرياح، بينما الطاقة غير المتجددة تتوزع بكميات متفاوتة بين الدول، فهناك دول منتجة للنفط، وأخرى مستوردة للنفط والغاز.
- تتميز الطاقة المتجددة بأنها صديقة للبيئة، أما النوع الثاني فهي طاقة ملوثة للبيئة، حيث تطلق غازات سامة عند احتراقها حيث تؤثر على النظام البيئي الذي يحيط بها.

الفحم الحجري:

1- **تعريف الفحم الحجري:** (https://www.ibelieveinsci.com/?p=66858) ، 2021) هو وقود أحفوري غير متجدد يستعمل لإنتاج الكهرباء. تكمن مخاطر الفَحم الحجري في طرق التنقيب عنه تحت الأرض ، وفي احتراقه ما يشكل تهديدًا للبيئة وللمنقبين عنه. يُستعمَل الفَحم الحجري لإنتاج 50٪ من الكهرباء في الولايات المتحدة الأمريكية.

يتصف الفَحم الحجري بكونه حجرًا مترسبًا أسود اللون أو بنيًا شبيهًا بالأسود. ويُحرَق الفَحم الحجري كوقود، ويستعمل لإنتاج الكهرباء. يتكون الفحم الحجري أساسًا من الكربون و الهيدروكربون الغني بالطاقة التي تُطلَق عند الاحتراق.

يختلف الَفحم الحجري عن الأحجار المعدنية التي تتكون من مواد غير عضوية، إذ يتكون الفَحم الحجري من مواد نباتية لينة، ويخضع لتغيرات عديدة حتى يصبح بالهيئة المعروفة، السوداء و اللماعة والمستعملة كوقود.

يخضع الَفحم الحجري لمراحل عديدة من عملية التفحيم، على مدى ملايين السنين، لذلك يمكن أن نجده في مراحل مختلفة من تكونه، في أماكن مختلفة في العالم

يُعتبَر الفحم الحجري المصدر الأكثر شيوعًا لإنتاج الكهرباء في العالم، كما أنه الوقود الأحفوري الأكثر انتشارًا في الولايات المتحدة الأمريكية.

2- أنواع الفحم الحجري:

(التقرير السنوي للجمعية الألمانية للفحم الحجري ، 2007) ، http://www.gvst.de/site/steinkohle/pdf/2007_Annual_Report.pdf :

تصنف أنواع الفحم الحجري حسب درجة تغيره على مدى الأزمنة. يوضح قانون هيلت أنه كلما وجدَت طبقة الفحم الحجري أعمق تحت سطح الأرض ارتفع تصنيفه. وكلما زاد العمق زادت درجة الحرارة وشدة الضغط ما يسمح لبقايا النباتات بالتحول إلى كربون أكثر.

3- فحم ليغنيت: Lignte (أدنى أنواع الفحم الحجري من حيث الكربنة)

- أردئ أنواع الفحم الحجري لأنه سريع التفتت و يتميز بانخفاض نسبة الكربون فيه التي لا تتعدى 65%
- لونه يميل بين البني و الرمادي
- يستخدم عادة في التدفئة و إنتاج الطاقة الكهربائية
- يساهم بنحو 25% من الإنتاج العالمي
- من الناحية الجيولوجية هو الأحدث.

صورة رقم01 : فحم ليغنيت.

4- الفحم البتيومينيي:

يتكون الفحم البتيومينيي تحت ضغط أشد وفي درجات حرارة أكثر ارتفاعًا ويبلغ من العمر بين 100 مليون سنة و300 مليون سنة. يعود أصل تسميته إلى كلمة "bitumen" أي المادة اللزجة شبيهة الزفت الموجودة في المواد البترولية. يحتوي الفحم الحجري البتيومينيي على 45%- 86٪ من الكربون مما يجعله من أنواع الفحم المتوسطة.

صورة رقم: 02: فحم البتيرومني

الفحم هو حجر مترسب، ويحتوي الفحم البتيومينيي بشكل خاص على أشرطة أو خطوط بدرجة لزوجة مختلفة تشير إلى طبقات النباتات التي ضُغِطَت لتُكون هذا الفحم. يمثل استهلاك الفحم البتيومينيي نصف مجموع استهلاك الفحم في الولايات المتحدة الأمريكية، يستخدم إنتاجه عادة في صناعة فحم الكوك (الذي يستخدم في صناعة الحديد و الصلب).

ب- **الانتراسيت:**

يُعتبَر فحم الإنتراسيت أفضل أنواع الفحم وأعلاها درجة. يتكون من 97٪ من الكربون، لذلك فهو الأكثر احتواء على الطاقة مقارنة بأنواع الفحم الأخرى. يتميز فحم الإنتراسيت أيضًا بلمعانه، وبكونه أكثر صلابة وكثافة من أنواع الفحم الأخرى. أُفرغ الإنتراسيت من الماء وثاني أكسيد الكربون خلال تكونه، وهو لا يحتوي على أجزاء لينة أو ليفية والتي نجدها في الفحم البتيومينيي وفحم الليغنيت.

صورة رقم: : الانتراسيت.

تتميز عملية احتراق الانتراسيت بكونها نظيفة ولا تطلق الكثير من سخام الدخان ما يجعله من أجود أنواع الفحم وأغلاها سعرًا. يستعمل الإنتراسيت غالبًا في الأفران والمواقد، وفي أنظمة تنقية الماء لاحتوائه مسامات أدق من تلك الموجودة في الرمل، ما يضمن حصولنا على ماء أكثر أمانًا للشرب والتنظيف.

5- الغرافيت:

الغرافيت هو متآصل كربوني، أي أنه يتكون من ذرات الكربون فقط، وهو يُعتبَر آخر مراحل عملية الكربنة. يُعد الغرافيت ناقلًا جيدًا

للكهرباء، ويستعمل بكثرة في بطاريات الليثيوم، ويمكنه مقاومة درجات حرارة مرتفعة للغاية، تصل إلى 3000 درجة مئوية.
يُستخدَم الغرافيت في منتجات كالأبواب المضادة للحرائق، وأجزاء الصواريخ، كمقدمات الصواريخ.
والاستعمال الأكثر شيوعًا للغرافيت هو استخدامه في أقلام صورة رقم: 04: الغرافيت.
الرصاص. تُعتبَر الصين والهند والبرازيل الدول الأكثر إنتاجًا للغرافيت.

2- التوزيع الجغرافي لإنتاج الفحم**:** (للبترول، 2019)

بلغ إنتاج العالم منه أكثر من 4500 مليون طن متري سنويا، ويعود ذلك إلى ارتفاع أسعار النفط عالميا الأمر الذي حذا بالدول المنتجة له زيادة اعتمادها علية كبديل عن النفط. بالإضافة إلى وفرة حقوله. ويساهم نصف الكرة الشمالي بنحو 90% من إنتاجه، والجنوبي بالباقي ويعود ذلك أن النصف الجنوبي معظم صخوره نارية بلورية، والفحم يحتاج إلى صخور رسوبية، لهذا لا يوجد الفحم في النصف الجنوبي إلا في الجيوب الرسوبية منه. أنتجت قارة آسيا 40% من الإنتاج العالمي من الفحم، وتحتل الصين المرتبة الأولى في إنتاجه واستهلاكه على مستوى القارة، وتحتل الهند المرتبة الثانية في الإنتاج والاستهلاك، كما جاءت كازاخستان في المرتبة الثالثة على مستوى القارة. في حين أنتجت كل من الولايات المتحدة وأوروبا 25% لكل منهما من الفحم العالمي، وتتصدر بولندا الدول الأوروبية 42% من إنتاج القارة بدون الاتحاد السوفيتي الذي يتصدر المرتبة الأولى. وتأتي المملكة المتحدة وجمهورية الشيك بعد بولندا في الإنتاج. وتتصدر الولايات المتحدة الإنتاج الأمريكي ثم كندا. أما الإقيانوسية أنتجت 5% من الإنتاج العالمي. وإفريقيا 4.5%، وأخيرا أمريكيا الجنوبية 1% من الإنتاج العالمي.
بينما نجد إجمالي استهلاك الفحم بالدول العربية 208.19 ألف برميل طن/ اليوم، بينما منظمة الأوبك تستهلك 122.25 ألف برميل / يوم حسب إحصائيات منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، فنجد أن أكبر دولة عربية تستهلك الفحم هي المغرب تليها مصر ثم الإمارات ثم لبنان و الأردن ثم الكويت كما هو موضح بالجدول التالي:

Coal Consumption
Thousand boe/d

استهلاك الفحم
ألف برميل مكافئ نفط / يوم

	2018	2017	2016	2015	2014	
UAE	21.10	20.10	37.00	34.43	39.62	الامارات
Tunisia*	0.02	0.02	0.02	0.06	0.04	تونس *
Algeria	3.70	3.70	0.98	2.67	3.59	الجزائر
S.Arabia	2.10	2.10	1.80	2.70	3.33	السعودية
Syria*	0.02	0.02	0.02	0.02	0.02	سورية *
Kuwait	3.20	3.16	4.47	3.63	4.37	الكويت
Egypt	55.80	33.10	34.20	22.50	7.92	مصر
Jordan	4.12	3.31	4.42	3.23	6.67	الأردن
Lebanon	4.30	4.33	4.33	4.33	4.33	لبنان
Morocco	109.40	89.40	86.02	89.27	81.08	المغرب
Yemen	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	اليمن
OAPEC	**85.94**	**62.21**	**78.50**	**66.01**	**58.90**	أوابك
*Other Arab Countries	122.25	101.47	99.61	99.87	94.34	الدول العربية الأخرى *
Total Arab Countries	208.19	163.68	178.11	165.87	153.24	اجمالي الدول العربية

* :بيانات عام 2018 تقديرية. **جدول رقم:04** استهلاك الفحم. المصدر: " التقرير الإحصائي السنوي 2019"، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، الكويت، 86.

3- مشاكل الفحم: (التقرير السنوي للجمعية الألمانية للفحم الحجري ، http://www.gvst.de/site/steinkohle/pdf/2007_Annual_Report.pdf، 2007)

1- الحجم لا ينسجم مع كمية الطاقة التي يعطيها.

2- نقله صعب فتحد من استخدامه.

3-عملية الاستخراج صعبة وخطرة في نفس الوقت وخاصة إذا كانت بعيدة.

4-الاحتراف ملوث للبيئة المحلية وخاصة في مكونات الفضة وثاني أكسيد الكربون.

4- الانتاج العالمي من الفحم حسب الاقاليم و الدول الكبرى سنة 2018 (الوحدة مليون طن).

حسب الأقاليم العالمية		حسب أكبر الدول انتاجا	
الإقليم	الإنتاج	الدولة	الإقليم
أمريكا الشمالية	407,9	الصين	1747,2
أمريكا الجنوبية	66,8	أمريكا	371,3
أوربا	164,6	أستراليا	297,4
رابطة الدول المستقلة	271,8	الهند	294,2
الشرق الأوسط	0,8	أندونيسيا	271,6
إفريقيا	154,5	روسيا	206,3
آسيا	2702,3	إفريقيا الجنوبية	143
العالم	**3768,6**	كلومبيا	61,4

Source : BP Statistical Review Of World Energy, June 2018, 67th edition, p 36

5- التجارة الدولية للفحم الحجري: (سيف، 2001)

يدخل الفحم الحجري في التجارة الدولية بنسبة 8 % من الإنتاج العالمي، و ترجع قلة هذه النسبة إلى:

- معظم الإنتاج يأتي من الدول الصناعية حيث يستهلك معظمه في صهر المعادن و توليد الطاقة الكهربائية (الفحم الحجري هو أهم مصدر لإنتاج الطاقة الكهربائية في العالم بنسبة 40%)
- بالإضافة إلى أن الفحم سلعة اقل قابلية للنقل نظرا لحجمها و ارتفاع تكلفته الشحن و التفريغ.

البترول: (محمد م.، 2010)

عرف البترول منذ القدم إذ استخدمه البابليون في بناء برج بابل، واستخدمه المصريون القدماء والفينيقيون في طلاء السفن، وعبأ كير الأمريكي زجاجات منه وكان يستخدم لأغراض منزلية التي منها الإضاءة والتدفئة وكان يسمي بالكيروسين.

اختلفت النظريات في تفسير نشأة البترول، ولكنها تتفق فيما بينها أن أصله عضوي، نباتي وحيواني سواء بحري أو بري، ثم طمرت تحت رواسب عظيمة السمك والعمق، فارتفعت حرارتها نتيجة للضغط الهائل عليها، فنمى بها نوع من البكتيريا أدى إلى تحليلها وتكوين النفط.

1- مشتقاته: (سيف، 2001) البترول في صفته الخام هو غير مفيد اقتصاديا و للاستفادة منه تتم معالجته بمجموعة من العمليات و يطلق على هذه العمليات " تكرير البترول" و التي تنتج عنها مجموعة من المشتقات المفيدة و تمر عملية التكرير بمرحلتين رئيسيتين:

-**المعالجة الأولية:** يتم التخلص في هذه المرحلة من المياه و الأملاح المصاحبة له (لأنها تسبب الانفجار في أبراج التقطير).

-**عملية التقطير:** تتم في أبراج ضخمة ، ينتج عنها مشتقات بترولية: **الغازات** (هي نفسها الموجودة في الغاز الطبيعي) كغاز الإيثان . البروبان . البوتان.، **سوائل خفيفة**: أهمها القازولين، **الكيروسان، الديازال، السوائل الثقيلة، الزفت.**

2- أنواعه: (النفط و انواعه و معايير تصنيفه، 2020)

النفط مثل أي سلعة أخرى له أنواع كثيرة، أو بالأحرى يأخذ شكل خامات عديدة ومتنوعة، كما أن لهذه السلعة الإستراتيجية معايير جودة تجعل خامات منها أعلى سعرا من غيرها.

ويجري قياس جودة أي خام نفطي عبر معيارين رئيسيين هما:

1- الكثافة:

بحسب هذا المعيار فإن هناك خامات خفيفة وهي عادة الأغلى ثمنا، وأخرى ثقيلة وهي الأرخص سعرا. ويجري تحديد هذه الكثافة حسب مقياس خاص ابتكره معهد البترول الأميركي يدعى "أي.بي.آي" (API).

و وفق هذا المعيار يصبح الخام النفطي خفيفا ومن ثم مرتفع السعر إذا سجل 38 درجة أو أكثر على هذا المقياس، ويكون ثقيلا -أي عالي اللزوجة- إذا سجل 22 درجة أو أقل.

2- نسبة الكبريت:

يجري تقسيم الخامات النفطية وفق هذا المعيار إلى خامات حلوة أي منخفضة نسبة الكبريت، و خامات حامضة أو مرة أي مرتفعة الخام الكبريتي.

ويكون الخام حلوا باحتوائه على كبريت تبلغ نسبته 0.5% أو أقل، ويكون حامضا أو مرا بنسبة كبريت تزيد عن ذلك.
وأغلب النفط المتداول في الأسواق العالمية من الأنواع الثقيلة الحمضية (60%).

3 المخزون العالمي للبترول (إحتياطيات البترول العالمية المفاهيم الأساسية، 2020)

صنف الخبراء المختصين مخزون البترول العالمي بحسب درجة اليقين في استخراجها من الأرض (Certainty) إلي ثلاثة أقسام وهي: الاحتياطيات المؤكدة (Proven)، والاحتياطيات المحتملة (Probable)، والاحتياطيات الممكنة (Possible).
ويستند تقدير المخزون بجميع أنواعها (المؤكدة والمحتملة والممكنة) إلى البيانات الجيولوجية والهندسية المتاحة، ولكن يميز بينها درجة اليقين، فتحظي الاحتياطيات المؤكدة بأعلى درجات اليقين تليها الاحتياطيات المحتملة ثم الاحتياطيات الممكنة.

- **الإحتياطيات المؤكدة (Proved Reserves) :**هي الاحتياطيات التي تحظي بدرجة تأكيد عالية لا تقل عن 90% في قابليتها للإستخراج في ظل الظروف الإقتصادية والسياسية القائمة وباستخدام التكنولوجيا السائدة في ذلك الوقت. وبتعبير أبسط فإنها الاحتياطيات التي يمكن استخلاصها تقنيا بتكلفة مقبولة في ظل السعر الحالي للنفط، ويعني ذلك أن تغيرات الأسعار تؤدي لتغيرات بنفس الاتجاه في أنشطة الحفر والاستكشاف وبالتالي في حجم الاحتياطيات. وعلي سبيل المثال فقد شجعت زيادة أسعار البترول في فترات معينة شركات البترول العالمية علي التوسع في أنشطة الحفر وعمليات الاستكشاف في مناطق مختلفة من العالم مما أسفر في النهاية عن زيادة حجم الاحتياطيات العالمية. وتلزم القوانين في الدول المتقدمة شركات النفط المدرجة في بورصاتها العالمية للأسهم بأن تستخدم أرقام الاحتياطيات (المؤكدة) دون سواها في إبلاغ المستثمرين فيها بموقف عملياتها. ومع ذلك فإن هناك حكومات أخري وشركات نفط وطنية لا تلتزم بإثبات موقف عملياتها أمام المستثمرين فيها بالأرقام المؤكدة للاحتياطي.
- **الاحتياطيات المحتملة** فهي الاحتياطيات القابلة للاستخراج بدرجة يقين تبلغ 50% ويرمز لها بالرمز .(P50) ثم تأتي الاحتياطيات الممكنة وهي الاحتياطيات القابلة للاستخراج بدرجة يقين تبلغ 10% ويرمز لها بالرمز .(P10) ويرمز لمجموع الاحتياطيات المؤكدة والمحتملة معاً بالرمز(2P) ، كما يرمز لمجموع الاحتياطيات المؤكدة والمحتملة والممكنة والذي يعبر عن جميع موارد النفط القابلة للاستخلاص من الناحية التقنية وبصرف النظر عن السعر بالرمز (3P).

4- إنتاج البترول: (أوبك: الاحتياطي العالمي للنفط ، 2020)

قالت منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" خلال تقرير لها أنا معدل احتياطي النفط الخام المؤكد عالميا في أمريكا الشمالية يقدر بنحو 57.92 مليار برميل خلال 2019.
و أضاف تقرير أوبك أن احتياطيات النفط الخام للدولة المنتجة في إفريقيا تقدر بنحو 126.39 مليار برميل خلال نفس العام، بينما سجل احتياطي الشرق الأوسط من النفط 847.75 مليار برميل.
وأشار التقرير إلى أن حصة الأوبك من احتياطي النفط الخام تأتي بنسبة 79.10% من إجمالي الاحتياطي العالمي الذي يقدر ب 1550.74 مليار برميل خلال عام 2019.

الرتبة	الدولة	الإنتاج بألف برميل يوميا 2020	عدد السكان في 2020
1	الولايات المتحدة الأمريكية	12,108	331,002,651
2	روسيا	10,835	145,934,462
3	السعودية	9,58	34,813,871
4	العراق	4,62	40,222,493
5	كندا	4,129	37,742,154
6	الصين	3,823	1,439,323,776
7	الامارات العربية المتحدة	3,068	9,890,402
8	الكويت	2,652	4,270,571
9	البرازيل	2,604	212,559,417
10	إيران	2,213	83,992,949
11	نيجيريا	1,948	206,139,589
12	المكسيك	1,698	128,932,753
13	كزخستان	1,634	18,776,707
14	قطر	1,51	2,881,053
15	النرويج	1,398	5,421,241
16	أنغولا	1,259	32,866,272
17	المملكة المتحدة	1,082	67,886,011
18	ليبيا	1,078	6,871,292

جدول رقم :06 : قائمة الدول الأكثر إنتاجا للبترول في 2020:
المصدر: https://www.almawso3a.com/، 2021/02/12 ، 19:43.

5-التجارة الدولية للبترول:

عادة ما تدل على ضعف مستوى التكامل بين الأقطار العربية بضعف تدفقات التجارة البينية الإقليمية التي تظل من أضع النسب على مستوى العالم، خصوصا عند مقارنتها بنظيراتها في إقليم مختلة، و هذا رغم إيلاء مدخل تحرير التجارة البينية الأولية في جميع المبادرات التي تسعى إلى تحقيق التكامل بين الأقطار العربية،

لذا يجب تقييم مدى ملائمة مداخيل البترول من خلال تحليل معمق يتجاوز التحليل الإحصائي المعتمد على تحليل مساهمة التجارة البترولية في تطور الاقتصاد الدولي.

إذن الجدول الموالي يوضح قيمة الأسعار المحلية للمنتجات النفطية بالدولار الأمريكي / للتر الواحد لكل من غاز البترول السائل و الغازولين و كيروسين، زيت الغاز / الديزل، من خلال هذه الإحصائيات يمكننا قيمة التجارة الدولية للبترول و معرفة أي نوع يتم المتاجرة به بكثرة و استهلاكه أكثر.

Domestic Prices of Oil Products
US Dollar / Litre

الأسعار المحلية للمنتجات النفطية
دولار أمريكي / لتر

زيت الغاز / الديزل Gasoil/ Diesel	كيروسين Kero-sene	البنزين Gasoline						غاز البترول المسال LPG						الدولة وآخر فترة تتوفر عنها بيانات Country and last date for which Data is Available			
		98	95	92	91	90	80	50	25	12.5	10	50	25				
		اوكتين	اوكتين	اوكتين	اوكتين	اوكتين	اوكتين	كغم	كغم	كغم	كغم	رطل	رطل				
		Octane	Oc-tane	Oc-tane	Oc-tane	Oc-tane	Oc-tane	K.g	K.g	K.g	K.g	Pound	Pound		السنة Year	الشهر Month	
0.71	0.22	0.60	0.57		0.55							32.68	16.34	UAE	2018	December - ديسمبر	الامارات
0.43	0.07	0.63	0.53		0.37					3.19				Bahrain	2018	January - يناير	البحرين
0.52	0.42	0.75	0.66			0.56				2.91				Tunisia	2018	September - سبتمبر	تونس
0.20	0.00	0.36	0.36			0.34		3.74	1.87	0.90				Algeria	2018	December - ديسمبر	الجزائر
0.13	0.17		0.55		0.40									S. Arabia	2018	January - يناير	السعودية
0.41	0.34		1.26			0.97					5.73			Syria	2016	June - يونيو	سورية
0.38	0.13	0.72	0.63			0.38				4.23				Iraq	2016	January - يناير	العراق
0.55	0.22		0.52		0.47					4.12				Qatar	2018	December - ديسمبر	قطر
0.31	0.31	0.55	0.35		0.28					2.48				Kuwait	2016	September - سبتمبر	الكويت
0.07	0.07		0.11							1.09				Libya	2015	November - نوفمبر	ليبيا
0.38	0.38		0.49	0.44			0.37		7.33	3.66				Egypt	2018	June - يونيو	مصر
0.84	0.84	1.63	1.42			1.08		44.42		9.87				Jordan	2018	December - ديسمبر	الاردن
0.12	0.15						0.19			2.27				Sudan	2016	November - نوفمبر	السودان
0.62		0.75	0.56		0.53									Oman	2018	December - ديسمبر	عمان
1.43	1.43	1.92	1.74					70.44		17.61	14.33			Palestine	2018	December - ديسمبر	فلسطين
0.57	0.51	0.84	0.82							12.02	9.62			Lebanon	2018	December - ديسمبر	لبنان
1.05			1.19											Morocco	2018	December - ديسمبر	المغرب
1.07	1.07					1.12				8.79				Mauritania	2014	July - يوليو	موريتانيا
0.74						0.62								Yemen	2017	June - يونيو	اليمن

At 2018 Exchange Rates

وفق سعر الصرف لعام 2018

جدول رقم : 07: الأسعار المحلية للمنتجات النفطية.

المصدر: " التقرير الإحصائي السنوي 2019"، منظمة الأقطار لعربية المصدرة للبترول، الكويت، 129.

	2018	2017	2016	2015	2014	
UAE	2296.5	2379.0	2407.8	2501.5	2557.0	الامارات
Bahrain	154.8	153.8	155.0	149.0	155.0	البحرين
Algeria	435.4	529.8	542.7	519.5	483.2	الجزائر
S.Arabia	7371.6	6968.0	7483.0	7163.0	7153.0	السعودية
Iraq	3552.2	3384.1	3370.2	3109.6	2578.7	العراق
Qatar	536.2	452.4	508.8	561.8	474.0	قطر
Kuwait	2050.0	2002.2	2128.2	1967.6	1994.8	الكويت
Libya	998.6	792.1	350.1	361.3	341.2	ليبيا
Egypt	210.7	217.2	236.4	247.9	239.0	مصر
Sudan	0.0	0.0	6.9	12.1	11.1	السودان
Oman	792.5	806.0	881.9	844.1	800.5	عمان
OAPEC	17606.1	16878.6	17182.2	16581.1	15975.8	أوابك
Other Arab Countries	792.5	806.0	888.8	856.2	811.6	الدول العربية الأخرى
Total Arab Countries	18398.6	17684.6	18071.0	17437.3	16787.5	اجمالي الدول العربية

جدول رقم:08: صادرات البترول (ألف برميل/ يوم)

	2018	2017	2016	2015	
UAE	41.7	68.0	52.4	38.1	الامارات
Bahrain	220.0	220.0	210.0	216.0	البحرين
Algeria	4.1	4.5	4.7	5.4	الجزائر
Kuwait	3.0	3.0	1.4	0.0	الكويت
Egypt	112.8	113.7	78.7	92.8	مصر
Jordan	47.5	56.1	59.8	70.5	الأردن
Sudan	0.0	14.5	17.8	6.4	السودان
Morocco	0.0	0.0	0.0	43.0	المغرب
OAPEC	381.6	409.2	347.2	352.4	أوابك
Other Arab Countries	47.5	70.6	77.6	120.0	الدول العربية الأخرى
Total Arab Countries	429.1	479.8	424.8	472.3	اجمالي الدول العربية

جدول رقم:09 : واردات البترول (ألف برميل/ يوم)

المصدر: " التقرير الإحصائي السنوي 2019"، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، الكويت، 107-106.

6 تسويق البترول: (صديق، 1977)

يعتبر تسويق البترول أهم مرحلة للربح الاقتصادي إذا تم تقييم الفرص التسويقية سواء بالدول العربي أو بالعالم ككل ، معرفة صادرات و واردات كل البلدان لتكوين قاعدة إحصائية بالدول التي ممكن التسويق لها، قياس حاجة البترول و ندرته، تحديد الأهداف التسويقية ، إختيار المزيج السلعي في الصناعة البترولية، عمليات التكرير و منتجاتها البترولية ، تسعيرة البترول و العائدات الممكنة ، قنوات التوزيع في السوق المحلية او العالمية مع دراسة الترتيبات البديلة لتوزيع المنتجات البترولية، الشركات المستقلة و الشركات الوطنية ، تصميم نظم التوزيع المادي في الصناعة البترولية، الإستراتيجية المتبعة لترويج الطلب على المنتجات البترولية.

7-أسعار البترول و العوامل المتحكمة فيه: (البترول و تأثيره في اقتصاديات الدول، 2021)

تسعيرة البترول الخام يقوم على أساس مبادئ تختلف عن المبادئ التي تحدد أسعار المنتجات الأخرى الصناعية أوالزراعية، فقد اثبت الواقع العملي عدم صحة محاولة تحديد أسعار البترول طبقا لعوامل العرض و الطلب، وذلك للأسباب الآتية:

1- عدم صحة اعتبار السوق البترولية سوقا حرة، و أن الأسعار تعكس العرض و الطلب. ذلك لأن السوق البترولية تحكمها عوامل شبه احتكارية في كافة مراحلها، و بالتالي فإن العرض و الطلب يخضعان لشتى أنواع الضوابط و القيود.

2- كانت شركات البترول الكبرى، أثناء فترة سيطرتها على صناعة البترول، تحتكر المعلومات المتعلقة بهذه الصناعة في مجالات الاحتياطي و إنتاج و تكاليف الإنتاج و النقل و التكرير و التسويق وأسعار البترول الخام و منتجاته، الأمر الذي يسر لها التلاعب في تحديد الأرباح و الأسعار، حيث كانت تسيطر على جميع مراحل الصناعة، و باستطاعتها أن تنقل أرباح مرحلة إلى المرحلة التي يليها دون النظر إلى مصالح الدولة المضيفة، ليس هذا فحسب، بل كانت هذه الشركات تحقق أرباحا خيالية على حساب الانتقاص من عائدات الدول المنتجة.

3- تعرض أسعار البترول للتغير السريع تبعا للتغير في الأحداث المحلية أو التطورات الدولية. و بالتالي فإن اعتماد تسعير البترول على أسس تقليدية ثابتة يصبح عديم الجدوى في حالة تغير الظروف.

4- إن الطلب النهائي على البترول مستمد من الطلب على المنتجات و المشتقات البترولية. كذلك فإن الطلب على هذه المنتجات في أسواق الاستهلاك الرئيسية هو الذي يحدد السعر النهائي للبترول الخام. و من الجدير بالذكر أن معظم نظريات تسعير البترول تتجاهل هذه الحقيقة.

5- إن الطلب النهائي على البترول و بالتالي مرونة الطلب عليه تتوقف على الاستخدامات المتعددة له، لكل من هذه الاستخدامات مرونة خاصة تبعا لمدى توفر البدائل.

و على ذلك، نجد أن مرونة الطلب تقل كثيرا جدا بالنسبة لبنزين السيارات أو لوقود الطائرات حيث ينعدم البديل تقريبا، مما يؤدي إلى ارتفاع أثمان هذه المشتقات بالنسبة للمشتقات البترولية الأخرى.

أما بالنسبة للمشتقات البترولية التي تستخدم كمصدر للطاقة أو للاحتراق مثل زيت الوقود Fuel oil حيث توجد بدائل أخرى، فإن مرونة الطلب على هذا المنتج البترولي تزداد و بالتالي ينخفض سعره.

و على ذلك، فإن سعر النفط الخام يختلف تماما عن الأسعار الخاصة بالمشتقات البترولية التي يتم إنجازها من برميل البترول الخام.

6- إن الاعتبارات الاقتصادية المتعلقة بالعرض و الطلب لم يكن لها أي دور فعال في تحديد أسعار البترول قبل 1973، بل كان للعوامل الإستراتيجية و المصالح الخاصة بالدول التي تتبعها الشركات الرئيسية للبترول الدور الأكبر في تحديد أسعار البترول.

7- إن البترول ليس سلعة عادية تخضع لظروف المنافسة الحرة و متوسط تكاليف الإنتاج، و لكن البترول أصل معرض للنفاذ Exhaustible Asset، و أن عرضه محدود على الأقل في الأجل القصير و المتوسط. و على ذلك، فإن هذا الوضع الفريد

للبترول يجعل سعر البترول مرتفعا، لأن السعر يتضمن ما يسمى " ريع الندرة" Scarity Rent، و أن الريع يرتفع بمرور الوقت نظرا لازدياد ندرة البترول كلما زاد معدل استخراجه. و أن سعر البترول سوف يستمر في الارتفاع بمرور الوقت لكي يسمح لريع الندرة بالزيادة بمعدلات تساوي على الأقل سعر الفائدة السائد في السوق.

8- منظمة الأوبك:

نشأتها: (للبترول م.، 2021) أنشئت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، كمنظمة عربية إقليمية ذات طابع دولي، بموجب اتفاقية تم التوقيع على ميثاقها في مدينة بيروت في 9 يناير 1968، ، بين كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت، ودولة ليبيا (المملكة الليبية آنذاك)، وتم الاتفاق على أن تكون دولة الكويت مقراً للمنظمة.

كان ظهور "أوبك" في ذلك الوقت إنجازا عربياً مهماً، إذ سادت ظروف تاريخية صعبة أعقبت الحرب العربية الإسرائيلية عام 1967. علاوة على الروابط التقليدية والتاريخية التي تجمع بين الدول العربية (اللغة والتاريخ والدين والمصير المشترك)، وبروز الصناعة البترولية كعامل اقتصادي رئيسي مشترك بين معظم الدول العربية، ومن ثمة برزت حاجة الدول العربية المصدرة للبترول إلى آلية ترسي أسس التعاون فيما بينها وتدعمها في المجالات الاقتصادية، وتختص دون غيرها بشؤون النفط لأهمية وزنه في الدخل الوطني لكل دولة، ولتأثيره على مختلف قراراتها محليا وقوميا ودوليا، لذلك بادرت الدول الثلاث آنفة الذكر إلى إنشاء المنظمة.

أثبتت النواة الأولى لأوبك قابليتها للاستمرار وللتوسع، حيث انضمت إلى عضويتها في عام 1970 كل من الجمهورية الجزائرية، ودولة قطر، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين. وحرصا من الدول الأعضاء على تدعيم المنظمة، بإفساح المجال لأكبر عدد من الدول العربية للانضمام إليها، وتوثيق روابط المصلحة المشتركة بين أعضائها، فقد تم الاتفاق في مطلع كانون الأول/ ديسمبر 1971 على تعديل أحد بنود المادة السابعة من اتفاقية إنشاء المنظمة، والمتعلق بشروط قبول انضمام عضو جديد والذي ينص على "أن يكون البترول هو المصدر الرئيسي والأساسي لدخله القومي"، ليصبح "أن يكون البترول مصدرا هاما لدخله القومي."

واشترط لقبول انضمام أي دولة عربية إلى المنظمة قبولها بأحكام اتفاقية إنشاء المنظمة وما يطرأ عليها من تعديلات، وأن يوافق مجلس الوزراء على انضمامها بأغلبية ثلاثة أرباع الأصوات، على أن يكون من بينها أصوات جميع الأعضاء المؤسسين. انضمت الجمهورية العربية السورية وجمهورية العراق للمنظمة عام 1972، وجمهورية مصر العربية عام 1973. والجمهورية التونسية في عام 1982، (توقف نشاطها منذ عام 1987)، ليصبح عدد الدول الأعضاء 11 دولة عربية.

الدول الأعضاء: الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجزائر، المملكة العربية السعودية، سوريا، العراق، قطر، الكويت، ليبيا، مصر، تونس.

الهيكل التنظيمي للمنظمة:

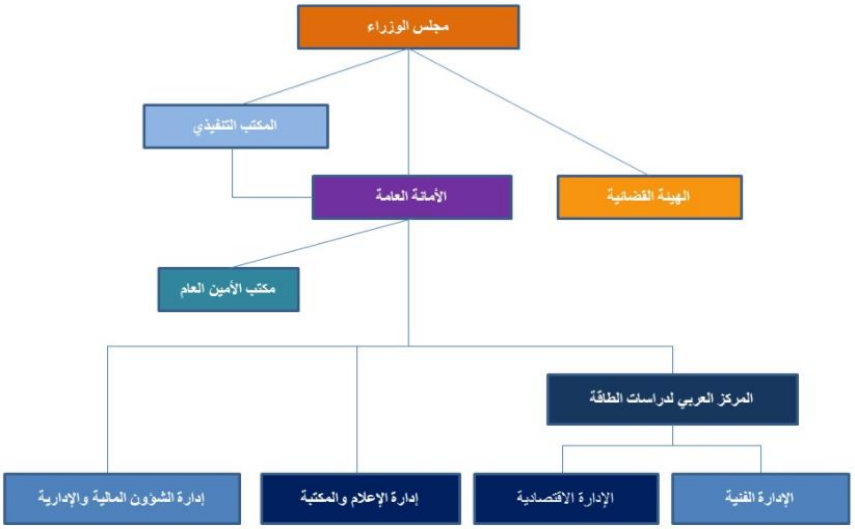

المصدر:
http://oapecorg.org/ar/Home/About-Us/Organizational-Structure ، 2021/02/12، 23:31.

أهداف المنظمة: (للبترول م.، 2021) قد حددت المادة الثانية من اتفاقية إنشاءها، كما يلي:

"هدف المنظمة الرئيسي هو تعاون الأعضاء في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في صناعة البترول وتحقيق أوثق العلاقات فيما بينها في هذا المجال، وتقرير الوسائل والسبل للمحافظة على مصالح أعضائها المشروعة في هذه الصناعة منفردين ومجتمعين، وتوحيد الجهود لتأمين وصول البترول إلى أسواق استهلاكه بشروط عادلة ومعقولة وتوفير الظروف الملائمة لرأس المال والخبرة المستثمرين في صناعة البترول في الدول الأعضاء."

وتحقيقاً لذلك تتوخى (المنظمة) على وجه الخصوص–

- اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنسيق السياسات الاقتصادية البترولية لأعضائها.
- اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتوفيق بين الأنظمة القانونية المعمول بها في الأقطار الأعضاء إلى الحد الذي يمكن (المنظمة) من ممارسة نشاطها.
- مساعدة الأعضاء على تبادل المعلومات والخبرات وإتاحة فرص التدريب والعمل لمواطني الأعضاء في أقطار الأعضاء التي تتوفر فيها إمكانيات ذلك.
- تعاون الأعضاء في حل ما يعترضهم من مشكلات في صناعة البترول.
- الإفادة من موارد الأعضاء وإمكانياتهم المشتركة في إنشاء مشروعات مشتركة في مختلف أوجه النشاط في صناعة البترول يقوم بها جميع الأعضاء أو من يرغب منهم بذلك.

الجزائر تتسلم رئاسة منظمة الأوبك لسنة 2020: (وزارة الطاقة، 2021)

تسلم وزير الطاقة السيد **محمد عرقاب** يوم الخميس بفيينا (النمسا) رئاسة منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) من فنزويلا وهذا ابتداء من 01 جانفي 2020 خلال اجتماع حضره الأمين العام للمنظمة السيد محمد باركيندو وذلك قبل الاجتماع ال17 للجنة الوزارية لمتابعة تنفيذ اتفاق الأوبك و غير الأوبك.

وعبر الوزير بهده المناسبة عن "تشرف الجزائر برئاسة اجتماعات منظمة الدول المصدرة للبترول أوبك خلال سنة 2020 متمنيا أن تكون هذه السنة "حافلة بالإنجازات لمصلحة الدول الأعضاء."

فالجزائر بفضل تاريخها وتقاليدها، يضيف الوزير- كانت دائما "تسعى لتقريب وجهات النظر بين الدول الشقيقة والصديقة. فبعد تأميم المحروقات في بداية السبعينات، انعقدت بالجزائر في سنة 1975 أول قمة لملوك ورؤساء الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، التي صدر عنها الإعلان الرسمي الأول بالجزائر".

وقد تبعت هذه القمة عدة اجتماعات للمنظمة، في كل من الجزائر ووهران، كانت كلها ناجحة. "فاتفاق الجزائر التاريخي، الذي تم من خلاله في 28 سبتمبر 2016، يؤكد الوزير- وضع أسس إعلان التعاون بين الأوبك وغير الأوبك والذي اعتمدته 25 دولة منتجة للبترول، أثبت قدرة الأوبك الجماعية على العمل بالمرونة والحكم الراشد وأعطى للسوق البترولية رؤية واضحة وشفافة، خاصة حول المستوى الشهري للعرض لـ 25 دولة موقعة على الإعلان.

و بعد أن أشار أن "إعلان التعاون كان ناجحا وتاريخيًا ", أكد الوزير أن الجزائر "ستواصل جهودها لمصلحة المنتجين، المستهلكين والصناعة البترولية، من أجل توازن السوق والعمل لتجنب زعزعة الاستقرار في السوق البترولية العالمية" مضيفا "سنعمل سويا مع الدول الأعضاء والغير الأعضاء لإيجاد السبل والوسائل الكفيلة لمواصلة تعاوننا والحفاظ على أسس الحوار المستمر بين دول أوبك والدول غير الأعضاء في أوبك، وكذلك بين البلدان المنتجة والمستهلكة".

الغاز الطبيعي: (للبترول م.، 2019)

يتميز الغاز الطبيعي بقيمة حرارية عالية ، يعتبر مصدر هام لتوليد الطاقة الكهربائية ، يعتبر من مصادر البيئة النظمية حيث يعتبر أنظف و أنقى من الفحم الحجري و البترول ، يستخدم كوقود للسيارات ،يستخدم في تصنيع المواد العفوية الكيميائية كما هو الحال بالنسبة للكحول الميئيلي

يتواجد الغاز الطبيعي في طبقات في باطن الأرض سواء في الصحاري أو تحت مياه البحر (بحر الشمال) و تحت الثلوج (كما هو الحال بالنسبة لشمال القارات) ، يتم نقله بطريقتين:

إما **غاز طبيعي حر:** و عادة ما تتم هذه العملية عن طريقي خطوط الأنابيب بسرعة كبيرة متأثرا بضغطه الطبيعي إلا أنه كل 300 كم لابد من وضع محطة تقوية على شكل غاز مسال

أو **مميع:** حتى يتحول الغاز من الحالة الجافة إلى السائلة لابد من درجة حرارة تفوق 160© تحت الصفر و عادة الغاز المميع يتم نقله عن طريق السفن أو الناقلات البحرية التي تكون فيها خزانات معزولة

- الاستثمار في هذا المجال يتطلب موارد مائية هائلة (استهلاك مفرط للموارد المائية نتيجة استخدام تقنية الماء المضغوط لتحطيم الصخور حتى يتحرر منها الغاز) ، ينجز عنه أضرار بيئية كتلوث المياه الجوفية على اثر استخدام الكيمياويات في عملية الاستخراج.

نطاق الأسعار Price range		السعر الموحد Unified Price	الدولة وآخر فترة تتوفر عنها بيانات Country and Last date for which Data is Available		
الحد الأعلى Highest	الحد الأدنى Lowest			السنة Year	
		1.09	UAE	2008	الامارات
		3.00	Bahrain	2017/4	البحرين
1.45	0.95		Tunisia	1986	تونس
1.04	0.27		Algeria	2016	الجزائر
		0.75	S. Arabia	1998	السعودية

At 2018 exchange rates — وفق سعر الصرف لعام 2018

جدول رقم 10: الأسعار المحلية للغاز الطبيعي (دولار أمريكي / مليون وحدة حرارية)

المصدر: " التقرير الإحصائي السنوي 2019"، منظمة الأقطار لعربية المصدرة للبترول، الكويت، ص 134.

الطاقة النووية: (للطاقة، 2021)

الطاقة النووية هي الطاقة الناتجة عن التفاعل النووي؛ فهذه التفاعلات تنتج كميات هائلة من الطاقة عند إعادة تشكيل الروابط بين الذرات من خلال عملية الانصهار أو الانشطار.

تتولد الطاقة من عملية الانصهار النووي عند دمج الذرات أو صهرها لتصبح ذرة أكبر، وهي ذات التفاعلات التي تمد الشمس بالطاقة.

أما في عملية الانشطار، تتولد كميات كبيرة من الطاقة عبر تقسيم نواة الذرة أو تقسيم الذرات إلى ذرات أصغر. وهذا النوع من العمليات المُستخدم في محطات الطاقة النووية.

وإلى جانب توليد الكهرباء؛ تُستخدم الطاقة النووية في العديد من المجالات التي تشمل المنتجات الاستهلاكية (مثل كاشفات الدخان، وآلات التصوير، وتعقيم مستحضرات التجميل والضمادات الطبية، إضافةً إلى استخدامها في الغذاء والزراعة، والطب والبحث العلمي، و تحلية المياه، واستكشاف الفضاء.

وتعتمد معظم محطات الطاقة النووية في الوقت الراهن على الانشطار النووي لتوليد الطاقة الكهربائية، وتتواجد محطات الطاقة النووية في 31 دولة حول العالم وتولّد ما يصل إلى 75% من احتياجاتهم من الكهرباء، أي أن الطاقة النووية تولد ما نسبته 11% من إجمالي إنتاج الكهرباء عالميًا.

جغرافيا الإنتاج: الإنتاج الزراعي

تعبر الجغرافيا الزراعية أحد فروع الجغرافيا الاقتصادية، حيث كانت الزراعة أول نشاط اقتصادي عمل به الإنسان، كما كانت دافعا رئيسيا لاستقراره و نشوء حضارته، و يمكننا تعريف الجغرافيا الزراعية Geography Agricultural بأنها الفرع الجغرافي الذي يهتم بدراسة الظروف الجغرافية التي تؤثر في توزيع النشاط الزراعي على الأرض، بالإضافة إلى تحليل التغيرات المساحية فيها. كما تهتم الجغرافيا الزراعية بالمعلومات الجغرافية التي تتعلق بظروف البيئة، و ربطها بالملامح البشرية من ناحية و أساليب الإنتاج من ناحية أخرى، و يتم استغلال هذه المعلومات بمعالجة موضوعاتها التي تتمثل

في توزيع، و تحليل، و وصف الأنشطة الاقتصادية التي تتعلق بإنتاج، و تبادل، و استهلاك الثروات الزراعية. (محمد خ.، 2000)

إمكانيات و معوقات الإنتاج الزراعي

يعتبر القطاع الزراعي من أهم القطاعات الحيوية ومن ركائز التنمية الاقتصادية التي يجب أن تولي الحكومات الأهمية الكبيرة له ومرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة والمحافظة عليها ، فهو المصدر الرئيسي للغذاء (الأمن الغذائي) والذي يعكس الأمن الإجتماعي والأمن الإقتصادي وهو مصدر دخل لنسبة كبيرة من الأيدي العاملة وله تداخلات مع معظم القطاعات الحيوية الأخرى مثل القطاع الصناعي والسياحي والتجاري وغيرها من القطاعات .وللقطاع أهمية اقتصادية عالية فهو يساهم في حل مشكلة الفقر والبطالة ومجال كبير لعمل المرأة عدا عن تأمين الغذاء اللازم والوصول إلى الاكتفاء الذاتي، فيواجه القطاع الزراعي قي معظم الدول العربية خاصة تحديات ومشاكل مختلفة وكثيرة ومن أهمها: (محمد خ.، 2000)

- ضعف التخطيط الاستراتيجي وتكاملية العمل بين الجهات الحكومية والمزارع والقطاع الخاص وغيره .
- عدم الاستفادة من الميزة النسبية لمناطق محددة.
- المخاطرة العالية وضعف تأمين المزارعين عن أية خسائر خارجه عن الإرادة.
- الرسوم والضرائب العالية على مستلزمات الإنتاج الزراعي (بذور ، أسمدة ، مبيدات، ..الخ).
- ارتفاع تكاليف البنية التحتية الضرورية للمزارع من مياه وكهرباء ونقل.
- اعتماد الطرق الزراعية التقليدية ومحدودية الطرق الزراعية الحديثة.
- محدودية المصادر المائية في بعض الدول واستنزاف المياه الجوفية وتذبذب كمية الأمطار.
- تفتت الملكية الزراعية وتناقصها خاصة الأراضي ذات التصنيف بالجودة العالية وزيادة الزحف العمراني.
- التغير المناخي وزيادة مساحات الجفاف مما يقلل من الإنتاج الزراعي.
- تداخل الإنتاج المحلي وإغراق الأسواق بالمنتجات تفوق الحاجة وعدم دعم الصادرات المحلية
- ضعف التسويق الزراعي محليا وعالميا
- ضعف التشريعات الناظمة للقطاع الزراعي

أ- امكانيات الإنتاج الزراعي: (محمد خ.، 2000)

1-الجوانب الطبيعية: يتمتع معظم البلدان الأقل نمواً بإمكانيات كبيرة غير مستغلة في القطاع الزراعي، بفضل عوامل الإنتاج التي وهبتها لها الطبيعة، مثل الأرض، والمياه، والمناخ، وإمكانيات الاستفادة من الموارد البشرية والتوسع في إدخال طرق الزراعة الحديثة التي يعد استخدامها محدوداً حتى الآن. وبالتالي، يوجد مجال واسع لتحسين كفاءة الاستفادة من مواردها الزراعية وزيادة الإنتاجية الزراعية.

- ***موارد الأراضي والمياه:*** إن أهم عامل يؤثر على إمكانيات الإنتاج الزراعي في أي بلد هو وفرة الأراضي الصالحة للزراعة. فالأراضي مورد أساسي لابد من توافره لإنتاج المحاصيل، والإنتاج الحيواني وإنتاج الغابات. وبالتالي، فإن وجود إمكانيات لتوسيع الرقعة الزراعية يعد من المقومات الأساسية لوضع الخطط الزراعية القومية. والمقارنة بين الأراضي التي يمكن إدخالها في الإنتاج الزراعي وبين الأراضي المستخدمة في الوقت الحاضر بالفعل وتوقعات النمو السكاني هي التي توضح ما إذا كانت البلدان تتمتع بقدرات طبيعية تمكنها من التوسع في الإنتاج الزراعي، سواءً من أجل الاستهلاك المحلي أو للتصدير.

وتتنوع الأوضاع الإيكولوجية الزراعية تنوعا كبيراً فيما بين البلدان الأقل نمواً، حيث يوجد تفاوت كبير فيما بينها من حيث وفرة الأراضي الصالحة للزراعة ونوعيتها وكذلك في الظروف المناخية السائدة فيها. إذ توجد في بعض البلدان مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة وموارد مياه كبيرة، بينما تعد الإمكانيات المتاحة للبعض الآخر محدودة أو معدومة تقريباً. ويعتمد مستقبل التنمية الزراعية بالضرورة على هذه الاعتبارات.

-إمكانيات الإنتاج الزراعي وأهمية تحقيق نمو في الإنتاجية الزراعية:

لقد كانت مساهمة زيادة الإنتاجية في النمو الزراعي، في البلدان الأقل نمواً، محدودة أو معدومة. أما التوسع الأفقي، أي فتح أراض جديدة أمام الإنتاج الزراعي، فمازال يمثل المصدر الرئيسي للنمو الزراعي. ومع ذلك، فنظراً للضغط المتزايد على الموارد الزراعية، فإن تحقيق نمو أسرع، ولاسيما في البلدان التي يعد مجال التوسع في الأراضي الزراعية فيها محدوداً، سوف يتطلب تحقيق زيادات في الإنتاجية الزراعية التي يعد مستواها منخفضاً نسبياً في الوقت الحاضر. ولا يتسنى تحقيق هذه الزيادات إلاّ بالتغلب على المعوقات الرئيسية التي تحد من زيادة الإنتاجية، مثل قِلة الحوافز المناسبة، وقِلة الاستثمارات العامة الريفية، وضَعْف الدعم المؤسسي.

ب- **معوقات الإنتاج الزراعي:** (محمد خ.، 2000)

استمرت الزراعة العربية تعاني من مشكلاتها المتعددة سواء الطبيعية منها المتعلقة بالموارد المائية والجوية ونقص العناصر الغذائية في التربة وزيادة الملوحة وإعادة التمليح، أو الاقتصادية المرتبطة بتفتيت حجم الحيازات الزراعية في إطار انتشار الملكية الخاصة، وتخلف أساليب الإنتاج الزراعي، بالإضافة إلى المشكلات الاجتماعية، وخاصة سوء التوزيع، استمرار ضعف البنى المؤسسية وقصور التنمية البشرية في ظل غياب متطلبات التنمية الريفية المتكاملة، لذلك لا بد من التأكيد على الجهود الزراعية المشتركة من خلال التكامل الاقتصادي العربي للتغلب على هذه المشكلات والقضاء عليها.

❖ **أهم المعوقات والأسباب التي أدت إلى انخفاض الإنتاجية وتزايد العجز في سد احتياجات السكان من المواد الغذائية على المستوى القطري وعلى مستوى الوطن العربي:** (رحمن، 2013)

1 - معوقات في مجال استعمال الموارد في إنتاج المواد الغذائية، وهذا يشمل مياه الري وأنظمة الصرف، خصائص الأرض الزراعية واستعمالاتها، النمط المحصولي وقابلية الأرض لإنتاج محصول دون آخر، ضعف الإجراءات والتشريعات لحماية مصادر إنتاج الغذاء.

2 - معوقات في مجال التسويق والسياسات التموينية وهذا يتضمن السياسات السعرية للمنتجات الغذائية وخاصة الزراعية، (انخفاض الأسعار بصورة عامة)، اللجوء إلى سياسات تموينية مهنية على الاستيراد، ضعف الإمكانيات المتمثلة بعدم توفر الأسواق المركزية المنظمة وانخفاض مستوى

الخدمات التسويقية، صعوبة تبادل المنتجات الغذائية والاتجار بها بين أقطار الوطن العرب بسبب القيود التي تفرضها السلطات المحلية في كل قطر.

3 - معوقات في مجال استخدام المدخلات أو مستلزمات الإنتاج بما في ذلك البذور و الأشتال، الآلات الزراعية، الأسمدة الكيماوية والمبيدات.

4 - معوقات في مجال استخدام العلوم والتقنية الحديثة في عمليات الإنتاج، وهذا يتضمن عدم وجود مؤسسات أو ضعف دورها في تقديم الخدمات التقنية مما يؤدي إلى استيراد التقنية من خارج الوطن العربي.

5 - تخلف اقتصاديات الإنتاج الحيواني.

6 - عدم وجود تنسيق وتكامل بين قطاعي الزراعة والصناعة والضعف في تأمين الحاصلات الصناعية من الزراعة.

7 - إغفال السياسات الزراعية الحكومية في حال وجودها ـ لأهمية دور الدولة في ضبط إيقاع التنمية الزراعية لتتوافق مع التنمية الشاملة والاحتياجات الفعلية لتأمين الأمن الغذائي. و بخاصة السياسات التالية:

- سياسات التسعير.
- السياسات المالية وبخاصة المتعلق منها بالضرائب.
- سياسة الدعم وتشجيع الزراعة.
- سياسة التصنيع الغذائي.
- سياسة استخدام المكننة الزراعية.

8 - ضعف مؤسسات إدارة النشاط الزراعي ، وتداخل الصلاحيات.

9 - عدم مراعاة برامج الإصلاح الاقتصادي التي تم اعتمادها في بعض الدول العربية خصائص الزراعة العربية.

10 - ضعف وسائل التسويق للمنتجات الزراعية، و بخاصة المحاصيل الموسمية.

11 - تدني الإنتاجية في قطاع الزراعة.

12 - ضعف سياسات التخزين وبخاصة وسائل التخزين من الإجراءات والصوامع، ووسائل التخزين المبرر للخضار والفواكه والمنتجات الحيوانية (اللحوم والألبان) . مما قد يؤدي إلى هدر أو تلف قسم من الغلال.

13 - ضعف التصنيع الغذائي في الوطن العربي.

14 - ضعف استخدام المكننة الزراعية والنقص في الآلات والمعدات الزراعية في معظم الدول العربية.

ليس هذا فحسب، بل أن قصور نمط التنظيم الاجتماعي والاقتصادي لقطاع الزراعة، يعتبر من العناصر الأساسية في أزمة الإنتاج الزراعي في الوطن العربي. إن قصور الإنتاج الزراعي لا يرجع إلى قصور كميات الموارد الطبيعية والعينية المتاحة والمستخدمة. بل أن جميع العوامل المذكورة أعلاه متشابكة أدت إلى قصور الإنتاج الزراعي وعدم التوازن بين الإنتاج الغذائي والطلب على السلع الغذائية في الوطن العربي.

- كما واجه الاستثمار الزراعي العربي ثلاثة أنواع من المعوقات التي حدت من إمكانيات تطويره وأهمها: (رحمن، 2013)

1 ـ الظروف الاستثمارية المناوئة التي تمثلت في قصور السياسات الزراعية والاقتصادية والمالية والنقدية والمؤسسية و المرفقية بالإضافة إلى نقصان القوانين والتشريعات المناسبة، والمعوقات الناجمة عن الضرائب والرسوم والتعريفات الجمركية .
2 ـ نقصان المعلومات الكافية عن فرص الاستثمار، وإقامة المشاريع بصورة عفوية من دون دراسة الأسواق والاحتياجات والمتطلبات قبل الشروع بالاستثمار. و السبب الرئيسي في ذلك هو ضعف وتخلف هياكل وخدمات المؤسسات الحكومية العاملة في القطاع الزراعي وخاصة التسويقية منها.
3 ـ القيود القطرية المعرقلة لحركة الاستثمار الزراعي البيني العربي وأهمها محددات الاستثمار التشريعية والقيود التجارية التعريفية والإدارية الأمر الذي أدى بدوره إلى إهمال تطوير مرافق الربط الأساسية بين البلاد العربية".

يتعين على الاستثمارات الجديدة أن تواكب احتياجات الطلب المتصاعدة أن تراعي شروط التنمية الزراعية المستدامة، ذلك أن الاعتماد الأكبر في المستقبل سيكون على الاستثمار في استخدام مزيج من التكنولوجيا المتكيفة مع طاقات الأراضي المحدودة والموارد المائية الشحيحة، كما ستبرز الحاجة إلى زيادة الاستثمار في قطاع ما بعد الحصاد لتلبية الطلب المتنامي للسكان. ومسؤولية القطاع الخاص أن يغتنم الفرص المتاحة بان يعي ويتفهم الاحتياجات من خلال الدراسة الواقعية والمثابرة الجادة، وان يسير مع التطورات ويستبق الأحداث ويخلق القنوات المناسبة للوصول إلى الأسواق . وسيكون على الحكومات أن تلتزم بسياسات زراعية واستثمارية مناسبة، وان تزيد الإنفاق على البنى الأساسية في الريف وان تولي التنمية أهمية كبيرة من اجل تحسين مستوى الأمن الغذائي للسكان وتحفيز القطاع الخاص على الاستثمار في الزراعة، كما سيكون على الحكومات أيضا أن ترفد إجراءاتها الإصلاحية لتحرير الأسواق ببرامج اجتماعية تنسجم مع الاحتياجات التي تفرزها عمليات التحول والتغيير. (رحمن، 2013)

أما مستقبل الاستثمار الزراعي والغذائي في البلاد العربية ، فانه يعتمد على مدى النجاح في تطبيق الإصلاحات الاقتصادية واحتواء نتائجها السلبية من خلال البرامج الاجتماعية، ومدى القدرة على التعامل مع المتغيرات الناجمة عن تزايد العولمة وتدويل النشاط الاقتصادي من خلال الالتزام بتنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة التزاما جديا وصولا إلى السوق العربية المشتركة. كما انه يعتمد على مدى القدرة على تحريك آليات التمويل العربية من صناديق ومؤسسات مالية ومصرفية لتوسيع نشاطها ليشمل القطاع الخاص، نظرا للدور الكبير الذي يضطلع به حاليا في التنمية الاقتصادية العربية ، وكذلك دور الحكومات في استكمال وسائل الربط التجاري والاتصالات والمواصلات في المنطقة العربية تيسيرا لانتقال السلع والأفراد ولتبادل المعلومات ، فضلا عن أهمية جذب التقنيات الأجنبية من خلال المشاريع المشتركة. (رحمن، 2013)

" وينبغي تفعيل دور مؤسسات العمل العربي المشترك المعنية بالنشاط الزراعي التي يقع على عاتقها دور رئيسي في إتاحة فرص الاستثمار وتحقيق التواصل للزراعة العربية مع التطورات التكنولوجية وتوجيه الاستثمارات الزراعية البينية، كما أن على الحكومات أن تستفيد منها بالشكل المناسب وان تأخذ بمقترحاتها الإجرائية وإرشاداتها التي هي حصيلة تجارب ودراسات قيمة وواقعية . وما يزال على المؤسسات العربي الزراعية المتخصصة أن ترعى إقامة اتفاقيات زراعية قطاعية عربية في

مجالات السكر والزيوت النباتية واللحوم والأسماك وغيرها. وثمة أهمية بالغة لتفعيل برامج التمويل العربي البيني في مجال الاستثمار والتجارة الزراعية البينية نظر للدور المحوري لعنصر التمويل في النهوض بالزراعة وفي المساهمة في تسريع تطبيق التكنولوجيا الحديثة. (رحمن، 2013)

1- العوامل المؤثرة في قيام الزراعة: (علي، 2006)

6- أولا: العوامل الطبيعية:

تشكل العوامل الطبيعية نظاما بيئيا يؤثر في النظام الزراعي، وهذا ما يؤيده الحتميون الجدد أصحاب نظرية الإمكانات البيئية من أن البيئة هي التي تحدد النشاط الاقتصادي في العالم وأهم هذه العوامل:

1- **الموقع:** يؤثر الموقع في الإنتاج بصورة كبيرة، فعلى سبيل المثال تقع استراليا ونيوزيلندا في أقصى الشرق، وتبعد حوالي 18000كيلومتر عن الأسواق التي تستورد منتجاتها في غرب أوروبا، لهذا تخصصتا في إنتاج سلع لا تتلف أثناء نقلها عبر مسافات طويلة، كما أن هذه السلع لابد وأن تكون خفيفة الوزن، صغيرة الحجم حتى تتفادى تحمل التكلفة العالية للنقل عبر هذه المسافات الطويلة. كما يجب أن تكون هذه السلع ذات قيمة مرتفعة حتى تستطيع تحمل تكلفة النقل. لهذا تخصصتا في إنتاج الصوف الذي تنطبق عليه الخصائص السابقة. وبالتقدم التكنولوجي واختراع المبردات الكبيرة أضافت الدولتان تصدير اللحوم المتجمدة تحت حرارة 12˚ درجة مئوية. وقد ساعد هذا التقدم التكنولوجي الأرجنتين الدخول إلى التجارة الدولية للمجمدات أيضا.

2- **المناخ**: يعتبر المناخ أحد العوامل الهامة التي تؤثر في الإنتاج الزراعي مباشرة، لما له من عناصر متعدد تتفاعل مع بعضها في علاقات تؤدي إلى تسير عملية الإنتاج، وأهم هذه العناصر الضوء والحرارة والمطر والرطوبة والندى والثلوج والتبخر والضغط الجوي والرياح. ولكل عنصر من هذه العناصر له تأثيره الخاص بشكل يفوق عناصر المناخ الأخرى فعلى سبيل المثال يؤثر الضوء بشكل مباشر على الإنتاج لأنه ضروري لإتمام عملية التمثيل الضوئي للنبات، فإذا كان الضوء كافيا أسرع النبات في عملية النمو وأعطي إنتاجا جيدا والعكس. مثال على ذلك القطن المصري والسوداني طويل التيلة لأنه يحصل في فصل النمو على كمية ضوء كافية تتراوح مابين 2400-2500 ساعة، في حين القطن الهندي لا يحصل إلا على 1500 ساعة ضوء لهذا هو من القطن قصير التيلة.

وتؤثر الحرارة في نمو المحاصيل الزراعية ونضجها، وذلك لأنها تسهم في النشاط الحيوي للتربة، ويحتاج كل محصول إلى درجة حرارة عظمى ودرجة حرارة دنيا (صفر النمو) ينمو من خلالها. فمثلا هناك محاصيل تذبل وتموت إذا ارتفعت الحرارة عن المعدل العام لها كالقمح مثلا لأن ارتفاع الحرارة يؤدي إلى التبخر وانخفاضها يؤدي إلى التجمد.

أما الرياح فتؤثر في المحاصيل الزراعية من شقين اثنين :

- الأول أنها تمثل لواقح للأزهار، أما الثانية فتكسر السيقان إذا كانت عاتية،و تجفف الرطوبة إذا كانت ساخنة كرياح الخماسين بمصر، أو متربة فتقتل الخلايا النباتية.
- أما الأمطار فتؤثر على الإنتاج من حيث كميتها ووفرتها وموسمها ومواعيدها، مثال على ذلك أمطار البحر المتوسط غي الثابتة والمستقرة، طبعا تؤثر الأمطار على الزراعة المطرية هذا ويرتبط بالتساقط كل من الندي والثلج والجفاف وجميعها تسبب التصحر.

3- **التربة**: التربة هي العنصر الأساسي في النظام البيئي، فهي الطبقة الرقيقة التي تغلف سطح القشرة الأرضية بغلاف يستطيع النبات غرس جذوره فيه. وتتلخص الخصائص العامة للتربة في: -

4- **أشكال السطح:** عند النظر إلى خريطة السطح ستجد المعالم التضاريسية التالية: الجبال – السهول – الهضاب – الوديان ـ والكثبان الرملية ـ والأحواض. فلو درسنا جبل كلمنجارو الكيني ماذا نجد عليه من نباتات، أو هضبة الحبشة، أو المرتفعات في المناطق المعتدلة ، كذلك تؤثر المرتفعات على الزراعة من حيث الامتداد كجبال أطلس في الجزائر، أو فلسطين، وهو ما نطلق عليه ظل المطر. أو جبال الألب في أوروبا مابين مواجهه للشمس ومعاكسة لها. وأخيرا نستخلص أن المناطق الوعرة مناطق طاردة للسكان.

5- **المياه** : هي المحدد الأساسي لانتشار الزراعة، ورغم قلتها في الطبيعة 3% من مجموع مياه الأرض صالحة الاستخدام الحياتي، إلا إنها كافية لجميع أشكال الحياة على الأرض، ويتجدد مواردها باستمرار بفعل الدورة المائية. وتكون المياه على سطح الأرض كتالي:

أمطار وأنهار ومياه جوفية وندى وثلج...إلخ ، بل أن نوعية وكمية المياه تحدد نوعية وكمية الزراعة، ونظرا للتغير المناخي الحاصل في هذه الأيام أصبح العالم يعاني من نقص في كميات الأمطار الساقطة والمغذي الرئيسي للدورة المائية على سطح الأرض، لهذا يبحث العالم اليوم عن حلول لمشكلة نقص المياه.

7- ثانيا : العوامل البشرية :

تشكل العوامل البشرية نظاما متكاملا يؤثر في النظام الزراعي من خلال تفاعل العناصر مع بعضها البعض، واهم هذه العوامل:

أولا: العوامل الاجتماعية :

1- **دراسة السكان:** يبلغ عدد سكان العالم اليوم أكثر من ستة مليارات نسمة، وهذا زاد من تحمل الطبيعة لسد احتياجاتهم الغذائية، الأمر الذي أجهد التربة بشكل كبير، ولو استمرت الزيادة العالمية على ما هي عليه ستحل المجاعة في العالم ما لم يجد العالم الحلول المناسبة لذلك. ولو نظرنا إلى القوى العاملة في هؤلاء السكان نجدهم فريقين دول متقدمة تبلغ نسبة العمالة بها أكثر من 50% من مجموع السكان، بينما في الدول النامية تبلغ النسبة 25% من مجموع السكان.

2- التوزيع الجغرافي للسكان وكثافاتهم:

ينتشر الستة ملايين نسمة على بقاع المعمورة، والغريب أنهم يقطنون فوق الأراضي الخصبة، فكل منا يلمس ما يدور حوله من اعتداء على الأراضي الخصبة مثال ذلك الهند التي يهدد الامتداد العمراني بها كثير من الأراضي الزراعية الخصبة، كذلك الحال باكستان حيث تهدد الضواحي الجديدة للمدن الأراضي الخصبة التي تزرع أربع مرات في السنة. وينسحب هذا الحديث على معظم مدن العالم كالقاهرة ودمشق ودكار وعمان التي ابتلعت جميع الأراضي الصالحة للزراعة بسبب التوسع الأفقي للمباني. وإن لم يتوقف هذا الزحف فإن نصيب الفرد من الأراضي الصالحة للزراعة سينخفض إلى 0.20 هكتار عام 2010، أي أقل من 2000مترا وتكمن المشكلة في صعوبة زيادة المساحات الزراعية أفقيا.

3 – **المستوى التعليمي:** يتمثل في التقدم التكنولوجي: يلعب التقدم التكنولوجي دورا كبيرا في استغلال الموارد، فأوروبا لا تغطي الغابات فيها سوى 1% مساحتها، ولكن يوجد بها أعلى مستوى لإنتاج الأخشاب بالنسبة للفرد في العالم نظرا لنشاط وتقدم السكان، كذلك ما ازدهرت جانبي الأطلسي في أوروبا وأمريكيا إلا بالتقدم التكنولوجي.

4- **المستوى الحضاري والمادي:** مرتبط هذا بلا شك في العادات والتقاليد والتعليم والقدرة على إجراء البحوث العلمية لتطوير وتنمية الزراعة، على سبيل المثال لم تتغير تقاليد الفلاح الهندي

والأفريقي منذ آلاف السنين، فقد ورثو فنهم الزراعي من أسلافهم، ولم يدخلوا عليه أي تعديل، بل حافظو علية دون أي تطوير، على العكس من ذلك نجد الفلاح في الدول المتقدمة نجده يستخدم التكنولوجيا والأساليب العلمية في الزراعة، لهذا نجد أن غلة الفدان من الإنتاج تفوق عدة أضعاف ما ينتجه الفدان في الدول المتخلفة.

فكل هذه العوامل تؤثر في النشاط الاقتصادي. كما أن هذه العوامل تتأثر بالنظام السياسي السائد والنظام الاقتصادي المعمول به (اشتراكي – رأس مالي) .

ثانيا: رأس المال :

بدون مال لا يمكن إتمام أي مشروع اقتصادي لدخوله في كثير من المعاملات الاقتصادية ،حساب التكاليف ، البيع ، البنوك ،الاستيراد ، التصدير .

فجميع المراحل التي يقوم بها الفلاح تحتاج إلى رأس مال – ورأس المال يلزم الفلاح في:

1- شراء واستصلاح الأراضي الزراعية وخاصة إذا كانت المساحة قليلة.
2- المواصلات وخاصة إذا كانت المزرعة بعيدة.
3- شراء المعدات ومستلزمات الإنتاج، جميع المداخلات.
4- إقامة المباني والحظائر في المزرعة لإتمام دوره الإنتاج.
6- المال التعليم الزراعي الجامعي أو الصناعي غذائية.

ثالثا: الأيدي العاملة :

رغم التقدم التكنولوجي المستخدم في الزراعة إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن الأيدي العاملة وهذه تكون على شكل:

- ✓ **أيدي عاملة محلية**: مثل مصر والمكسيك والهند والصين.
- ✓ **أيدي عاملة مستوردة**: مثل الدول الأوروبية والولايات المتحدة، ودول الخليج العربي.

وتتأثر الأعمال الزراعية في العالم بـ :

1. **موسم الحصاد** (عمال موسمية) مثل جني القطن والقصب والحمضيات وزراعة الأرز كلها تحتاج إلى عماله وفيرة ولفترات متقطعة.
2. **استخدام التكنولوجيا**: وهذا يؤثر على الأيدي العاملة كدولة مثل الهند التي يعمل فيها 70% من الهنود بالزراعة و 20% خدمات و 10% صناعة، ومصر 50% من القوى العاملة تعمل بالزراعة، في حين بريطانيا وألمانيا 2% من الأيدي العاملة يعملون بالزراعة.
3. **التركيب العمري** : فمعظم العمال المهاجرين يتوسط أعمارهم ما بين 20-40 سنة للعمل في الزراعة الخارجية، بينما في الدول المحلية والفقيرة معظم صغار السن من الجنسين يشاركون أهلهم بالزراعة، وخاصة إذا لم يتوفر في الريف التعليم الإلزامي والأساسي . لان الذي يزيد من الجهل والتخلف وانتشار الأمراض مثل البلهارسيا بمصر، والتي تؤدي إلى ضعف الفلاح، وتشير الدراسات أن الأمراض تقلل من إنتاجية الفلاح المصري مقدار الربع.

رابعا: الأسواق: تختلف أهمية الأسواق في المنظومة الزراعية من إقليم إلى آخر، ومن نمط زراعي إلى آخر، فدور السوق يتناقص مع نمط الزراعة المعيشية، حيث معظم الإنتاج يكون بهدف الاكتفاء الذاتي. لذلك المزارع لا يهتم بدور المستهلك، ولا بنوعية الإنتاج، ولا حجمه ولا مدى ملائمته للسوق، بينما يزداد أهمية السوق في المزارع التجارية التي تسعى إلى تلبية رغبة المستهلكين، ونوع المنتج وحجمه، وغالبا ما يكون ذلك في طور المنافسة.

أنواع الأسواق :

أ- **محلي :** في مدينة أو قرية وهنا يختلف من مكان إلى آخر ومن مدينة لأخرى.
ب- **إقليمي :** أي يغطي جميع مناطق الإقليم.
ت- **دولية :** البورصة مثلا.

أما الأسواق من ناحية التخصص فهي:

أ- **أسواق عامة:** يتم فيها تداول جميع أنواع البضائع وقد تكون محلية أو إقليميه .
ب- **أسواق متخصصة:** أي تبيع سلعة واحدة أو صنف واحد، مثل أسواق النفط العالمية و أسواق الذهب في دول الخليج .

خامسا: المكننة والتقنيات الحديثة : تعتبر التقنية أحد الاعتبارات الأساسية المؤثرة في النشاط الاقتصادي، ومنذ الثورة الصناعية واختراع الآلة واللعنة حلت على العمالة الجاهلة، والمتخلفة والنامية، ورغم ذلك فالفوائد التي حدثت من استخدام التكنولوجيا لا تحصى كماً وكيفاً، إلا أن هذه التقنية تواجه بعض الصعوبات:

1- **المستوى التعليمي :** بمصر ودول أوروبا.
2- **مساحة المزرعة :** مساحتها بمصر عكس الولايات المتحدة .
3- **التطور التكنولوجي** : الآلة متعددة الأغراض.
4- **المستوى الاقتصادي** : هل يستطيع شراءها أم لا ...
5- **توفر العمالة** : فمصر لا تستطيع استخدامها ..كذلك الهند.

سادسا: السياسات الحكومية: هل هذه السياسية موجهة نحو الاكتفاء الذاتي أم التصدير. أم الاستيراد والتصدير معا مثل مصر كذلك النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي.

3-التغذية و الإنتاج الزراعي في العالم:

- **أنماط الزراعة:** تنقسم الزراعة إلى قسمين متباينين: - زراعة بدائية - زراعة راقية ، و للتمييز بين الزراعة البدائية و الراقية هناك عدة معايير، أهمها:

1- **المستوى الحضاري:** الزراعة البدائية تعبر عن مستوى حضاري بدائي، تسود الأقاليم المدارية المطيرة يمارسها السكان ذوي النظام القبلي في مجالات معزولة في قلب القارة الإفريقية أمريكا اللاتينية و جنوب شرق آسيا كما هو الحال بالنسبة لقبائل اليوشمن المابينغا أقزام إفريقيا، أقزام آسيا.

بينما الزراعة الراقية تكون في مستوى حضاري متطور يختلف باختلاف المستوي الاقتصادي الذي تكون به الزراعة البدائية.

2- **نمط الأداء و أسلوب العمل و الوسائل المستعملة:** تعتمد الزراعة البدائية على المطر المباشر فلا توجد تقنيات للسقي و يتم استخدام وسائل جد بسيطة لأداء العملية الزراعية (أكثر من محصول في السنة لا يوجد) وبالتالي الاعتماد على الزراعة التي تتلاءم مع الأقاليم المناخية (الذرة درنات البطاطا الموز)

الزراعة البدائية هي زراعة غير مستقرة كل مستقلة كتربة المنطقة المدارية بميل إلى السواد لكثرة أكاسيد الحديد وتتعرض للعشر مما يفقدها خصوبتها و هذا يدفع القبائل للتنقل من منطقة إلى أخرى لما تصبح الأرض غير قابلة للإنتاج

- **البعد المجالي للنشاط الفلاحي:** يتوزع النشاط الفلاحي بتفاوت ما بين الدول، حيث نميز بين الدول ذات إنتاجية فلاحية ضخمة و متنوعة (دول الشمال+ الدول الصاعدة) و أخرى ذات فلاحة بإنتاج ضعيف و التنوع بالدول الإفريقية و العربية رغم وجود إمكانيات طبيعية هامة، لكن العامل الحاسم هو العامل البشري التقني وستزداد هذه التفاوتات من تزايد تأثيرات التغيرات المناخية خاصة على الدول الإفريقية.

تفاوت الإنتاج الفلاحي في المجال العالمي أدى الى هيمنة بعض الدول على الصادرات العالمية من المواد الفلاحية. حسب تقرير المنظمة العالمية للتغذية و الفلاحة سنة 2018، فضمن الدول العشر الأوائل من حيث نسبة الصادرات الفلاحية العالمية سنة 2016 نجد أن الصدارة للولايات المتحدة الأمريكية و الاتحاد الأوروبي و البرازيل ، و الصين التي انتقل ترتيبها من الرتبة السادسة سنة 2000 إلى الرابعة سنة 2016. (الجدول رقم 11)، أما الدول الإفريقية و العربية مساهمتها ضعيفة جدا مما يعني أن مستقبل الأمن الغذائي العالمي سيكون بيد المجالات المهيمنة و الصاعدة. إذا لم تتدارك الدول الإفريقية و العربية الأمر مع الأخذ بعين الاعتبار أن الاستدامة في الإنتاج الفلاحي رهين بقدرة الإنسان على التكيف و تجاوز الكوارث و الأوبئة(كورونا) التي يمكن أن تعطل التنمية الاقتصادية برمتها. (الفلاحية، (2018))

PRINCIPAUX EXPORTATEURS DE PRODUITS AGRICOLES: PART DE LA VALEUR TOTALE DES EXPORTATIONS, 2016 ET 2000

2016			2000		
	Classement	Part		Classement	Part
Union européenne (Organisation Membre)	1	41,1	Union européenne (Organisation Membre)	1	46,9
États-Unis d'Amérique	2	11	États-Unis d'Amérique	2	14
Brésil	3	5,7	Canada	3	3,9
Chine	4	4,2	Australie	4	3,7
Canada	5	3,4	Brésil	5	3,2
Argentine	6	2,8	Chine	6	3,0
Australie	7	2,5	Argentine	7	2,7
Indonésie	8	2,4	Mexique	8	1,9
Mexique	9	2,3	Nouvelle-Zélande	9	1,6
Inde	10	2,2	Thaïlande	10	1,5
Thaïlande	11	2,0	Malaisie	11	1,4
Malaisie	12	1,8	Inde	12	1,2
Nouvelle-Zélande	13	1,6	Indonésie	13	1,1
Viet Nam	14	1,3	Turquie	14	0,9
Turquie	15	1,3	Colombie	15	0,7
Fédération de Russie	16	1,1	Chili	16	0,7
Chili	17	0,9	Singapour	17	0,7
Singapour	18	0,8	Viet Nam	18	0,6
Suisse	19	0,7	Afrique du Sud	19	0,6
Afrique du Sud	20	0,7	Suisse	20	0,6
Total		**89,8**	**Total**		**90,9**

SOURCE: Calculs effectués par la FAO à partir des données de la base World Integrated Trade Solution (consultée en février 2018). Les échanges agricoles englobent les produits couverts par l'Accord sur l'agriculture (annexe 1).

جدول رقم 11: نسبة المساهمة في الصادرات الفلاحية عالميا حسب الدول العشرين الأولى.

المصدر: منظمة الأمم المتحدة للتغذية و الفلاحة (2018) وضعية أسواق المنتجات الفلاحية. الأمن الغذائي و التغيرات المناخية،ص7.

حسب التوقعات المستقبلية فان الدول الإفريقية و العربية ستشهد تراجعا حادا في الإنتاج الفلاحي بسبب تأثير التغيرات المناخية عليها (التصحر)، انظر الخريطة رقم 01 ، مما يعني تراجع الناتج الداخلي الخام إذا استمرت هذه الدول في الاعتماد على العائدات المالية من تصدير المواد الفلاحية الخام، عكس المجالات المهيمنة و الصاعدة فان ناتجها الداخلي الخام أقل تأثرا بالتغيرات المناخية لاختيار توجه اقتصادها نحو الإنتاج الصناعي والتكنولوجي (fao، 2021) (الفلاحة، 2018) في (الخريطة 02) من خلال توزيع متفاوت مجاليا في الإنتاج الفلاحي+ حالات نقص الغذاء بالمجتمعات خاصة الإفريقية + أمراض متوطنة بمجالات محدودة + عولمة المرض + اضطرابات سياسية. (جدول 12)

عدد الأشخاص الذين يعانون من النقص التغذوي في العالم، 2005–2017

معدل انتشار النقص التغذوي (بالملايين)

	2005	2010	2012	2014	2016	[1]2017
العالم	945.0	820.5	805.7	783.7	804.2	820.8
أفريقيا	**196.0**	**200.2**	**205.2**	**212.5**	**241.3**	**256.5**
أفريقيا الشمالية	9.7	8.5	17.6	17.8	19.5	20.0
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	176.7	181.0	187.6	194.7	221.9	236.5
أفريقيا الشرقية	113.5	119.1	113.3	117.1	129.6	132.2
أفريقيا الوسطى	36.2	36.5	36.4	36.1	40.8	42.7
الجنوب الأفريقي	3.6	4.2	4.2	4.6	5.2	5.4
أفريقيا الغربية	33.0	31.9	33.7	36.9	46.3	56.1
آسيا	**686.4**	**569.9**	**552.2**	**523.1**	**514.5**	**515.1**
آسيا الوسطى	6.5	4.6	4.0	4.0	4.2	4.4
آسيا الشرقية	219.1	178.4	160.4	142.6	139.5	139.6
جنوب شرقي آسيا	101.7	73.7	65.1	60.6	63.6	63.7
آسيا الجنوبية	339.8	293.1	299.6	289.4	278.1	277.2
آسيا الغربية	19.4	20.1	23.1	26.5	29.1	30.2
آسيا الوسطى وآسيا الجنوبية	346.3	297.7	303.7	293.4	282.3	281.6
آسيا الشرقية وجنوب شرقي آسيا	320.7	252.1	225.5	203.2	203.1	203.3
آسيا الغربية وأفريقيا الشمالية	29.1	28.6	40.7	44.3	48.6	50.1
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	**51.1**	**40.7**	**38.9**	**38.5**	**38.9**	**39.3**
البحر الكاريبي	9.1	8.0	7.9	7.7	7.2	7.0
أمريكا اللاتينية	42.1	32.6	31.0	30.8	31.7	32.3
أمريكا الوسطى	12.4	11.6	11.9	11.6	11.0	11.0
أمريكا الجنوبية	29.6	21.1	19.1	19.3	20.7	21.4
أوسيانيا	**1.8**	**1.9**	**2.0**	**2.3**	**2.6**	**2.8**
أمريكا الشمالية وأوروبا[2]	**26.4>**	**27.0>**	**27.2>**	**27.3>**	**27.5>**	**27.6>**

منظمه الأمم المتحدة للتغذية والزراعة.(2018). المصدر نفسه.

جدول رقم12: عدد الأشخاص الذين يعانون من النقص التغذوي في العالم 2005-2017.

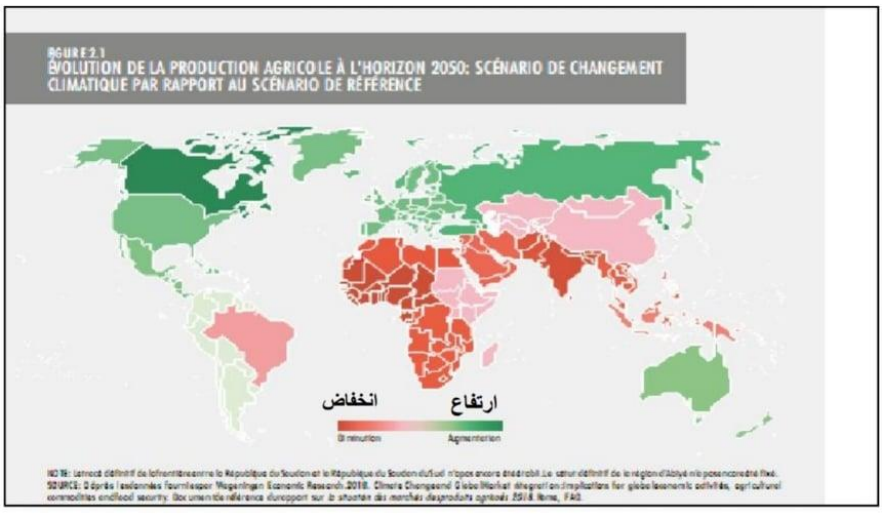

منظمه الأمم المتحدة للتغذية والزراعة.(2018). المصدر نفسه.ص21

خريطة رقم 01: تطور الإنتاج الفلاحي بالمجال العالمي حسب التوقعات ارتباطا بالتغيرات المناخية.

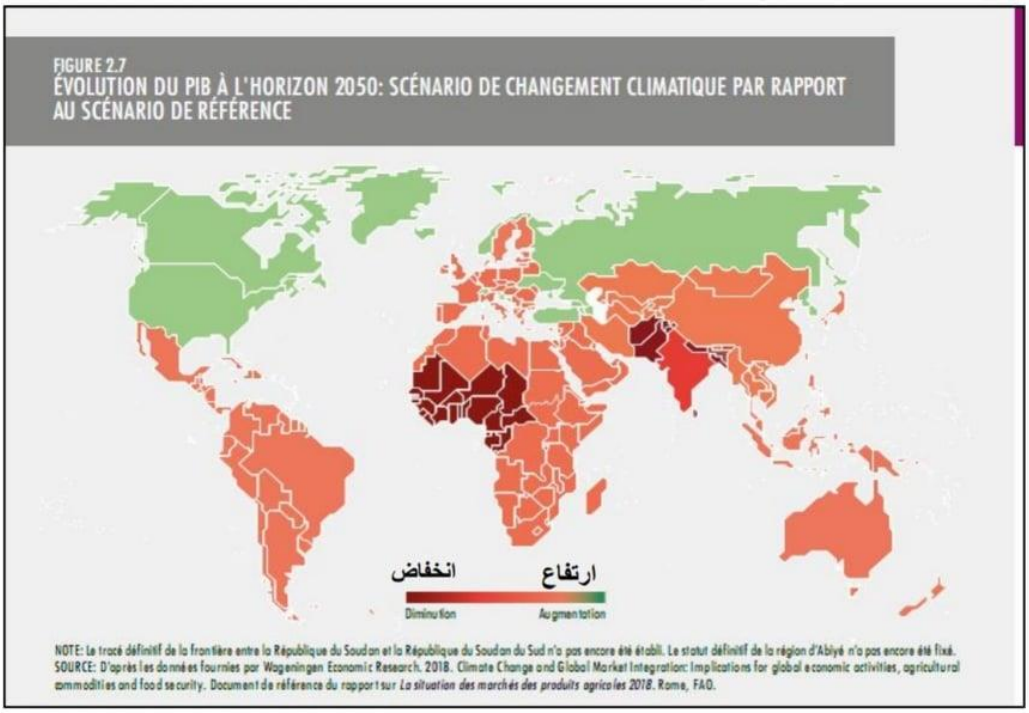

منظمه الأمم المتحدة للتغذية والزراعة.(2018). المصدر نفسه. ص28.

خريطة رقم 02: تطور الناتج الخام ارتباطا بالتغيرات المناخية

4-أنماط الزراعة:

-الزراعة الكثيفة: (علي، 2006) مرتبطة بالمناطق المزدحمة بالسكان حيث تكون فيها كثافات سكانية جد مرتفعة و بمجرد قراءة الخريطة السكانية للعالم ننظر مباشرة إلى جنوب ش أ و واد النيل ، هي زراعة أصلية تتم ممارستها عبر الأجيال التي اكتسبت خبرة حالية في أداء العمليات الزراعية و هي تتوطن على ضفاف الأنهار المستديمة الجريان كما هو الحال بالنسبة لنهر اليانجستي في الصين و نهر براهما بوترا في الهند و نهر السندين بالهند و باكستان بالإضافة الى وادي النيل في مصر

-يتم استغلال كل شبر من الأراضي الزراعية من أجل مواكبة الزيادة المتنامية لعدد السكان، زراعتها تعتمد على أيدي عاملة وفيرة منها زراعات تغذية تجارية كما هو الحال بالنسبة للقطن و الشاي و الأرز بمعنى أنها منفتحة على السوق الدولية

-تختلف الوسائل المستعملة حسب المستوى الاقتصادي للدول ضمن هذه المجالات هناك استخدامات تقليدية كالحيوانات (الجاموس في عملية الحراث) و هناك أساليب مستحدثة لوجود قنوات سقي تسهل عملية السقي، كذا التوجهات الحكومية لها دور كبير في تطوير و تنمية القطاع ، تتميز الزراعة الكثيفة بكثرة الإنتاج في الوحدة المساحية يتم استعمال الدورة الزراعية

من ابرز التحديات التي تواجد نمط الزراعة الكثيفة: التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية ضف إلى ذلك تفتت الملكية العقارية (خاصة إذا كانت ملكية خاصة)

2-الزراعة الواسعة: (علي، 2006) تسود الأقاليم الجغرافية ذات الكثافات السكانية القليلة أو الضعيفة

هي زراعات تعتمد على الآلات الميكانيكية بدرجة أولى و مستوى تكنولوجي عالي كاستخدام الرش المحوري المبيدات لمكافحة الآفات الطبيعية بالإضافة إلى دورة زراعية ، تسود مساحات شاسعة مملوكة بصفة خاصة من طرف الملاكين الكبار و الشركات فمساحة الملكية الواحدة تتعدى 100هكتار ، و هي زراعة تستهدف التصدير أساس

من أبرز الأقاليم الجغرافية التي يسودها هذا النمط وسط أمريكا الشمالية سهل البانيا في الارجنتين شرق أوروبا خاصة أوكرانيا و رومانيا جنوب استراليا على نطاق تجاري عالمي

3-الزراعة المختلطة: (علي، 2006) تجمع بين الزراعة و الثروة الحيوانية

في هذا النمط يهم الإنسان بمختلف الخبرات في المجال الزراعي من أجل:

- هي زراعة تعتمد على الدورة الزراعية
- هي زراعة تعتمد على التسعير
- هي زراعة تعتمد على مختلف التقنيات الحديثة
- تكون على نطاق تجاري عالمي
- تكون متنوعة بصناعات غذائية حيوانية كالأجبان الألبان و مشتقات اللحوم
- يسود هذا النمط بالخصوص:
  - ❖ شرق الولايات المتحدة الأمريكية
  - ❖ سهل البانياس بالأرجنتين
  - ❖ أوروبا (سويسرا هولندا الدنمارك)
  - ❖ استراليا و نيوزيلاندا

4- الزراعة العلمية: (علي، 2006) **هو** نمط مستقل بذاته لها خصوصية خاصة لأنها تمارس من طرف مستثمرين أجانب في الأقاليم الاستوائية المدارية لأنه عادة المنتوجات المدارية يشتد عليها الطلب في السوق الدولية الى جانب أسعارها المرتفعة ، فهي تعتمد على خطة علمية محكمة أين يتم انتخاب أفضل السلالات التي تضمن الإنتاج من حيث الكم و الكيف، فالزراعة العلمية تعتمد على أيدي عاملة غير مكلفة.

-هناك منافسة شرسة بين الزراعة التي يمارسها الأهالي في النطاق المداري و هذا النمط من الزراعة العلمية كما هو بالنسبة المطاط لأكبر مزارع البطاطا موجودة في سيبيريا جوز الهند الأناناس نخيل الزيت.

5- أهم الأقاليم الزراعية في العالم: (رشيد، 2015)

تبلغ مساحة الأرض الصالحة للزراعة حوالي 10% من مجموع أراضي العالم وتغطي الغابات حوالي 31% والمراعي 24% أما الأرض التي تزرع بالمحاصيل الزراعية فهي تمثل 1% من مجموع مساحة الأرض الزراعية في العالم .

وقد تطور إنتاج العالم من الحاصلات الزراعية في العقود الأربع الأخيرة بدرجة فاقت الطلب العالمي، ونتيجة لذلك تراجعت أسعارها على المستوى العالمي، إلا أن الدول المصدرة للغذاء أخذت تطبق سياسة جديدة عالميا ارتفعت بموجبها أسعار السلع الإستراتيجية منها كالقمح والأرز..إلخ. وأهم الأقاليم الزراعية في العالم هي:

1- الإنتاج الزراعي في الأقاليم المدارية : تمتد هذه الأقاليم بين دائرتي عرض(5°-30°) شمال وجنوبا، ويعتبر المطاط والسكر والبن والشاي والكاكاو من أهم المحاصيل المزروعة، وقد استغل الأوروبيون هذه الأراضي لزراعتها لسد حاجاتهم من تلك المنتوجات.

2- الإنتاج الزراعي في الأقاليم شبه المدارية الرطبة: تقع بين دائرتي عرض(25-35) درجة شمال وجنوبا وتمثل هذه الأقاليم في شرق القارات ويزرع القطن والأرز والشاي بكميات معتبرة من اجل التصدير.

3- **الإنتاج الزراعي في الأقاليم المعتدلة:** يعيش في هذه المناطق أكثر من نصف سكان العالم بل ومعظم الدول المتقدمة والمستهلكة للمنتوجات الزراعية تقع هذه المناطق بين دائرتي عرض (25-35) درجة شمال جنوبا وتشتهر هذه الأقاليم بزراعة القمح والذرة والتبغ

6- محاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية: لدينا ثلاث محاصيل: القمح ، الأرز ، الذرة

1- **القمح:** يعد القمح من أقدم الحبوب الغذائية التي عرفها الإنسان، بل وهو من أهم المحاصيل الزراعية المعروفة للإنسان لاعتماده عليها كغذاء له.
(Geograge, 1975)

الظروف الطبيعية لنمو القمح : (محمد ص.، 1979)

1- **درجة الحرارة:** يحتاج القمح إلى 15 درجة حرارة فأكثر لمدة 90 يوما، وإذا انخفضت عن هذا الحد كان الإنتاج غير مربح. لهذا يزرع القمح في المناطق الحارة شتاء، وفي المناطق الباردة في فصل الربيع. وتعد المناطق المعتدلة الدافئة من أكثر مناطق ملائمة لزراعته خلال فصل الشتاء الذي يجب أن يخلو من الصقيع لمدة لا تقل عن 100 يوم .

صورة رقم04: القمح.

2- **التربة:** لا يحتاج القمح إلى نوع معين من التربة، إذ يجود في أغلب الترب التي تحتفظ بقدر كبير من الرطوبة لمدة طويلة، لذلك كانت التربة أقل المعوقات تحكما في زراعة القمح، إلا أن أعظم مناطقه هي تربة التشرنوزم في وسط روسيا، وتربة اللويس في الصين، ومنطقة البراري في أمريكيا، ويعود ذلك لخصوبتها بالمواد العضوية حتى أنه يمكن زراعتها لمدة تفوق العشرين سنة دون أن تنخفض الإنتاجية .

3- المطر: يزرع القمح في معظم أنحاء العالم على المطر، فهو يحتاج القمح إلى 600ملم سنويا في المناطق الدافئة، وإلى 250ملم سنويا في المناطق الباردة. أما في المناطق الجافة فيسقى الرش الصناعي، وعند النضج لا يحتاج القمح إلى السقي لكي ينضج، والحصول على نوعية جيدة من القمح.

أنواع القمح : (محمد ج.، 1984)

2- **القمح الشتوي** :: يزرع نهاية فصل الخريف ويبقى طوال الشتاء ويحصد في بداية الصيف. ويشغل هذا النوع 75% من المساحة المزروعة قمحا في العالم،

3- القمح الربيعي : يزرع في أواخر الشتاء أو بداية الربيع في العروض المعتدلة الباردة، لأن حرارة الشتاء تصل إلى ما دون الصفر، وبتالي يصبح هذا الفصل غير ملائم لزراعة القمح، ويظل طوال الربيع والصيف ليحصد في آخره أو أوائل الخريف. **حسب خصائصه :**

- **قمح لين:** وهو القمح الشتوي الذي تنخفض فيه نسبة الجلوتين إلى 3%، ويصلح لصناعة الخبز والفطائر. ويزرع في الأقاليم كثيرة المطر ومعتدلة الحرارة.
- **قمح صلب:** وهو القمح الربيعي الذي ترتفع فيه نسبة الجلوتين به إلى 9%، ويصلح لعمل المكرونة والحلويات ويزرع في الأقاليم قليلة المطر ومرتفعة الحرارة.

إنتاج القمح: (www:http//worldview.com، 2020) يتذبذب الإنتاج العالمي من القمح من عام لآخر، فهو في المتوسط 660 مليون طن ، في مساحة تقدر 222 مليون هكتار.

وتصدر قارة أسيا الإنتاج العالمي منه، حيث أنتجت نحو 250مليون طن 44% منه ينتج في الصين، واحتلت قارة أوروبا المرتبة الثانية من حيث الإنتاج، حيث بلغ إنتاجها 115 مليون طن ، وجاءت أمريكيا الشمالية والوسطي في المرتبة الثالثة حيث أنتجت نحو 97 مليون طن ، وجاءت الإقيانوسية في المرتبة الرابعة وأنتجت نحو 18 مليون طن ، أما أمريكيا الجنوبية فتأتي في المرتبة الخامسة حيث أنتجت نحو 14 مليون طن ، وتتأخر أفريقيا الإنتاج العالمي منه حيث أنتجت نحو 13مليون طن ، ويعود ذلك إلى التخلف ونقص إنتاجية التربة منه وانتشار الآفات الزراعية وقلة استخدام الأساليب العلمية.

تجارة القمح العالمية: (جلون، 2000)

دخل القمح في التجارة الدولية بعد عام 1870 عندما حدثت الثورة الصناعية وزادت المساحات المزروعة منه وبخاصة في العالم الجديد و واكب ذلك زيادة في عدد السكان بشكل كبير الذي زاد معه الطلب على القمح. وهذه المناطق الحديثة في زراعته هي التي تحتكر الآن تجارته الدولية، حتى غدا القمح من أوسع المنتجات انتشارا في التجارة الدولية، إذ يدخل منه 20% من الإنتاج، بل يفوق ما يدخل من الأرز والشعير والشوفان والذرة في التجارة العالمية.

أ- تتصدر الأمريكتين والأتيانوسيه 70% من تجارة القمح العالمية. ولا تساهم الدول المتخلفة بشيء يذكر في صادرات القمح الدولية. وتتصدر الولايات المتحدة الأمريكية دول العالم في تجارة القمح حيث تساهم بنحو 43%، وكندا 15%، وفرنسا 14%، واستراليا 10%، وهذا يعني أن الأربع دول السابقة تساهم بحوالي 80% من تجارة القمح الدولية.

ب- تتصدر آسيا الواردات من القمح نحو 40% ، ثم تأتي أوروبا بنحو 19%، والإتحاد السوفيتي سابقا 18%، وأفريقيا 17%، وأمريكيا الجنوبية والوسطى 11%.

أما عن مستوى الدول المنتجة: - الصين 110مليون طن ، الولايات المتحدة 65 مليون طن ، الهند 57 مليون طن، روسيا 28 مليون طن ، فرنسا 29 مليون طن ، كندا 28 مليون طن ، أوكرانيا 22 مليون طن ، بريطانيا 15 مليون طن، قازاخستان 15 مليون طن ، إيران 11 مليون طن ، الأرجنتين9 مليون طن ، إيطاليا وبولندا كل منهم 8 مليون طن، مصر 6.5 مليون طن.

8- الأرز :

صورة رقم05: الأرز.

يأتي الأرز بعد القمح في الأهمية الغذائية، وقد عرف الأرز في الهند والصين كغذاء قبل 3000 قبل الميلاد ،. ثم انتقل إلى جميع أنحاء المعمورة في مواعيد مختلفة، انتهت بنقله إلى العالم الجديد على يد الأسبان إبان الكشوف الجغرافية، والتي نقل المسلمون إليها الأرز في الفتح الإسلامي لها. ويمتاز الأرز بسهولة إعداده للغذاء عكس القمح، ويوجد نوعان من الأرز: (مهدي، 2015)

1- أرز السهول أو المنخفضات ويسمى باسم أرز بادي، ويزرع في السهول أو المنخفضات أو على ضفاف أو دالات الأنهار، وهذا النوع يغطي 90% من إنتاج الأرز في العالم.

2- أما النوع الثاني فهو رز الجاف، ويعرف باسم أرز المرتفعات حيث يزرع على المدرجات، والتي يزيد ارتفاعها عن 1800 متر فوق سطح البحر والتي تكفي أمطارها لزراعته كما هي في اليابان.

الظروف الطبيعية المناسبة لزراعة للأرز: (محمد ص.، 1979)

1- **حرارة :** يحتاج الأرز إلى درجة حرارة عالية تزيد عن 20 درجة مئوية، لهذا تتركز زراعته في المناطق المدارية مرتفعة الحرارة ووفيرة المياه، من هنا تندر زراعته خارج دائرة عرض 40 شمالا وجنوبا، وبزرع في حوض المتوسط صيفا كما هو في مصر وإيطاليا.

2- **الماء :** الأرز من أكثر المحاصيل شهوة للمياه حيث تتطلب زراعته أن يغمر بالمياه طوال فصل النمو حتى بداية النضج يرفع عنه الماء، وتتراوح كمية المياه اللازمة له 45-80 بوصة سنويا.

3- **تربة:** ينمو الأرز على أي تربة حتى في التربة الملحية كما هي في شمال دلتا نهر النيل بمصر. لكن أفضل التربات هي التربة صماء قليلة المسامية، لتحتفظ بالمياه مدة طويلة دون أن تتسرب إلى باطن الأرض، من هنا كانت التربة الفيضية من أنسب الترب لزراعة الأرز.

4- **أيدي عاملة:** يحتاج الأرز إلى أيدي عاملة وفيرة للقيام بالعمليات الزراعية المتعددة، خاصة زراعته بطريقة الشتل، لذلك تركزت زراعته في المناطق كثيفة السكان مثل جنوب شرق آسيا.

إنتاج الأرز واستهلاكه: (www:http//worldview.com ، 2020)

مداخيل الأرز في التجارة الدولية سوى 5% فقط، والباقي يستهلك معظمه في الدول المنتجة له، ويبلغ متوسط الإنتاج العالمي منه 600 مليون طن وتعود الزيادة من الإنتاج إلى:

1- استخدام أساليب علمية متطورة سواء في الدول النامية وغيرها.
2- زيادة المساحة المزروعة منه من 146 مليون هكتار إلى 150 م هكتار .
3- منافسة الأرز القمح كغذاء رئيسي.

4- غذاء سريع الإعداد سهل الهضم عكس القمح.

وتصدر أسيا الإنتاج العالمي 91 % وأمريكيا الجنوبية 3.5% وأفريقيا 3% و أمريكيا الشمالية 2% ...

أما عن إنتاج الدول فتتصدر الصين الإنتاج العالمي حيث تنتج ما يقارب 40% من الإنتاج العالم، ثم تأتي الهند في المرتبة الثانية 17%، ثم أندونيسيا 8%، ثم بنجلاديش 5%، وتايلاند 4%، وبورما واليابان 3% لكل منهما.

تجارة الأرز الدولية: (محمد ب.، 2000)

يدخل في التجارة الدولية للأرز 5% فقط من الإنتاج العالمي، وتتصدر الولايات المتحدة الأمريكية وتايلاند قائمة الدول المصدرة للأرز 24% من الأرز الداخل في التجارة العالمية لكل منهما، ثم تأتي باكستان 9% ، والهند 7%، واليابان 6% . والباقي موزع على باقي الدول. وعليه تصدر أسيا الصادرات العالمية للأرز 21 مليون طن. أما أكبر الدول مستورد له فهي الصين حيث تصدر النوعية الجيدة وتستورد الأقل جودة و كوريا الجنوبية 19% من الداخل في التجارة الدولية، ثم أندونيسيا 4%، ثم إيران 4% ، ثم السعودية 2.5% ، ثم دول أخرى.

السكر: (محمد بن جلون، ، " قضايا بيئية، بحوث علمية و حقائق إسلامية"، ، 2000)

يستخرج السكر من قصب السكر والبنجر (الشمندر) الأول مداري حار والثاني معتدل.

أولا القصب : عرفه الاسكندر الأكبر في رحلته إلى الهند قائلا هناك نبات ينتج العسل، ثم انتقل عن طريق الكشوف الجغرافية لجزر أمريكيا الوسطى، ومنها إلى مناطق عدة في العالم.

ظروف زراعة السكر: القصب غلة مدارية، يحتاج القصب إلى درجة حرارة تفوق 22 درجة مئوية، بل تزيد في الصيف عن 27 درجة مئوية، وانسب مناطقه المناطق الموسمية التي تتسم بفصل مطير صيفا يساعد على النمو السريع وشتاء جاف دافئ يساعده على تركز السكر فيه، وتتراوح كمية مطر التي يحتاجها تزيد عن 100- 200ملم، أو ما يعادلها من مياه الري، ونسيم البحر مفيد جدا القصب، لذلك تتركز زراعته في المناطق الساحلية أو في الجزر. وهو من المحاصيل التي تترك مخلفات كثيرة عند التصنيع، لذلك تقام مصانع عصيرها بالمزارع.

ويعد قصب السكر من المحاصيل الزراعية المجهدة للتربة لذلك تترك الأرض بعد حصد المحصول للراحة، وتستخدم كمراع مؤقتة للحيوانات لتعويض التربة ما فقدته من عناصر كيمياوية وطبيعية.

ويحتاج القصب إلى أيدي عاملة وفيرة وغير مدربة لأنها موسمية العمل فقط وقت الحصاد، لأنه يتطلب نقله بسرعة إلى المصانع ليعصر بسرعة قبل التلف. لهذا السبب تتمتع مزارع قصب السكر بشبكة من السكك الحديدية الضيقة في قلب المزارع.

ويزرع القصب في سبتمبر ويستمر قرابة 15 شهرا، بعدها يقطع، ويمكث القصب في الأرض أربع سنوات، بل في كوبا من 6 – 8 سنوات، لهذا هو مجهد للتربة.

الإنتاج العالمي: (https://worldpopulationreview.com/ ، 2020)

يبلغ الإنتاج العالمي منه 1.3 مليار طن، وتعد الهند والبرازيل وكوبا والصين أهم دول العالم إنتاجا له حيث تساهم الدول الأربع بنصف الإنتاج العالمي، أما دول الكومنولث فتساهم بثلث الإنتاج أيضا. ونظرا لزيادة الحاجة إليه تزيد سنويا المساحة المزروعة حتى وصلت إلى 20 مليون هكتار.

ثانيا : سكر البنجر: أصبح مساعدا للقصب في بداية القرن التاسع عشر حيث يساهم 17% من جملة إنتاج العالم، وتعتبر أوروبا الموطن الأصلي له، ويمكن نقل المحصول إلى مناطق بعيدة حيث المصانع عكس قصب السكر. يتطلب البنجر فصل نمو طويل من 5 -6 شهور في الأرض، ودرجة حرارة ما بين 16 – 23 درجة مئوية، وكمية مياه منتظمة تساوي 65سم ، أو ما يعادلها من مياه الري، ويتطلب سطوع شمسي عالي، ويساعد الخريف على البارد على تركز السكر في البنجر، ولا بد للتربة أن تكون جيدة الصرف وخصبة وعميقة. ويحتاج البنجر إلى أيدي عاملة رخيصة من النساء والأطفال والرجال لجمع البنجر وقطع عروقه ثم إعداده للمصنع.

الإنتاج: (.https://worldpopulationreview.com/، 2020)

بلغ الإنتاج حوالي 275 مليون طن، أي 30% من إنتاج قصب السكر. وتساهم الدول المتقدمة بأكثر من 90% من إنتاجه. وتبلغ المساحة المزروعة منه 7 مليون هكتار.

التجارة الدولية للسكر: (https://almerja.com/reading.php?idm=71263، 2021)

كان سكر القصب مسيطرا على الأسواق حتى أوائل القرن التاسع عشر حينما بدا سكر البنجر يدخل منافسا له في الأسواق الدولية، وكانت ألمانيا والمجر و الدانمارك وهولندا تساهم بالجزء الأكبر من صادرات سكر البنجر حيث كان اتجاه معظم الصادرات إلى المملكة المتحدة. وفي أثناء الحرب العالمية الأولى اتجهت معظم الدول المنتجة لبنجر السكر إلى زراعة الحبوب، مما أدى إلى زيادة الطلب على سكر القصب، وسيطرته على التجارة الدولية. وبعد انتهاء الحرب عادت المنافسة من جديد بين النوعين مما أدى الى توقيع اتفاقية دولية لتحدد الكميات التي تنتجها كل دولة للمحافظة على الأسعار، ولأهمية السكر في الحياة اليومية فانه يدخل في التجارة الدولية بنسبة كبيرة.

وتأتي أمريكا الشمالية والوسطى في مقدمة المناطق المنتجة للسكر حيث تساهم بنحو 25 % من إنتاج العالم، غير أن الاتحاد السوفيتي كان يتصدر قائمة الدول المنتجة للسكر تليه البرازيل وكوبا والولايات المتحدة الأمريكية والهند والصين وفرنسا حيث تساهم هذه الدول بنحو 50 % من إنتاج العالم من السكر، ويدخل السكر في التجارة الدولية أما على صورة سكر خام غير مكرر ويكون عادة احمر اللون أو سكر مكرر ابيض اللون. والسكر الغير مكرر عادة يستهلك محليا، إما المكرر فهو الذي يصدر إلى الأسواق الخارجية، كما يصدر بعض السكر الخام إلى الدول المتقدمة التي تقوم بتكريره وإعداده مرة أخرى للاستهلاك المحلي، أو إعادة تصديره مكررا.

وتعد كوبا من أولى الدول المصدرة للسكر الخام فقد بلغت صادراتها نحو 20 % من صادرات العالم في عام 1992م ثم تليها استراليا و تايلند وفرنسا والفلبين و الدومينيكان، فهذه الدول الخمس تساهم بنحو 60 % من صادرات السكر الخام في العالم. أما صادرات السكر المكرر فان الدول الأوربية تأتي في مقدمة الدول المصدرة له مثل فرنسا والمملكة المتحدة وبولندا وألمانيا وبلجيكا وتأتي بعدها نيكاراجوا وتركيا والفلبين والهند ثم مدغشقر والمغرب وأستراليا.

ويصدر إلى الدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية ما يزيد على نصف إنتاج العالم من السكر الخام. وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة دول العالم حيث تستورد نحو 20 % من صادرات العالم، واليابان بنحو 15 %، وانجلترا بنحو 12 %، ومساهمة السكر المكرر اقل من مساهمة السكر الخام في التجارة الدولية، وذلك لان الدول المستوردة للسكر الخام تقوم بتكريره وإعداده للاستهلاك المحلي أو إعادة تصديره كما ذكرنا من قبل، وفي مقدمة الدول المستوردة للسكر المكرر اسبانيا وألمانيا وسويسرا والنرويج وهولندا وسري لانكا ودول الشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

الألياف النباتية الطبيعية:

هناك علاقة بين محاصيل الألياف والمحاصيل الغذائية إذ أن محاصيل الألياف أحيانا يكون الغرض منها المساعدة في الحصول على الغذاء. فمحاصيل الألياف يمكنها المساهمة في الحصول على الحبوب الغذائية من دول أخرى تنتجها بفضل تصدير الألياف والحصول على الأموال العامة اللازمة للاستيراد، كما تساعد بطريق مباشر بما تقدمه من الخيوط اللازمة لصنع الاجولة لحفظ وتعبئة الحبوب الغذائية والسكر مثلا، أو لربط المواد الغذائية بواسطة الدوبار، أو لصنع شباط الصيد. (محمد ع.، 1983)

وتختلف خصائص الألياف عن بعضها البعض مما يؤدى الى اختلاف في استعمالاتها ومنافعها، فالطلب يشتد على المنسوجات القطنية والحريرية في المناطق الحارة والدفيئة، بينما يشتد الطلب على الصوف في المناطق الباردة، كما تتميز الألياف بأنها مركزة في إنتاجها، ويرجع هذا التركيز الجغرافي في الإنتاج إلى ان ظروف إنتاج الألياف أكثر صرامة من إنتاج الموارد الغذائية، ربما كان

ذلك لان الإنسان صاحب المصلحة أكثر حاجة للغذاء باعتباره أولى ضروريات الحياة مما جعله يسعى لاستنباط محاصيل زراعية تناسب كل مناخ، وقد يفضل الإنسان أحيانا زراعة المحاصيل الغذائية في البيئات الصالحة لزراعة محاصيل الألياف لضيق الرقعة الزراعية. (محمد ع.، 1983)

- ❖ يمكن الحصول على الألياف النباتية من 5 مصادر أساسية: (علي، 2006)

1- أوراقها: كما هو الحال بالنسبة إلى الاباكو و السيسال.
2- بذورها: كما هو الحال بالنسبة إلى القطن.
3- -قشرتها الخارجية: كما هو الحال بالنسبة لجوز الهند.
4- لحاؤها: كما هو الحال بالنسبة إلى الجوت الكتان و القنب
5- ساقها أو جزء منه: كما هو الحال بالنسبة إلى الخيرزان الطحالب الاسبانية.

- ❖ أهم الموارد النباتية الأكثر استغلال : القطن، الجوت، الأباكا، الكتان.

1- **القطن :** (أحمد، 2002) غلة مدارية شبه رطبة، يحتاج إلى حرارة تصل 27 درجة مئوية، و200 يوم خالية من الصقيع، وهي مدة يفلت منها النبات الصغير من صقيع الربيع. ويحتاج إلى سطوع شمسي عند النضج، لهذا تجود زراعته في المناطق الحارة والحزام الحار في المناطق المعتدلة. ويحتاج إلى مياه مابين 62 – 155ملم أو ما يعادلها من مياه الري، ويحتاج إلي أيدي عاملة عند الحصاد، ويزرع القطن عادة في شهر فبراير في نصف الكرة الشمالي، ويجنى في أواخر الصيف، ويجنى القطن عدة مرات، إلا أن الجنية الأولى أفضل من الثانية، والثانية أفضل من الثالثة وهكذا. وبعد الجني ينظف من البذو للمصنع لصناعة الزيوت، وباقي العفش يستخدم كعلف للحيوان. وبعد التنظيف يحبس البعض في بالات ويرسل إلى المصانع.

صورة رقم07: القطن.

أنواع القطن: (الديب، 1986) هناك عدة أنواع من القطن حسب طول النبتة التي تؤثر في نوع الاستخدام وفي قيمته في الأسواق العالمية وأهما:

1- قطن قصير النبتة جدا.
2- قطن قصير النبتة.
3- قطن طويل النبتة ممتاز.
4- قطن طويل النبتة.

الإنتاج العالمي من القطن: (https://worldpopulationreview.com/world-cities ، 2020)

ينتج القطن أكثر من 80 دولة، حتى تطور الإنتاج العالمي من القطن ليصل إلى 20مليون طن، وتحتل الصين المرتبة الأولى 34%، ثم USA بنحو 19%، ثم الاتحاد السوفيتي في المرتبة الثالثة حيث أنتج 14% من الإنتاج العالمي، ثم الهند التي أنتجت 10% من الإنتاج العالمي. ثم باكستان والبرازيل وتركيا أنتجوا 4% لكل منهما، ومصر 3%، والمكسيك 205%، و السودان 1.6%، بل أكثر من نصف الإنتاج 56% يأتي من الثلاث دول الأولى.

تجارة القطن العالمية: تعتبر الولايات المتحدة أولى دول العالم تصديرا للقطن 1.5 مليون طن، أي ثلث صادرات العالم منه، تم ازبكستان الثانية 10%، وأستراليا الثالثة والأرجنتين الرابعة . وتتصدر الصين واليابان والبرازيل واندونيسيا دول العالم في الاستيراد. ويلاحظ أن هذه الدول المستوردة له هي التي تتمتع بوفرة الأيدي العاملة أيضا اللازمة لصناعة الغزل والنسيج.

2- **الجوت:** (أحمد، 2002) نطاق انتشاره محصور ضمن النطاق المداري

-أهم الدول المنتجة له: الهند 65% من الإنتاج العالمي ، بنغلاديش 29% الصين 2%

استخداماته: يستخدم في صناعة أكياس التعبئة الخاصة بالمحاصيل الزراعية، يستخدم في صناعة ألياف الغسيل، يستخدم في صناعة الأحذية والحقائب

-أهم الدول المصدرة: بنغلاديش هي أكبر دولة مصدرة للجوت في العالم

-أهم الدول المستوردة: الهند

صورة رقم08: الجوت.

3- **الأياكا:** (أحمد، 2002) منتشر ضمن النطاق المداري بالتحديد

-أهم الدول المنتجة للأباكا في العالم: الفيليبين أكبر دولة منتجة للاباكا في العالم في حدود 90%من الإنتاج العالمي ، ماليزيا - الإكوادور - غينيا الاستوائية

-أهم الدول المصدرة: الفيليبين: **-استخداماتها:** صناعة الحبال المقاومة للملوحة الشديدة

4- **الكتان:** (أحمد، 2002)

نطاق انتشاره الجغرافي يوجد في المناطق المدارية و المعتدلة على السواء

-أهم الدول المنتجة: دول أوروبا الشرقية و الغربية و على رأسها بلجيكا- هولندا- ايطاليا- ارلندا

صورة رقم09: الكتان.

المنبهات

.

1- إنتاج و توزيع المنبهات في العالم: (محمد ج.، 1984)

يطلق على مجموعة المحاصيل المدارية التي تضم الشاي والبن اسم المنبهات، وذلك لاحتوائها على الكافين المنشط، ولذلك انتشرت زراعة هذين المحصولين وازدادت أهميتهما. وهناك مشروب آخر اقل منهما أهمية وشهرة، لكنه منتشر في أمريكا الجنوبية خاصة في شيلي ويعرف باسم (ييربماتو)، ولذلك فهو لا يدخل في التجارة الدولية على نطاق كبير.

ويطلق على هذه المحاصيل (المحاصيل الاستعمارية)، وذلك لحاجة الاستعمار إلى هذه المحاصيل التي ترتبط بالمناطق المدارية. و لذلك سعى الاستعمار إلى إدخال هذه المحاصيل والاهتمام بها وإنتاجها على نطاق كبير في مناطق نفوذه في المناطق المدارية، نظرا لصعوبة إنتاجها في دولهم، ولأهميتها لهذه الدول اقتصاديا وسياسيا.

وعلى الرغم من أن هذه المحاصيل تنتج في المناطق المدارية، إلا أنها تختلف في أهميتها من قارة إلى أخرى. فالشاي يعتبر حكرا لآسيا، والبن تحتكره قارة أمريكا الجنوبية كما يبدو من مناطق إنتاجهما.

2- محاصيل المنبهات في العالم: الشاي – البن – الكاكاو

أ- **الشاي:** يعتبر الشاي من أهم المنبهات، وأصبح منذ الثورة الصناعية يتمتع بسوق واسعة وطلب متزايد والشاي أكثر استخداما من القهوة رغم أن إنتاج الشاي يساوي ثلث إنتاج القهوة. ورغم ذلك أسعاره أكثر ثباتا من

البن، وذلك لسبب ضآلة ما يدخل منه في التجارة الدولية لأنه يستهلك داخليا أو محليا. (أحمد، 2002)

الظروف الطبيعية لزراعة للشاي: (محمد ج.، 1984) **صورة رقم10:**

الشاي غلة مدارية تحتاج إلى حرارة متوسطة 25 درجة مئوية خلال فصل النمو الذي يستمر ثمانية أشهر، ويؤدي دفء الصيف في الجهات الموسمية مع غزارة المطار صيفا إلى سرعة نمو النبات وزيادة عدد مرات جمع الأوراق، وهذا يتوفر في جزيرة سيلان حيث يستمر جمع الحصول على مدار العام. ويتطلب الشاي كمية من المياه تصل إلى 250ملم، أو ما يعدلها من مياه الري سنويا على شرط إلا تكون فترات الجفاف طويلة، وتتركز زراعته في جنوب شرق أسيا وكينيا أوغندا وجنوب البرازيل في المناطق السهلية الغنية بالدوبال، ويزرع أيضا على المرتفعات بشرط الحرث يكون كنتوريا، ويتطلب الشاي أيدي عاملة وفيرة ورخيصة لجمع المحصول، ويفضل العنصر النسوي منها لتمتعهن بالصبر في جمع الأوراق. لهذا سيطرت جنوب شرق أسيا ذات الكثافة السكانية الكبيرة على زراعة الشاي أكثر من 85% يزرع فيها. حيث بلغت المساحة المزروعة 2.5 مليون هكتار، أعطت إنتاج 2.5 مليون طن ، 7.5% يدخل التجارة العالمية وجدير بالذكر أن شجرة الشاي تنتج من عمر 3 – 8 سنوات ، وتستمر لغاية 30 سنة حسب ملائمة الظروف الطبيعية.

تجارة الشاي الدولية: (https://worldpopulationreview.com/world-cities , 2020)
يحتكر جنوب شرق آسيا تجارة الشاي الدولية والبالغة 78% من الإنتاج العالمي، 65% من الإنتاج العالمي يأتي من أربع دول آسيوية هي الهند وسيلان واليابان والصين،

أما الاستهلاك فتأتي إنجلترا في مقدمة الدول المستوردة للشاي، ، إذ تستورد خمس واردات الشاي العالمية، وباقي القارة 10% من الشاي، وينال الوطن العربي 10% من الشاي العالمي، ويخص مصر والعراق والمغرب بثلث هذه الكمية وأخيرا تستورد الولايات المتحدة كميات لا بأس بها من الشاي، ويعود ذلك لأن الأمريكيين ليسوا من شراب الشاي.

ب- **البن:** (محمد ج.، 1984) غلة مدارية تكاد تنحصر زراعته بين المدارين، لأنها لا تتحمل الصقيع، كما أنها لا تتحمل الجفاف. ويفوق الشاي في الأهمية في التجارة الدولية، وتجود زراعته على المرتفعات التي تتراوح بين 400 - 1500متر. ويتطلب البن حرارة 17 - 32 مئوية، ورطوبة ومطر تصل إلى 90 بوصة سنويا، كما يحتاج إلى فترات جفاف عند الحصاد، أما التربة فأصلح أنواعها البركانية خصبة، لأنه مجهد للتربة، ومن ثم لابد من استعمال المخصبات باستمرار لتعويض إجهاد التربة، وتتطلب زراعة البن أيدي عاملة كثيرة رخيصة، ذلك لأن العمل بمزارع البن مستمر طوال العام في إعداد الحقول، وشتل الأشجار والعناية بها، وتسميدها ومقاومة الآفات التي تصيب النبات، ثم أخيرا عمليات الحصاد وتجهيزه للسوق.

صورة رقم11: البن .

- **أنواعه:** (محمد ج.، 1984) للبن عدة أنواع حسب الموطن الأصلي للزراعة، إلا أن أهمها البن العربي الذي يشكل 90% من البن في العالم، ويزرع بمزارع صغيرة في أفريقيا موطنه الأصلي، ثم

انتقل إلى اليمن في آسيا ، وانتقل إلى البرازيل عام 1777 والتي أصبحت أهم الدول المنتجة للبن في العالم.

الإنتاج والاستهلاك: (محمد ج.، 1984) يتذبذب الإنتاج العالمي من البن حسب طبيعة المناخ السائد في فترة الإنتاج وأهم المناطق المنتجة هي أمريكيا اللاتينية 60% من جملة الإنتاج، ثم أفريقيا 25% من الإنتاج، وآسيا بنسبة 13% من جملة الإنتاج. والغريب أن معظم الدول المنتجة هي دول متخلفة (نامية) أي أكثر من 98 % من الإنتاج العالمي.

أما عن الاستهلاك فتتقدم أوروبا القارات في استهلاك القهوة حيث تستهلك 57% من جملة الإنتاج العالمي منه، ثم تأتي قارة أمريكيا الشمالية في المرتبة الثانية 30%، وهذا يعني أن الاستهلاك مرتبط بارتفاع مستوى المعيشة.

ت- **الكاكاو:** هذا نبات مداري موطنه الأصلي المكسيك ، طول ثمرة الكاكاو من 15الى25سم و تضم من 30الى40 حبة. (علي، 2006)

مناطق إنتاج الكاكاو الرئيسية: (https://data.albankaldawli.org/indicator ، 2019)

يتعدى الإنتاج العالمي للكاكاو 20م طن سنويا تضم كل من إفريقيا و أمريكا الجنوبية نحو 79% من الإنتاج العالمي ساحل العاج 38%، غانا 21%، اندونيسيا 13%، نيجيريا 5%، الكامرون 5%، البرازيل 4%، الإكوادور 3%،ماليزيا 1%

صورة رقم12: الكاكاو

تجارة الكاكاو الدولية : تساهم دول إفريقيا (ساحل العاج غانا نيجيريا) نحو 3/2 التجارة العالمية ، تتجه معظم الصادرات إلى الدول الأوروبية التي تستورد نحو 50% من صادرات الكاكاو في العالم ، 3/1 الصادرات الباقي خاص بالولايات المتحدة الأمريكية .

الغلات الزراعية الصناعية:

1- التبغ: موطنه الأصلي أمريكا الوسطى ، يوجد في المنطقة المدارية المعتدلة الدافئة الباردة. (علي، 2006)

الإنتاج العالمي للتبغ:

(https://data.albankaldawli.org/indicator ، 2020)

ينتشر الإنتاج في قارة آسيا و أوروبا و العالم الجديد ، تنتج الصين نحو 3/1 الإنتاج العالمي بنسبة 37.5% تليها الهند 9.7% , البرازيل 9.48%, الو م أ 6.52% ، مجموع هذه الدول حوالي 3/2 من الإنتاج العالمي

التجارة الدولية: (https://data.albankaldawli.org/indicator ، 2020) يدخل حوالي 25% من الإنتاج العالمي للتبغ بنحو 21% من الصادرات العالمية و تعتبر دول الاتحاد الأوروبي أهم الدول المستوردة في العالم

صورة و

2- قصب السكر: (علي، 2006) موطنه الأصلي وادي الغانج بالهند ،انتقلت زراعته إلى إقليم البحر المتوسط و منه إلى أمريكا الجنوبية و الوسطى ، يزرع في النطاق المداري و المعتدل الدافئ

الإنتاج العالمي:

(https://data.albankaldawli.org/indicator ، 2020) يتركز إنتاج قصب السكر في إقليميين رئيسيين في العالم :

- سواحل المحيط الهندي
- سواحل البحر الكاريبي و جزره

أهم الدول المنتجة: البرازيل، الهند ، الصين ، تايلاندا ، باكستان ، المكسيك

صورة رقم14:

6

3- البنجر السكري: ينتشر في النطاق المعتدل الدافئ و البارد

الإنتاج العالمي: تتصدر دول الاتحاد الأوروبي نحو نصف الإنتاج العالمي ، تحتل الو م أ المرتبة الأولى عالميا تليها فرنسا ألمانيا روسيا ايطاليا الصين بريطانيا اسبانيا

التجارة الدولية للسكر: (https://data.albankaldawli.org/indicator ، 2020) يدخل في التجارة الدولية إما خام غير مكرر أو يكون مكرر ذو لون ابيض

تعد البرازيل أهم الدول المصدرة للسكر الخام و تليها استراليا فرنسا و الفليبين بنحو 50% من صادرات العالم، تستورد الدول الأوروبية خاصة بريطانيا الو م أ و اليابان ما يزيد عن نصف إنتاج العالم من السكر الخام غير المكرر حيث تقوم بإعادة التكرير و إعداده للاستهلاك المحلي و العالمي أو التصدير.

4- المطاط الطبيعي: (https://data.albankaldawli.org/indicator، 2019) محصول مداري ، موطنه حوض الأمازون ، يساهم إقليم جنوب ش أسيا بنحو 90% من الإنتاج العالمي للمطاط

تعتبر الدول وفق الترتيب التالي أهم الدول المنتجة له:
1-تايلاندا 8% 2-اندونيسيا 23% 3-الهند 9% 4-ماليزيا 8%
5-الصين

التجارة الدولية: (https://data.albankaldawli.org/indicator **صورة رقم16:** المطاط الطبيعي.
تساهم كل من ماليزيا اندونيسيا و تايلاندا بنحو 80% من التجارة الدوليه للمطاط و معظم الصادرات تتجه إلى الأقاليم الصناعية الكبرى. الو م أ (80%)، روسيا (12%)، اليابان، الصين، بريطانيا، فرنسا ودول الاقتصاد الناشئة.

الثمور الويتية و الحبوب

.

الثمور الزيتية و الحبوب: (عاطف، 1989)

نخيل جوز الهند:

ينتشر في المناطق الساحلية المدارية المطيرة ، تصدر قارة آسيا نمو 85% من الإنتاج العالمي

أهم الدول المنتجة: روسيا ، الفيليبين ، الهند، سيريلانكا، تايلاندا، المكسيك، الفيتنام، ماليزيا، البرازيل، تعتبر الفيليبين أهم دولة مصدرة لزيت جوز الهند بنحو ½ من صادرات العالم

صورة رقم17: جوز الهند.

1- نخيل الزيت:

ينتشر في النطاق المداري ، تساهم القارة الأسيوية بنحو 50% من الإنتاج العالمي و الدول وفق الترتيب التالي : ماليزيا المرتبة الأولى عالميا ، اندونيسيا، نيجيريا، تايلاند، كولومبيا، غينيا الجديدة ، الإكوادور ، كما تعتبر كل من ماليزيا اندونيسيا نيجيريا أهم الدول المصدرة لزيت نخيل الزيت

صورة رقم18: نخ

الفول السوداني:

موطنه العالم الجديد ، تنتج القارة الآسيوية ما يزيد عن 3/2 الإنتاج العالمي

الصين- الهند- الو م أ- نيجيريا- اندونيسيا- السنغال- السودان

تمثل الدول الإفريقية نحو 75% من التجارة الدولية

نطاق انتشاره المداري المعتدل الدافئ ، تتجه معظم الصادرات إلى غرب أوروبا

صورة رقم19: الف

فول الصويا :

موطنه الصين ، يزرع في التقليم المداري و المعتدل الدافئ و البارد

تنتج الو م أ وحدها 46% من الإنتاج العالمي، الو م أ –البرازيل- الصين –الأرجنتين –الهند – الباراغواي – كندا – اندونيسيا – تايلاندا

تساهم الو م أ بالجزء الأكبر من تجارته الدولية سواء على شكل حبوب أو زيوت

تعتبر الصين هي المستورد الأكبر و الأول لفول الصوجا في العالم بنسبة 40%

صورة رقم20: فول الصويا.

الزيتون:

صورة رقم21: الزيتون.

نطاق انتشار في المنطقة المعتدلة الدافئة على مستوى إقليم البحر المتوسط

تنتج كل من ايطاليا –اسبانيا –اليونان نحو 3/2 الإنتاج العالمي من الزيوت

و تعتبر كل من اسبانيا و ايطاليا اليونان البرتغال تونس و تركيا من بين أهم الدول المصدرة له، كما تعتبر دول الاتحاد الأوروبي من بين أهم الدول المستوردة له في العالم

إنتاج الأسماك في العالم:

.

I- المقومات الطبيعية و البشرية لصيد الأسماك: (سيف، 2001)

يعتبر الصيد من الأنشطة الهامة التي تمارس في معظم أنحاء العالم، وتأتي أهميته كونه متجدد، وتعتبر طبقة الغلاف المائي الهيدروسفير كنزا ثمينا، ومخزونا استراتيجيا للثروة السمكية. ويغطي الغلاف المائي 375كم موزعة 81% في النصف الجنوبي، 61%، وتتقاسم هذه المساحات ثلاث محيطات رئيسة هي: المحيط الهادي 45.5%، والمحيط الأطلس 22.5%، والمحيط الهندي 20.5%، ويتوزع الباقي على المياه الأخرى – وتغطي البحيرات اليابسة 1% من مساحة اليابسة بما فيها البحيرات العظمى والبحيرات الاستوائية.

1- المقومات الطبيعية:

1- **درجة حرارة الماء**: من المعروف أن لكل نوع من أنواع الحياة المائية درجة حرارة تعيش خلالها فالمرجانيات تعيش في درجة حرارة أكثر من 21°م، ومن المعروف أن أكثر الأسماك الباردة تستخدم للأكل بينما غالبية الأسماك الحارة تستخدم في صنع الأسمدة.

كما تؤثر درجة الحرارة على التصنيع حيث يفصل تصنيع الأسماك الحارة خوفا من التلف بينما يمكن أن تصدر الأسماك الباردة مدة أطول .

2- **الضوء الساقط و ضحولة المياه :** يساهم الضوء في زيادة الإنتاج وذلك أن النباتات التي تتغذى عليها الأسماك تنمو في المناطق الضحلة التي لا يزيد عمقها على 200 قدم عدة سطح البحر .

3- **الملوحة:** من المعروف أنه كلما تناقصت نسبة الملوحة تناقص معها توفير كمية لأنواع العضوية، وقد ترتفع الملوحة أو تنخفض حسب فصل الحرارة أو البرودة أو في هضاب مصبات الأنهار، ففي المناطق المعتدلة والباردة تخف الملوحة في الربيع بسبب ذوبان الجليد، وتلعب أملاح كربونات الكالسيوم التي تمثل 3.6% من مجموع الأملاح دورا هاما في حياة الكائنات البحرية وهي ضرورية لبناء أجسادها.

3- **حركة المياه والتيارات البحرية:** تؤثر حركة المياه أفقيا ورأسيا على حياة الكائنات الحية الدقيقة التي تعيش في البحار والمحيطات، وهذا بدوره يمثل وسطا كبيرا يمكن هذه الكائنات من العيش خلالها بسلام بعيدا عن الأعداء كما أن حركة التيارات البحرية توفر مورد غذاء لكثير من الحيوانات البحرية وخاصة الأسماك فالحركة الرئيسية (الرافعة والهابطة) تجلب معها المواد والكائنات الدقيقة التي تعيش في القاع وترفعها إلى أعلى لتعرض للتمثيل الضوئي وتتحول إلى بلانكتون

4- **توفر غذاء الأسماك:** تحتوي المسطحات المائية على أكثر من 20 ألف نوع من الديدان البحرية كما تحتوي على كميات كبيرة من النباتات الطفيلية التي يطلق عليها اسم دايتوم والتي تعتبر غذاء للأسماك الصغيرة والتي يتغذى عليها الأسماك الكبيرة .

5- **تعرج السواحل:** تساعد كثرة الخلجان والتعاريج على توفر مناطق آمنة للأسماك لوضع بيضها، ملاجئ خاصة تلجأ إليها الأسماك هربا من الأسماك الكبيرة وتكثر بهذه الخلجان الشعاب المرجانية التي تعتبر ملاذا للأسماك في المياه الداخلية.

6- **بعد مناطق الصيد عن مسارات السفن العالمية:** هدير هذه السفن يمثل إزعاج للأسماك مما يؤدي إلى نفورها وبعدها بل وهجرتها غالبا أو قد تتأقلم بعض الأسماك على السفن فتعيش حولها- وهذا يؤثر على جودة لحومها .

2- المقومات البشرية:

1- **التقدم التكنولوجي**: يقصد بها أساطيل الصيد المتقدمة والمتطورة والتي تستطيع الدخول إلى أعماق بعيدة عن الساحل وتجهيزها وتعليها وهناك سفن تمكث في أعالي البحار ما بين شهر وشهرين ثم تعود إما مصنعة الأسماك أو مبردة لها.

2- **الاتفاقيات الدولية**: معظم الدول فيها اتفاقيات تنظم عملية الصيد بينهما وخاصة إذا كانت المياه الإقليمية مشتركة بينهما وهناك اختلاف بين الدول على المساحة الإقليمية إلا أن القانون الدولي منح الدول 12 ميلا بحريا.

حتى هذا هناك اختلاف في مساحة المياه الإقليمية فالبحرين 3 ميل بحري الأردن 3 ميل بحري، قطر 3 ميل بحري الصومال 200 ميل بحري .

3-القوانين المحلية: مثل منع الأسماك الصغيرة لاستخدام نوع محدد من شباك الصيد يسمح بعدم صيد الأسماك الصغيرة.

4- **الأسواق :** يمكن تميز ثلاث أنواع من الأسواق:

أ- **الأسواق المحلية :** يعتمد عليها الأهالي لشراء الأسماك اليومية .

ب- **الأسواق الإقليمية :** أكبر من سابقتها ويصدر لها ما يفيض عن الأسواق المحلية .

ت- **الأسواق العالمية** : توفير حاجة العالم من الأسماك ويعمل بها شركات عالمية تتميز بوفرة مالية وفنية والسمعة في مجال الصيد وبالتنافس بينها للسيطرة على الأسواق العالمية . إلا أن أهم المشاكل التي تواجه هذه الشركات العلاقات الدولية فتأثر سلبا أم إيجابيا بهذه العلاقات والتي تعكس على تزويد الأسواق العالمية بالأسماك .

II- مناطق الصيد الرئيسية في العالم: (Statistics, 2016)

1- **سواحل شمال شرق أمريكيا الشمالية**: تأتي أهمية المنطقة لاستخدام التكنولوجيا المتطورة في الصيد ويعتبر ميناءها ليفاكس وميناء سانت جونز من أهم موانئ الصيد في كندا وميناء بورتلاند في الولايات المتحدة وترجع أهميتها وشهرتها إلى:

1- التقاء تيار لبرادور مع الخليج الدافئ
2- برودة المناخ يحافظ علي نضرتها وجودتها مدة أطول.
3- كثرة الخلجان البحرية.
4- الواجهة الأولية التي توطن بها المهاجرين(الصيادون الأوروبيون).

2- **سواحل شمال غرب أوروبا**:من المصايد العالمية حيث أن عدداً كبيراً من السكان يعمل بالصيد وتعتبر مدينة هل البريطانية من أهم موانئ الصيد في هده المنطقة،كذلك مدينة سوندرلاند شرق بريطانيا من الموانئ الرئيسية في صيد الأسماك وميناء بيرجن في النرويج.

3-سواحل شمال شرق آسيا: تتميز بالتقاء تيار كورسيفو الدافئ القادم من الجنوب محاذياً سواحل آسيا مع تيار كمتشكا البارد القادم من الشمال ويلتقيان عند دائرة عرض 40ش،حيث تعتبر مناطق صيد هامة بالقارة ويصاد أكثر من نصف اسماك العالم في هده المنطقة ومن المعروف أن الشعب الياباني من أكثر سكان المعمورة استهلاكاً للأسماك.

4- سواحل شمال غرب أمريكيا الشمالية:تمتد حتى سواحل كاليفورنيا في غرب الولايات المتحدة .
5- **سواحل غرب بيرو**:في أمريكيا الجنوبية أيضاً يساعدها علي التقاء التيارات الدافئة من الشمال والباردة من الجنوب.

مناطق الصيد الثانوية:

1- مناطق المياه المالحة: كالبحر المتوسط ،وخليج المكسيك ،والخليج العربي ،ويستخدم الصيد هنا لسد حاجة السكان المطلة علي البحر.
2- الصيد في المياه العذبة:مثل البحيرات الداخلية، كالبحيرات العظمى في أمريكيا، والأنهار، وقد تطور إنتاج هذه المياه ليصل 20مليون طن والسبب اهتمام الإنسان بهذه المصايد واستخدم الإنسان مؤخراً المزارع السمكية سواء كانت في البحار المجاورة أو في الداخل واستخدم أنواع معيشته من الأسماك تعطي لحماً وفيراً، ناهيك أن هذه التكنولوجيا وراء تعدي الدول الغنية علي مصايد الدول الفقيرة، الصيد الجائر أرهق مناطق الصيد العالمية:من أهم مناطق الصيد شمال الأطلسي تتنافس جميع الدول بما فيها اليابان التي تبعد 22500كم تصد فيها، إن التكنولوجيا سلاحاً ذو حدين نافع ومضر في نفس الوقت. يعتبر البحر المتوسط من المصايد الداخلية.

تربية الأحياء المائية في العالم:

سنتطرق للمشاكل التي تواجه حرفة الصيد و هي تتمثل في: (علي، 2006)

1- **التقدم التكنولوجي**: حيث أن الزيادة السكانية تعني الزيادة في الطلب علي الأسماك الأمر الذي يدفع بالتكنولوجيا إلي توفير هذه الاحتياجات بكافة السبل.
2-**التلوث البحري**: يدمر البيئة السمكية ويقضي علي الثروات البحرية بل وتحتاج إلي عدة سنوات لتعود إلي طبيعتها **ومن أهم الملوثات**:
أ- التسرب النفطي.
ب- مخلفات المدن.
3-**الصيد الجائر:** أدى إلي تخفيض كمية الصيد المنتجة من المناطق .
4-القوانين الدولية الخاصة بتنظيم الصيد: حيث يخالف غالبية الدول هذه القوانين.

III- الإنتاج العالمي:

(https://data.albankaldawli.org/indicator?tab=featured ،2020)

بلغ الإنتاج العالمي من الأسماك 86 مليون طن،ساهم الصيد البحري بـ 89% ،والصيد الداخل بـ 11% والمياه العذبة 9% ،تساهم قارة آسيا بـ 70% من الصيد العذب ،وأفريقيا 10% ،والاتحاد السوفيتي 10%.

IV- الاستهلاك و التجارة الدولية لصيد لأسماك:

(http://www.fao.org/fishery/statistics/global-consumption/ar , 2021)

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة "فاو" التابعة للأمم المتحدة، أن استهلاك الفرد من الأسماك في جميع أنحاء العالم سجل رقما قياسيا جديدا بلغ 20.5 كيلو جرام سنويا في عام 2018، وفقا لأحدث رصد للمنظمة. كما يبينه المنحنى الموالي:

وأوضحت المنظمة في تقرير نشرته أمس، أن الإنتاج العالمي من الأسماك بلغ 179 مليون طن في عام 2018، كما يقدر إجمالي قيمة البيع الأول بنحو 401 مليار دولار، فيما شكلت منتجات تربية الأحياء المائية 46 في المائة من إجمالي الإنتاج، و52 في المائة من الأسماك المخصصة للاستهلاك البشري

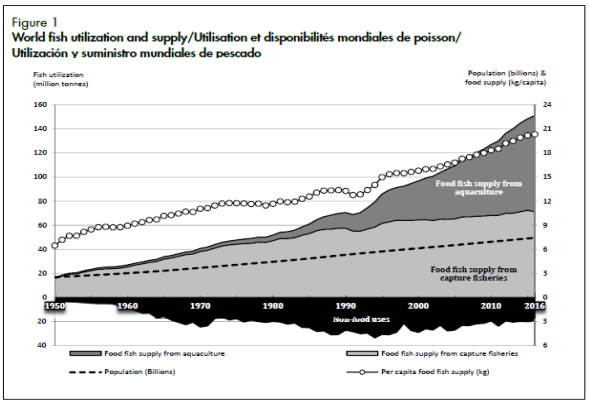

شكل رقم 08: الإنتاج العالمي للأسماك

المصدر: fish and aquaculture statistics ; food and agriculture organization of united nations ; 2018,p26.

ومن المتوقع أن يزداد الاستهلاك في العقد المقبل، ما يؤكد دور الأسماك الحاسم في أمن الغذاء والتغذية في العالم، وأهمية التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية والإدارة الفعالة لمصايد الأسماك، في الحفاظ على هذه التوجهات.
وبحسب المنظمة، تعد الصين أكبر منتج بسبب قطاعها لتربية الأحياء المائية المتطور جدا، الذي أنتج كميات من منتجات الأحياء المائية تفوق ما أنتجه العالم بأسره منذ عام 1999.

وبلغت حصة تربية الأحياء المائية 250 مليار دولار، بينما يعمل في القطاع الأساسي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية نحو 59.5 مليون شخص، في حين بلغ عدد سفن الصيد في الكرة الأرضية نحو 4.56 مليون سفينة.
وبحسب التقرير تصل نسبة إنتاج الأسماك العالمي التي تدخل التجارة العالمية إلى نحو 38 في المائة، إذ تبلغ قيمة صادرات منتجات الأسماك نحو 164 مليار دولار.

ومن المتوقع أن يرتفع إجمالي إنتاج الأسماك إلى 204 ملايين طن في عام 2030، أي بزيادة 15 في المائة عن عام 2018، مع زيادة حصة تربية الأحياء المائية من هذا الإنتاج، التي تبلغ حاليا 46 في المائة، بحسب تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم.

ويساوي هذا النمو نحو نصف الزيادة المسجلة في العقد السابق، ويعني أنه من المتوقع أن يصل متوسط استهلاك الفرد السنوي من الأغذية السمكية إلى 21.5 كيلو جرام بحلول عام 2030.

ويتم صيد ما نسبته 34.2 في المائة من مخزونات الأسماك الآن عند مستويات غير مستدامة بيولوجيا، بحسب تحليلات تقرير "الفاو المعيارية". وهذه النسبة الكلية مرتفعة للغاية ولا تتحسن على مستوى العالم رغم أنه من المطمئن أن نعرف أن 78.7 في المائة من جميع الأسماك التي يتم اصطيادها تأتي من مخزونات مستدامة بيولوجيا، إضافة إلى ذلك فإن توجهات الاستدامة لعديد من الأصناف الرئيسة من الأسماك تتحسن.

وبلغ المصيد من جميع أنواع التونة أعلى مستوياته بنحو 7.9 مليون طن في 2018، ويتم الآن صيد ثلثي هذه المخزونات بمستويات مستدامة بيولوجيا، وهي زيادة كبيرة وصلت إلى 10 في المائة في عامين فقط، وهذا دليل على الإدارة المكثفة لمصايد الأسماك في قطاع يتميز بسلعة عالية القيمة، وبقدرة مفرطة لبعض أساطيل سفن الصيد.

وأثر تعطل النقل الدولي بشكل خاص في منتجات تربية الأحياء المائية المعدة للتصدير، في حين أثر انخفاض السياحة وإغلاق المطاعم بشكل كبير في قنوات التوزيع لعديد من أنواع الأسماك، على الرغم من أن مبيعات التجزئة ظلت مستقرة أو زادت بالنسبة إلى الأسماك المجمدة والمعلبة والمتبلة والمدخنة ذات الصلاحية الأطول. وفي أجزاء من منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، أُجبر أكثر من 90 في المائة من صغار الصيادين على التوقف عن العمل بسبب عدم القدرة على بيع ما يصطادونه، وقد تفاقم ذلك في كثير من الأحيان بسبب انخفاض الأسعار.

وتؤثر أسواق المدخلات وقضايا العمالة المهاجرة، والمخاطر المرتبطة بأسواق المنتجات الطازجة المزدحمة، في إنتاج واستهلاك الأسماك، مع تعرض سلاسل التوريد غير الرسمية لضغوط أكبر بسبب عدم وجود علاقات تعاقدية، وسلاسل تبريد راسخة. وتركز "الفاو" بشكل أساس على دعم وإعادة تشغيل وتعزيز سلاسل توريد وسبل عيش القطاع، مع إعطاء الأولوية للمجموعات والمناطق الأكثر ضعفا.

يحتوي تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية على قدر كبير من بيانات صيد الأسماك المرتبة بحسب الأصناف والمناطق، وإذا ما كان المصيد بحريا أم من مزارع الأسماك.

وبحسب التقرير فإن توسع تربية الأحياء المائية سيستمر لكن بوتيرة أبطأ، كما أن الأسماك المستزرعة ستكون لها حصة متزايدة من الاستهلاك والتجارة خلال العقد المقبل. ومن المتوقع أن ينمو إنتاج تربية الأحياء المائية بنسبة 48 في المائة في إفريقيا، ما سيسهم في التخفيف من الانخفاض المتوقع في استهلاك الفرد من الأسماك في تلك القارة نتيجة تزايد السكان.

وكانت الأنشوجة من أكثر أصناف الأسماك اصطيادا، بفضل الانتعاش القوي للإنتاج في البيرو وتشيلي، بينما جاء سمك بلوق الاساكا وسمك التونة الوثابة في المرتبة التالية. وقد وصلت منتجات مصايد الأسماك الداخلية، وهي مصدر مهم للغذاء في الدول المحدودة الأغذية، إلى أعلى مستوى مسجل على الإطلاق حيث بلغت 12 مليون طن.

ويشكل استهلاك الأسماك سدس ما يستهلكه سكان العالم من البروتينات الحيوانية، وأكثر من نصف ما يستهلكه السكان في دول مثل بنجلادش وكمبوديا وغامبيا وغانا وإندونيسيا وسيراليون وسريلانكا وعديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية.

الإنتاج الحيواني:

.

يشكل الإنتاج الحيواني النصف الثاني من الإنتاج الزراعي، حيث يساهم بنحو 30% من إنتاج الغذاء في العالم، وكلما تقدم الإنسان زاد من استهلاكه المنتجات الثروة الحيوانية، التي أهمها اللحوم والألبان والبيض، وكلها تحتوي على نسبة عالية من البروتين، ويعتبر استئناس الحيوان بمثابة ثورة عظيمة أكثر من استئناس النبات وذلك لقلة ما استأنس من الحيوانات، إذ يوجد نحو 3500 فصيلة حيوانية لم يستأنس منها سوى 19 حيوانا فقط .

الرعي و أنواعه :

1- **تعريف الرعي:** (المتحدة، أكتوبر 2020)

يعرف بأنه إنتاج مكلف للثروة الحيوانية في المراعي، و يشمل هذا الوصف العديد من الممارسات و نظم الإنتاج المختلفة الخاصة بالرعي و الموجودة حول العالم. ويتبين بوضوح أن الرعي المنظّم للثروة الحيوانية يمثّل ممارسة شائعة ومحورية وحيوية لإدارة المراعي على نحو مستدام. وإن الحركة المنظّمة للقطعان أساسية لتحقيق الرعي المستدام كما أنها تشكل التحدي الأكبر الماثل أمام تأمين حيازة الأراضي الرعوية.

يعرف ايضا الرعي بأنه " نظام للإنتاج المكثف للماشية في المراعي ويمارس عبر أنحاء العالم استجابة لتحديات إيكولوجية فريدة." والوسائل التي استجابت من خلالها مجتمعات مختلفة لهذه التحديات لها قواسم مشتركة عديدة، وتخلق كذلك بعض التحديات المشتركة من حيث تعزيز حوكمة الحيازة. والرعي هو نظام لإدارة الماشية والأراضي بغية تحقيق المنفعة الإقتصادية والاستدامة الايكولوجية، وهو أداة خاصة لإدارة تنقل الماشية عبر مساحات شاسعة في أغلب الأحيان. والرعاة هم من يسهر على سير هذا النظام من خلال إدارة الأراضي وحمايتها، والإستفادة من المواشي. وثقافة الرعاة وثيقة الصلة بالاستراتيجيات التي يعتمدونها في الرعي وتؤدي دوراً مركزياً في أسلوب إدارة مواردهم الطبيعية.

وتُعرف المراعي في بعض الأحيان بواسطة مصطلحات إيكولوجية باعتبارها "أراض تغطيها نباتات طبيعية أصلية (في مرحلة الذروة أو دون الذروة) تكون في الغالب أعشابا، ونباتات شبيهة بالأعشاب، وأعشاباً علفية أو شجيرات ترعى فيها المواشي أو يمكن أن ترعى فيها، وتستعمل كنظام إيكولوجي طبيعي لإنتاج حيوانات الرعي والحياة البرية".

ويمكن أن تشمل المراعي مراع طبيعية مثل المروج أو السهوب أو مناطق السافانا أو الأراضي الرطبة أو الأراضي الجافة والصحاري ومناطق التندرا وبعض الأعشاب المنخفضة والأراضي المليئة بالجنبات مثل الغيل أو الأجمات الموجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وتوجد المراعي غالبا في الأراضي الجافة والجبال حيث يحد تساقط الأمطار المحدود والبرد القارس والارتفاع العالي والمناطق الشديدة الانحدار أو عوامل أخرى من نمو النباتات. و توضح الخريطة الموالية التوزيع العالمي للمراعي وفقا لتقديرات جمعية إدارة المراعي على أساس فئات الأراضي التالية: الصحراء؛ وأراضي الرعي؛ والأراضي المليئة بالجنبات؛ والغابات ومناطق السافانا؛ ومناطق التندرا .

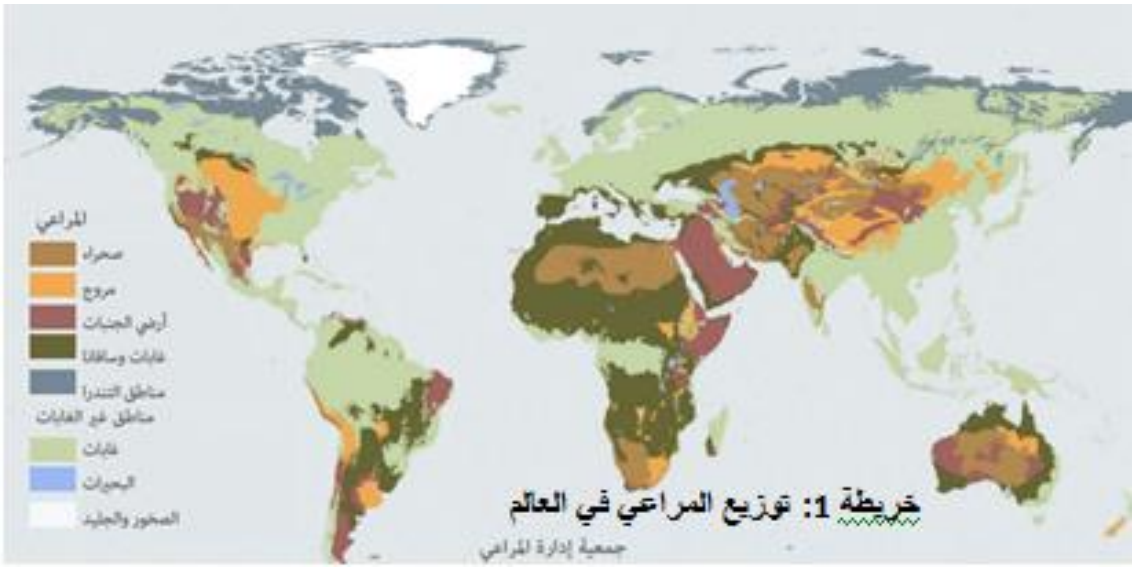

المصدر: منظمة الأمم المتحدة للتغذية و الفلاحة (2018) وضعية أسواق المنتجات الفلاحية. الأمن الغذائي و التغيرات المناخية، ص 15.

ورغم ذلك، تعتبر المراعي أيضا مناظر طبيعية ذات طابع اجتماعي حيث يكون لثقافات الشعوب الأصلية تأثير في النظم الايكولوجية و العكس صحيح. كما هو مبين في الخريطة 1، تشكل المراعي ما

يقرب من نصف مجموع الأراضي (51 في المائة) ويتيح هذا نسبة تقريبية إجمالية لتوزيع أراضي الرعي ونطاقها الممكن و المنافع التي تجنيها البشرية من المراعي عبر العالم مهددة في عدة بلدان بسبب تدهور الأراضي. ويعتبر تدهور أراضي المراعي أحد الشواغل الرئيسية عبر أرجاء العالم، مع أن حالات تدهور الأراضي في المراعي ليست مفهومة على نحو جيد. وقد أسهم سوء الفهم هذا في وجود تدخلات وسياسات غير مستنيرة زادت في بعض الأحيان مخاطر تدهور الأراضي سوءا. وتعتبر المراعي عرضة لتحويلها إلى أراض لزراعة المحاصيل والإفراط في استغلال المواشي والإفراط في استخراج الكتلة الأحيائية الخشبية وازدياد الجفاف بسبب تغير المناخ واستخراج المياه على حد سواء. ونتجت أنواع تدهور الأراضي هذه عن نمو السكان وتزايد الطلب على الأغذية والمنتجات الأخرى والتغيرات الحاصلة في طرق الإدارة والتكنولوجيا وبسبب مجموعة من العوامل السياساتية والمؤسسية. ويمكن أن تُعزى الإخفاقات في السياسات، بدورها، إلى ضعف الحقوق المتعلقة بالموارد و حوكمتها وضعف قدرة تأثير أصحاب المصلحة على المراعي وعدم كفاية البيانات والمعلومات والمعارف ودقتها.

2- أنواع الرعي: (محمد و كوثر، الجغرافيا الاقتصادية و جغرافية الانتاج الحيوي)

وتعتمد الثروة الحيوانية على الرعي الذي يعد من الأنشطة الاقتصادية الأولية التي سادت مناطق العالم منذ القدم، وقد تطور أسلوب الرعي لتطور أهمية الثروة الحيوانية في حياة الإنسان وينقسم الرعي إلى :

أ- **الرعي التقليدي**: وهذا لا يزال ساريًا في معظم المناطق المتخلفة، وأهم مجال له نطاق الأعشاب في المناطق المدارية من أفريقيا، بالإضافة إلى رعاة المناطق الجبلية في وسط وغرب آسيا وشمال غرب أفريقيا، ورعاة النِّطاق الصحراوي في أفريقيا وآسيا. ومعظم الإنتاج الرعوي التقليدي لا يدخل ضمن النشاط الاقتصادي الدولي إلا في صورة محدودة: مثلًا: بعض إنتاج الصوف أو الجلود أو الألبان و الأجبان.

وينطبق ذلك خاصة على مثل هذا النشاط في وسط أوروبا بصفة خاصة ومناطق جبلية أخرى بصورة عامة، أما في مناطق الحشائش المدارية الأفريقية والصحراوات الأفروآسيوية؛ فإن المبدأ السائد في الرعي هو العدد لا النوع؛ ذلك أنَّ النظام الحضاري لمثل هذه الجماعات كان يجعل لرؤوس الماشية قيمة النقود في مجتمعنا المعاصر؛ وبالتالي فعدد الرؤوس ثروة مجمدة يتزوج بها الأفراد ويدفعون الغرامات التي تقررها المَحاكم القبلية، مثل: الدية أو التعويض بسبب القتل الخطأ، وبمقدار ما يملك الشخص من رؤوس الماشية يرتفع قدره في المجتمع.
وعلى ذلك؛ فإن الثروة الحيوانية عند هؤلاء الجماعات تختلف في حقيقتها عن مفهوم الثروة المُستغلة كامل الاستغلال، فلا لحمها يؤكل إلا في مناسبات دينية وطقسية ولا يُستفاد من لبنها عن طريق تحويله إلى منتجات الألبان المعروفة، بل يُشرب فقط دون تحويل، وجلودها تستخدم في نواحٍ نفعية محدودة.
و **خلاصة القول:** إن قيمة هذه الثروة الحقيقية أقل بكثير من عددها لضعف الحيوان وقلة وزنه، ولإصابة الجلود بأمراض تجعل استخدامها فيما تستخدم فيه من أغراض مُعاصرة أمرًا صعبًا. ولا أدل على ذلك من أنَّ في أفريقيا قرابة 181 مليونًا من رؤوس الماشية لا يدخل منها في الإنتاج

الحديث سوى عشرين مليونًا على أكثر تقدير في مزارع المستوطنين الأوروبيين في أفريقيا الجنوبية وبعض مناطق الإنتاج المحلي في أفريقيا المطلة على البحر المتوسط ومصر.

ب- **الرعي الواسع أو الحديث:** وهذا النوع يظهر بوضوح في بلاد العالم الجديد بالإضافة إلى مناطق معينة في الاتحاد السوفييتي السابق دخلتها أنظمة هذا النوع من الرعي.

وهكذا يتفق الرعي الواسع في مناطق وجوده إلى حد كبير مع القارات التي تمارس الزراعة الواسعة. وهناك أنواع عديدة لأنظمة الرعي الواسع يتفق كل منها مع ظروف معينة تنتظم عليها طريقة الرعي.

ومن أهم أسس الاختلاف في هذا الميدان نوع الحيوان؛ فرعي الخنازير في الولايات المتحدة يختلف في تنظيماته عن رعي الأغنام في أستراليا.
وكذلك فإنَّ نوع الحشائش والظروف الطبيعية تظهر كأساس آخر لاختلاف شكل الرعي، و تؤثر الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في شكل الإنتاج وسوق التصريف، وذلك بالإضافة إلى عامل التخصص في نوع ما من أنواع الحيوان.

ومن جراء ذلك؛ فإنَّ الرَّعي الواسع يقوم على أسس علمية مُتخصصة، ويختلف بذلك عن الرعي التقليدي في معظمه في ظاهرة هامة هي عدم الهجرة الموسمية الحيوانية من مكان إلى آخر، بل إنَّ الرَّعي الحديث يقوم على أساس توفير الغذاء الحيواني في مناطق معينة وذلك بزراعته، ومن أوضح الأمثلة على ذلك زراعة الذرة في الولايات المتحدة التي تتجه في غالبيتها إلى مزارع الحيوان.

وأهم ما يُميز الرعي الواسع اتجاهه إلى السوق، سواء من حيث اللحم أو الألبان أو الصوف أو الجلود بحيث يتم استغلال الحيوان استغلالًا كاملًا.

3- أهداف التنمية المستدامة و حوكمة حيازة المراعي: (Fao, 2020)

يتصل العديد من أهداف التنمية المستدامة بتعزيز حوكمة الحيازة في الأراضي الرعوية بما فيها الأهداف التالية :

الهدف1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

الهدف2: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

الهدف3: ضامن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات

الهدف 6: ضامن توفر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة

الهدف 8: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعاملة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

الهدف 13: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره

الهدف 15: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات إدارة مستدامة، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف خسارة التنوع البيولوجي

الهدف16: تشجيع وجود المجتمعات السلمية والشاملة تحقيقاً للتنمية المستدامة، وتوفير إمكانية اللجوء إلى القضاء للجميع، والقيام على جميع المستويات ببناء مؤسسات شاملة وخاضعة للمساءلة.

I- الثروة الحيوانية في العالم: (محمد و كوثر، الجغرافيا الاقتصادية و جغرافية الانتاج الحيوي)

تعتمد توزيع الثروة الحيوانية على أشياء كثيرة؛ منها مساحات المراعي وجودتها ونوعية الحيوان والغرض من رعايته أو تربيته والمستوى الحضاري ومدى استخدامهم لسلالات مفضلة تستجيب للغرض أو الأغراض، سواء كان اللحم أو الحليب أو كليهما، ويترتب تبعًا لذلك القيمة المادية للحيوان.

لكن إن انطبق ذلك على حيوانات مُعينة مُنتجة للحم والحليب والصوف والجلود؛ فإنه عند جماعات تاريخية أو مُعاصرة نَجد وظائف أخرى، فقد كان هناك حيوان الجَر والحَمْل والركوب: الإبل والخيل والحمير والبغال، وكان هناك تقدير اجتماعي أكثر منه مادي للحيوان عند جماعات نطلق عليها الآن البدائيين.

ويعني هذا وظيفة اجتماعية للأبقار والغنم والماعز والإبل والخنازير تدل على مدى ثراء الملاك، ومن ثَم درجاتهم الاجتماعية، ويترتب على ذلك دفع المهور والدية والغرامات بأعداد من الحيوان حسبما تقرره اعتيادات المجتمع. وأخيرًا هناك الأبقار التي ترتبط عند الهندوس بقيمة دينية.

يترتب على ذلك كله أنَّ الثَّروة الحيوانية موضوع معقد أكثر من الثروة الزراعية بصفة عامة.

ولهذا نَجِد اختلافًا كبيرًا في عدد وقيمة الحيوان الذي يُمكن تقسيمه تقسيمًا أوليًّا إلى الثروة الحيوانية في بلاد العالم المتقدم وبلاد العالم النامي، ويؤدي هذا التقسيم إلى اختلاف في طريقة الرعي وطبيعة المراعي وقدر اللحوم والألبان المنتجة بين العالمين المتقدم والنامي. وهنا يجب أنْ نُدرِك دور الحيوانات في البلاد الشرقية حيث كان الحيوان، ومن بينها الأبقار، تُستخدم في الأعمال الزراعية ومِن ثَم نَجد تقسيمًا فرعيًّا داخل العالم النامي بين عالم البحر المتوسط والشرق الأوسط والهند والصين، وبين عالم أفريقيا المداري.

المنتوجات الحيوانية:

1- تربية المواشي:

http://www.anagriculture2018.dz/?page_id=4608#1523152564600-52c4ad91-b2f7) (2021 ،

تمارس في الجزائر 5 أنواع رئيسية لتربية المواشي وهي: الأبقار والأغنام والماعز والإبل والخيول.
بلغ مجموع الرؤوس لجميع الأنواع خلال العقد 2000-2009 ، حوالي 24.5 مليون

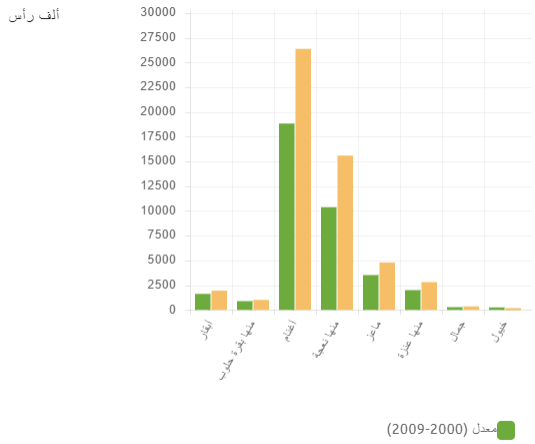

رأس ، وزاد هذا العدد إلى 33.6 مليون رأس خلال الفترة 2010-2017 ، بمعدل زيادة 37 ٪.
خلال فترة 2010-2017 ، تمثل الأغنام 78 ٪ من مجموع الماشية. 26.4 مليون رأس ، ويأتي الماعز في المرتبة الثانية (14٪) التي تمثل 4.8 مليون رأس ، تليها الأبقار ، التي تبلغ 1.9 مليون رأس (بما في ذلك الأبقار الحلوب بنسبة 52٪) ما يعادل 6٪ من مجموع المواشي.
تمثل أرقام الجمال والخيول على التوالي 1 ٪ و 0.5 ٪ من مجموع المواشي.

شكل رقم 09: تربية المواشي

المصدر: http://www.anagriculture2018.dz/?page_id=4608#1523152564600-52c4ad91-b2f7 ، 2021/02/16 ، 15:54

2- **إنتاج اللحوم:**

(http://www.anagriculture2018.dz/?page_id=4608#1523152583176-10aa0268-f430 , 2021)

يقدر معدل إنتاج اللحوم الحمراء بالجزائر بنحو 4،7 مليون قنطار خلال فترة 2010-2017 ، بزيادة قدرها 55٪ مقارنة بالعقد السابق (3 ملايين قنطار).
ازدادت اللحوم البيضاء بشكل حاد خلال فترة 2010-2017 ، بمعدل نمو بلغ 109٪ خلال العقد 2000-2009.

يبلغ إنتاج بيض الاستهلاك سنويًا (2010-2017)5،7 مليار وحدة ، بمعدل نمو 76٪ خلال العقد الماضي.
بالنسبة للعسل، زاد معدل إنتاجه بشكل حاد، من 25.000 قنطار من 2000 إلى 2009 إلى أكثر من 57.000 قنطار في فترة 2010-2017 ، أي بزيادة قدرها + 128 ٪.
خلال فترة 2010-2017، معدل جني صوف الغنم قدر بـ 334.970 قنطار مل يعادل 54٪ مقارنة بالعقد السابق.

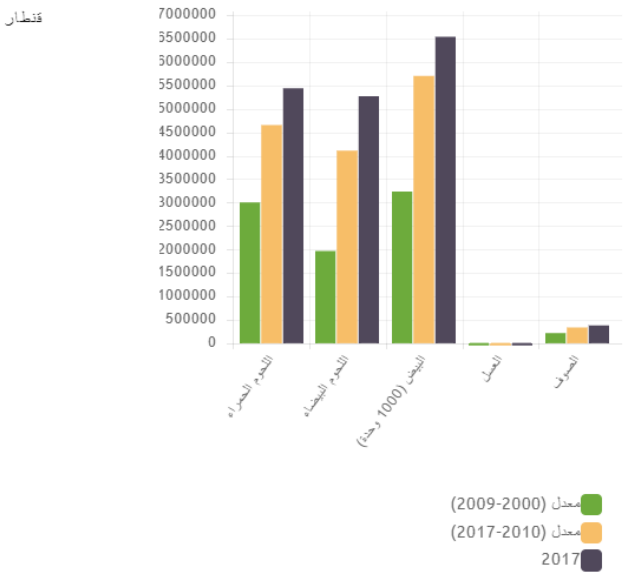

شكل رقم 10: إنتاج اللحوم

المصدر : http://www.anagriculture2018.dz/?page_id=4608#1523152564600-52c4ad91-b2f7 ، 15:54 ، 2021/02/16

حالة الغذاء في العالم (الدول النامية و المتقدمة):

لقد عرفت منظمة الغذاء و الزراعة الدولية (F A O) الأمن الغذائي بأنه توفير الغذاء من الناحيتين الفيزيائية و الاقتصادية لجميع الأفراد، و في جميع الأوقات، و تنشأ مشكلة الغذاء في أي بلد عندما لا يستطيع أن يلبي حاجة سكانه من الغذاء.(fao, 2021)

التوفر الغذائي هو كمية الغذاء الموجودة فعليًا في بلد أو المنطقة ، بجميع أشكالها (الإنتاج الوطني ، الاحتياطيات ، الواردات التجارية ....)
(http://www.anagriculture2018.dz/?page_id=4608#1523152584616-1020af0c-2b9d , 2021)

لم يزل عدد الذين يعانون من نقص التغذية في العالم يزداد منذ عام 2015 ليصل إلى ما يقدر بـ821 مليونا في عام 2018 . (http://www.fao.org/publications/sofi/en/ ، 2021)

وعلى مدى العقدين اللذين سبقا الألفية الجديدة، ازداد الطلب العالمي على المواد الغذائية ازديادا مطردا مع النمو في عدد سكان عالم، وسجل المحاصيل، وتحسن المداخيل، وتنويع الأنظمة الغذائية. ونتيجة لذلك، واصلت أسعار المواد الغذائية الانخفاض خلال عام 2000. ولكن ابتداء من عام 2004، بدأت أسعار معظم الحبوب في الارتفاع. وعلى الرغم من وجود زيادة في الإنتاج، إلا أن زيادة في الطلب كان أكبر (https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/food/، 2021)

واستنزفت المخزونات الغذائية. وبعد ذلك، في عام 2005، تأثر الإنتاج الغذائي بتأثيرا كبيرا بسبب الأعراض الجوية الشديدة في الدول الرئيسية المنتجة للغذاء. وبحلول عام 2006، كان إنتاج الحبوب في العالم قد انخفض بنسبة 2.1 في المائة. وفي عام 2007، أدت الزيادات المتلاحقة في أسعار النفط إلى زيادة أسعار الأسمدة وغيرها من تكاليف انتاجات المواد الغذائية (https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/poverty/index.html ، 2021)

وبوصول أسعار المواد الغذائية الدولية إلى مستويات غير مسبوقة، سعت البلدان إلى طرق لحماية نفسها من إمكانية النقص في الأغذية وصدمات الأسعار. وفرض عديد البلدان المصدرة للمواد الغذائية قيودا على الصادرات. وبدأ بعض المستوردين الرئيسيين بشراء الحبوب بأي ثمن للحفاظ على الإمدادات المحلية. (https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/food/، 2021)

أسباب مشكلة الغذاء:

تختلف أسباب المشكلة الغذائية من منطقة إلي أخرى ففي دول العالم الثالث تعود المشكلة إلي:
(http://www.fao.org/3/X8175A/X8175A.htm , 2021)

1- قصور الإنتاج المحلي من الغذاء: رغم اعتبار الزراعة قطاعا رائدا في الدول الجائعة، ورغم استيعاب الزراعة إلى أكثر من 30% من الأيدي العاملة في الدول المتخلفة الجائعة، إلا أن الزراعة لا تفي بالمطلوب منها للأسباب الآتية.

أ- تخلف وسائل الزراعة وبدائيتها، وعدم تطبيق الأساليب العلمية في الزراعة.

ب- عدم اهتمام السلطات السياسية في الدول النامية بالزراعة، فنجد كثير من الأراضي تعاني من مشاكل كثيرة أهمها التملح...

ت- فقر الفلاح وعدم امتلكه لرأس المال اللازم للزراعة.

ث- ضيق الرقعة الزراعية وتقزمها، وهذا يكون في الدول المزدحمة بالسكان كمصر والهند واندونيسيا، حيث تظهر البطالة المقنعة في الزراعة بشكل واضح.

ج-سوء التخزين وعدم وجود وسائل فعالة للحفاظ على الأنتاج.

2- **الجفاف:**

3- تأثير العواصف القوية: مثل:الهيروكين

إلا أن هناك عوامل رئيسة أهمها : (الديب، 1986)

1_ السكان والتحضر: النمو السكاني من أهم المشكلات المسببة للغذاء حيث يتزايد السكان بمعدلات مختلفة، (وهي في حد ذاتها مرتفعة) وهم في حاجة للغذاء، ثم السكن يكون علي حساب الأراضي الزراعية.

2_ الصراعات المحلية: وهي من أخطر الكوارث الإنسانية التي ابتلت بها دول العالم النامي،فالصراعات القبلية والعرقية في كل من السودان ،والصومال ،وأثيوبيا ،وغيرها تكون علي حساب إنتاج الغذاء التي ستحصل عليه من الخارج بل وتعيق فرص التنمية في هذه الدول.

3_ سوء عمليات توزيع الغذاء: كثير من المساعدات الغذائية لا تصل لمستحقيها مثل:القراصنة في البحار ،أو علي الطرق البرية ،وهذا يحث كذلك في جنوب السودان.

4_ سوء التخزين: يصيب كثير من السلع بالتلف أو فوات الصلاحية فعلي سبيل المثال:سوء التخزين سبب بإتلاف30% من المحصول الغذائي في تنزانيا بواسطة الحشرات.

5_ التباين الجغرافي في إنتاج الغذاء: هناك دول لديها فائض ودول لديها نقص في إنتاج الغذاء ،ففائض الغذاء في كل من أستراليا وأوروبا وأمريكيا الشمالية يوجهه للابتزاز السياسي. هذا بالإضافة أن سبب الفائض هنا يعود إلي تباطؤ النمو السكاني حيث يصل في بعض المناطق إلي -2%.

6_ انتشار الفقر: يعد الفقر من أسباب المجاعة، فالغذاء يجد طريقة إلي الأسواق التي يستطيع سكانها الدفع، لأن الهدف الرئيسي للإنتاج هو الربح.

7_ مشكلات بيئية: يعاني العالم من التلوث والأمراض والآفات التي تصيب الإنسان والحيوان والنبات، ونتيجة لزيادة السكان يحدث ضغط علي الموارد المنتجة باستخدام الأسمدة والمبيدات الحشرية وقطع الغابات أو حرقها أو تجريف التربة.

8_ السياسات الحكومية: هي سياسة الحكومات وخاصة في الدول النامية التي ترتكز علي شراء الأسلحة، الأمر الذي أدي إلي تراكم الديون علي الدول النامية دون فائدة للسكان غير تثبيت دعائم الحكم غير المرغوب فيه، فديون أفريقيا تفوق 200 مليار دولار ملايين الأطفال الأفريقان يموتون جوعاً

9- دعم موارد الغذاء: تعاني غالبية الدول النامية من قلة المخصصات الداعمة للموارد الزراعية، في حين نجد أن غالبية الدول الغنية تقدم المخصصات المالية لدعم هذا القطاع، لأنه أهم مصادر الإنتاج في الدولة، ولكي يكون منافساً للإنتاج الأجنبي. فعلي سبيل المثال يقدم الإتحاد الأوروبي 96 مليار دولار لدعم إنتاج الغذاء في دولة، واليابان تقدم 49 مليار دولار دعم الإنتاج الغذاء فيها، كندا تقدم 5 مليار دولار، الولايات المتحدة 19 مليار دولار، سويسرا 6 مليار، النرويج 3 مليار دولار.

10- **ارتفاع أثمان المواد الغذائية**: فأسعار المواد الغذائية ترتفع باستمرار، فعلى سبيل المثال سعر طن القمح عام 1971 كان 72 دولار، أما اليوم أكثر من 300 دولار للطن. أي تضاعف بأكثر من أربع مرات، وهذا ينسحب على جميع المواد الغذائية. ويعود ارتفاع الأسعار إلى:

أ- ارتفاع أثمان مستلزمات الزراعة.
ب- ارتفاع تكاليف الشحن.
ت- زيادة الطلب بشكل فاق المعروض من المواد الغذائية.
ث- ارتفاع مستويات المعيشة في الدول النامية.

1- أثر العوامل الطبيعية والبشرية في توزيع الغذاء: (ابراهيم، 1997)

تلعب العوامل الطبيعية والبشرية دوراً كبيراً في وصول الغذاء إلي المحتاجين فوصول الغذاء إلي محتاجيه هو الغاية الأهم بعد إنتاجه، إذ ليس من الضروري توفر الغذاء ،يعني أنه سيصل إلي محتاجيه .بل أن هناك من العوامل ما تعيق وصول الغذاء مثل صعوبة المواصلات ،البعد عن مناطق الإنتاج، وعورة المنطقة الجغرافية، كما حدث في شمال أفغانستان عندما هز شمالها زلزال كبير أعاق وصول الإمدادات عام 1998، كذلك العوامل المناخية تعيق وصول الغذاء فالتساقط سواء ثلج أو مطر أو أعاصير يعيق الإمدادات.

أما العوامل البشرية التي تعيق وصول الغذاء أهمها الحروب والخلافات السياسية والاختلافات المذهبية.

النقل و المواصلات:

.

تشكل وسائل النقل الشرايين التي تنقل السكان من مكان لآخر و المنتجات و السلع و المواد الأولية و مصادر الطاقة ضمن جسد الحضارة الإنسانية.
يعتبر النقل بمثابة عصب التنمية و تنشيط و دعم الاقتصاد القومي و هو شريان الحياة بالنسبة للتبادل التجاري العالمي، تهتم جغرافية النقل (و هي فرع من فروع الجغرافيا الاقتصادية) بدراسة ما يلي:

- دراسة وسائل النقل بمختلف أنواعها
- دراسة طرق المواصلات بمختلف أنواعها (نقل بري, بحري و جوي)
- دراسة العوامل المؤثرة في النقل (طبيعية أو بشرية)
- نفقات النقل و التأمينات
- البحث عن انجح السبل لنقل البضائع و السلع بأقل تكلفة ممكنة

I- المبادئ التي تقوم عليها دراسة النقل: (حسام، 2013)

1- الحركة: تمثل حركة النشاط البشري، كما أنها من الضروريات.
2- طبيعة النقل: يتداخل في دراسة النقل العديد من المجالات أهمها هندسة و اقتصاديات و تاريخ و سياسة وقوانين النقل و مدى التقدم التكنولوجي. و ترتبط المجالات ببعضها البعض.

II- العوامل المؤثرة في النقل: (https://bouhoot.blogspot.com/2016/11/blog-post_304.html ، 2020)

1-عوامل طبيعية:

- طبيعة السطح و الطوبوغرافيا
- المناخ
- التشكيلات النباتية المعقدة
- التركيب الجيولوجي لضمان طول عمر الطريق
- الموقع الجغرافي الإشراف على البحار و المحيطات و الأنهار
- الحيوان (تساهم في عملية النقل)

2-العوامل البشرية:

- توفر رؤوس الأموال
- التقدم العلمي و التكنولوجي
- السياسات الحكومية: التمويل و الإنفاق الحكومي له دور في دعم و تنشيط حركة النقل
- اليد العاملة
- العلاقات السياسية ما بين دول الجوار: تلعب دور فتح الحدود البرية
- النشاط الاقتصادي: يحدد حجم و نوع و اتجاهات شبكة طرف المواصلات الربط بين مناطق و الوحدات الصناعية فيما بينها

III- أنواع النقل: (محمد خ.، 2000)

1- النقل البري:

أ- النقل بالمركبات: يعتمد النقل بالسيارات بعاملين أساسيين: الطرق و المركبات

الطرق: تختلف طبيعتها من دولة إلى أخرى تبعا للمستوى الحضاري المستوى المعيشي نوع السلع مساحة الدولة و مظاهرها الطبيعية (التضاريس) الظروف المناخية فمثلا في الو م أ طول شبكة الطرق في حدود 6.40 مليون كم الصين 3.48مليون كم فرنسا 900.000كم بينما الجزائر 139ألف كم.

السيارات: بعد التقدم التكنولوجي تنوعت في حجمها و نوعها و تخصصها لنقل الأشخاص أو البضائع و السلع و قدرتها على السير لمسافات بعيدة بين المناطق الجغرافية المتناثرة مما شجع حركة النقل بها حيث بلغ عدد السيارات عام 2015م ,1مليار,124مليون سيارة.

2- النقل بالسكك الحديدية:

لها قدرة فائقة على الحمولات الثقيلة لمسافات بعيدة و سرعة واضحة حيث بلغت سرعة بعض القاطرات 210كم/ سا ويتكلفه اقل من السيارات يعتمد النقل بالسكك الحديدية على عاملين هما: القضبان الحديدية, و القاطرات

لعبت دور هام في التركز الصناعي بالإضافة إلى التوسع العمراني و توزيع السكان

أطول خط سكة حديدية تربط ما بين الصين و مدريد باسبانيا طولها 9977كلم يختلف الطول على المستوى القطري على أساس العوامل السابقة الذكر الصين 76.6الف كلم , الو م أ 240.000كلم , الجزائر 4200كم

3- النقل بالأنابيب:

ترجع فكرة استخدام الأنابيب في الو م أ عندما انشأ أول خط للأنابيب 1826م لنقل الفحم الحجري طول 1 كيلومتر ولكن فيما بعد تم استخدام أنابيب طويلة خاصة لنقل الغاز و البترول بتكلفة اقل و تجنب الأخطار من موطن الإنتاج إلى معامل التكرير و موانئ التصدير ففي الو م ا تبلغ شبكة خطوط الأنابيب 350 ألف كم خاصة بالبترول و 950 ألف كم خاصة لنقل الغار خط أنابيب يربط روسيا بأوروبا بطول 4800كم لنقل البترول.

4- النقل المائي:

على اثر التقدم العلمي و التكنولوجي في ميدان صناعة النقل المائي تم إنشاء أو انجاز السفن على مختلف أنواعها حيث وصلت قدرة بعضها على نقل أكثر من 300 مليون طن من البضائع و السلع تنقسم الى:

أ- نقل مائي داخلي:

على مستوى الأنهار القنوات و البحيرات من بين ابرز الأنهار: نهر النيل النيجر البويا ايطاليا الدانوب إيران الغانج السند الميسيسيبي الأمازون

كما تلعب القنوات المائية دور هام في حركة النقل: القنوات الداخلية في أمريكا الشمالية قناة سو SOO التي تصل بحيرة سوبريور و بحيرة هورن نهر هوتسن و بحيرة ابري قناة الانراس التي تربط ما بين ستراسبورغ مع مدينة بازل السويسرية قناة الفولجا بروسيا المفتوحة على البحر الأبيض الروسي و البحر الأسود إلى غاية بحر أزوق

ب- النقل البحري: يتأثر على 80% من حجم التجارة الدولية العابرة للقارات لا تنافسه وسيلة نقل أخرى و تعاظم الكميات و الأحجام المنقولة

و هنالك طرق منظمة تتبعها السفن أثناء تنقلها: طرق مراقبة لضمان حسن سير حركة السفن، ضمان السرعة في الحركة (عدم وجود عوائق)، الشحن و التفريغ، الصيانة، الإنقاذ في حالة الغرق تتمثل هذه الطرق فيما يلي :

1- **طريق المحيط الأطلسي الشمالي:** يربط غرب أوروبا مع الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية
2- طريق غرب أوروبا إلى المحيط الهندي: عن طريق قناة السويس
3- طريق رأس الرجاء الصالح: لربط غرب أوروبا بالخليج العربي و استراليا و نيوزيلندا و اندونيسيا
4- طريق المحيط الأطلسي الجنوبي من جنوب الأرجنتين حتى شمال شرق البرازيل
5- طريق باناما: يربط ما بين السواحل الغربية لأمريكا الشمالية و الجنوبية و استراليا و جزر المحيط الهادي
6- طريق المحيط الهادي: يربط غرب الأمريكيتين و شرق آسيا

1- النقل الجوي:

له دور هام في حركة التبادل العالمي للتجارة و الأفراد و حتى الأفكار و بعد نقل الأفراد و البريد، أهم ما يقوم به هو انه له أهميته في مجال السياحة بين دول العالم و بين أجزاء الدولة الواحدة، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الدولية من خلال المؤتمرات و نقل السلع و البضائع التي تتميز بارتفاع قيمتها و انخفاض وزنها و خصوصا سرعة تلفها، له أيضا دور حاسم في الحروب و تختلف شركات الطيران باختلاف أنواع الطائرات باختلاف التقدم التكنولوجي و الحضري للدول.

أضخم طائرة في العالم طولها 84متر ارتفاعها 18.10 متر يمكنها نقل 80 سيارة و حمل طائرة من نوع بوينغ 737 و سرعة قصوى تبلغ 850كلم/سا (طائرة روسية)

سياسات الإستراد و التصدير:

.

I. العوامل المؤثرة في قيام التجارة الدولية (http://tfig.unece.org/AR/contents/org-wto.htm ، 2020)

- توفر بنية تحتية محكمة التي تشمل وسائل النقل بمختلف أنواعها.
- وفرة الأسواق.

- النظام الاقتصادي و الانفتاح على الاقتصاد العالمي و تحرير التجارة الوطنية لما له من تأثير على المنتوجات التي تدخل الأسواق المحلية.
- اختلاف توزيع الموارد الطبيعية
- اختلاف مستوى الدخل القومي (ارتقاء القدرة الشرائية و مدى زيادة طاقة الاستهلاك و بالتالي زيادة الطلب على المنتوجات ذات الجودة العالية)
- دور العامل البشري في مجال الإنتاج و التبادلات التجارية (قوة عاملة نشطة و قوة عاملة معطلة هذا يساهم في خلق ديناميكية تجارية و حركية أو تعطيلها)
- الاستقرار السياسي يعمل دور في الإنتاج و التعامل تجاريا مع الدول الأخرى
- المستوى الاقتصادي و الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية بالاعتماد على تكنولوجيا متطورة يؤدي إلى وجود كفاءة عالية للعملية الإنتاجية تساهم في التجارة الدولية لذلك نجد أن الدول المتقدمة تتأثر على ما نسبته 87% من الواردات و 94% من الصادرات.

منظمة التجارة الدولية:

1- تعريف منظمة التجارة العالمية:

(
https://www.economy.gov.ae/arabic/Ministry/MinistrySectors/Foreign TradeSector/Trade-Negotiations-WTO/WTO/Pages/default.aspx ، 2021
)

هي منظمة دولية أنشأت لمراقبة تحرير التجارة الدولية، وبدأت المنظمة التي مقرها جنيف- سويسرا أعمالها بشكل رسمي بتاريخ 1 يناير 1995 بموجب اتفاقية مراكش، لتحل محل الاتفاقية العامة على التعرفة والتجارة التي أنشأت عام 1947.

منظمة التجارة العالمية تتعامل مع تنظيم التجارة بين الدول الأعضاء، وتقدم إطاراً للمفاوضات التي تؤدي للتوصل إلى الاتفاقيات التجارية، وتشرف المنظمة كذلك على عملية تسوية المنازعات التي تؤكد التزام الدول الأعضاء بالاتفاقيات التي تم التوقيع عليها من قبل الحكومات وتمت المصادقة عليها من قبل البرلمانات.

بلغ عدد الدول الأعضاء 164 دولة، وتمثل هذه الدول ما يزيد على 97% من التجارة الدولية، كما وتدار أعمالها بواسطة حكومات الدول الأعضاء، وتتخذ القرارات في المنظمة بتوافق الآراء للدول الأعضاء جميعاً، إما في اجتماع وزاري "الذي يعقد كل عامين على الأقل" أو بواسطة السفراء والخبراء "الذين يجتمعون بشكل معتاد في جنيف"، وبهذا الصدد فإن منظمة التجارة العالمية تختلف بذلك عن المنظمات الدولية الأخرى، ومنها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، كما أنه لا يوجد تفويض لمجلس مدراء أو لمدير المنظمة لإتخاذ القرارات .

2- ميلاد منظمة التجارة الدولية: (http://tfig.unece.org/AR/pdf_files/wto-map/map.html ، 2020)

تأسست منظمة التجارة العالمية عقب اتفاقية مراكش، في 1 يناير 1995م، خلفاً للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة وأمانتها. وتتمتع المنظمة بعضوية دولية ويرأسها مؤتمر وزاري لجميع الأعضاء.

ثمة جهد دولي لتنظيم التجارة الدولية منذ أربعينيات القرن العشرين تبلور بوضع الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية (Gatte) Général Agreement on tarifes and trade
بعد الحرب العالمية الثانية و بعد عقد اتفاقية برتين وودز 1944 في الولايات المتحدة الأمريكية، نجم عنها اتفاق صندوق النقد العالمي و البنك العالمي للإنشاء و التعميم 1944 و بالتالي تم وضع أسس للعلاقات الاقتصادية الدولية، على اثر هذه الاتفاقية تلي ذلك مباشر وضع **الاتفاقية العامة للتجارة و التعريفات الجمركية** و هي اختصار للكلمة الانجليزية ***gatte*** ، ال*gatte* لعبت دور المراقب للتجارة الدولية و كانت أداة لميلاد المنظمة العالمية للتجارة.

السنة	اسم ومكان الانعقاد	الموضوعات	عدد الدول
1947	جنيف/ سويسرا	التعريفات الجمركية و الإجراءات الحدودية وخاصة بين الدول الصناعية	23
1949	أنيسي/ فرنسا	التعريفات الجمركية و الإجراءات الحدودية وخاصة بين الدول الصناعية	13
1951	توركي/ بريطانيا	التعريفات الجمركية و الإجراءات الحدودية وخاصة بين الدول الصناعية	38
1956	جنيف/ سويسرا	التعريفات الجمركية و الإجراءات الحدودية وخاصة بين الدول الصناعية	26
/19601961	ديلون/ سويسرا	التعريفات الجمركية و الإجراءات الحدودية وخاصة بين الدول الصناعية	26
/19641967	كينيدي/ وم أ	التعريفات الجمركية و إجراءات مكافحة الإغراق خاصة القضايا الزراعية	62
1979/1973	طوكيو	التعريفات الجمركية و التدابير غير الجمركية (-رسوم مكافحة الإغراق-كبح الدعم والإعانات الحكومية)	102
1994/1986	أورغواي	شملت 15 موضوع أهمها: التعريفات الجمركية-التجارة في الخدمات-حقوق الملكية الفكرية-إجراءات الاستثمار الدولي-تسوية المنازعات بين الدول الأعضاء –زراعة المنتجات الاستوائية....	123

1995	مراكش	نشأة منظمة التجارة العالمية	143 (2002)

المصدر: http://tfig.unece.org/AR/pdf_files/wto-map/map.html ، 2020 /06/10، 06:11.

3- أهداف منظمة التجارة الدولية:

(https://www.economy.gov.ae/arabic/Ministry/MinistrySectors/ForeignTradeSector/Trade-Negotiations-WTO/WTO/Pages/Objectives.aspx ، 2021)

- رفع مستويات المعيشة.
- ضمان العمالة الكاملة وزيادة الدخل الحقيقي والطلب الكفؤ.
- توسعة الإنتاج وزيادة حجم التجارة في السلع والخدمات.
- الاستخدام الأمثل للموارد العالمية المتاحة وفقاً للمخططات التنموية ، والعمل على حماية البيئة والحفاظ عليها بما يتلاءم مع متطلبات التطور الاقتصادي العالمي.
- تفعيل الجهود الإيجابية لتأمين حصول البلدان النامية ، والأقل نموا على نصيب وافر في معدلات النمو المرتفعة للتجارة الدولية للاستفادة من عائداتها المالية في تمويل مشروعاتها التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

4- المبادئ الأساسية في منظمة التجارة العالمية:

(https://www.economy.gov.ae/arabic/Ministry/MinistrySectors/ForeignTradeSector/Trade-Negotiations-WTO/WTO/Pages/Principles.aspx ، 2021)

يجب أن يتسم النظام التجاري بالتالي:

- **لا تمييز :**عدم التمييز بين الشركاء التجاريين في المعاملة "يتم إعطاء معاملة متساوية وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية"، وكذلك عدم التمييز بين المنتج أو الخدمة المحلية والأجنبية "بموجب إعطاء المعاملة الوطنية."
- **تحرير :**وذلك من خلال ما يتم التفاوض عليه لإزالة العوائق والقيود.
- **متوقعة :**الشركات الأجنبية، المستثمرون والحكومات يجب أن يتيقنوا بأن العوائق التجارية " بما فيها التعريفية وغير التعريفية" لا تزداد بشكل اعتباطي، حيث أن الرسوم التعريفية والنفاذ إلى الأسواق التزامات مربوطة في المنظمة.
- **المزيد من التنافسية :**إحباط الممارسات غير العادلة بما فيها دعم الصادرات والإغراق.
- **المزيد من الفوائد للدول النامية والأقل نمواً :**بحيث تمنح هذه الدول مزيداً من الوقت، مرونة أعلى وامتيازات خاصة للتطبيق.

5- هيكل منظمة التجارة العالمية:

(

https://www.economy.gov.ae/arabic/Ministry/MinistrySectors/Foreign TradeSector/Trade-Negotiations-WTO/WTO/Pages/Structure.aspx ، (2021

يعتبر المؤتمر الوزاري أعلى أجهزة منظمة التجارة العالمية، وهو المسؤول عن اتخاذ القرارات، ويجتمع مرة كل عامين، ويتولى المجلس العام مهام المؤتمر الوزاري خلال العامين الواقعين بين اجتماعات المؤتمر.

ويجتمع المجلس العام بصفته هيئة تسوية المنازعات عند النظر في الشكاوي واتخاذ الإجراءات الضرورية لتسوية المنازعات بين البلدان الأعضاء، كما أنه مسؤول عن إجراء مراجعات للسياسات التجارية للبلدان كلاً على حدة، استناداً إلى التقارير التي تضعها أمانة منظمة التجارة العالمية.

ويساعد المجلس العام في أعماله كل من:

- مجلس تجارة السلع الذي يشرف على تنفيذ وإدارة جات 1994 والاتفاقات المرتبطة به.
- مجلس تجارة الخدمات الذي يشرف على تنفيذ وإدارة اتفاق جاتس.
- المجلس المسؤول عن الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، والذي يشرف على تنفيذ اتفاق تربس.

6- اتفاقيات منظمة التجارة العالمية:

(https://www.economy.gov.ae/arabic/Ministry/MinistrySectors/ForeignTradeSector/Trade-Negotiations-WTO/WTO/Pages/Agreements.aspx ، 2021)

- اتفاق إنشاء منظمة التجارة العالمية
- اتفاق بشان الزراعة
- اتفاق بشأن الصحة والصحة النباتية
- اتفاق بشأن المنسوجات والملابس
- اتفاق بشأن الحواجز التقنية أمام التجارة
- اتفاق بشأن تدابير الاستثمار المتصلة بالتجارة
- اتفاق بشأن تطبيق المادة السادسة من الاتفاق العام للتعريفات والتجارة 1994
- اتفاق بشأن تطبيق المادة السابعة من الاتفاق العام للتعريفات والتجارة 1994
- اتفاق بشأن التفتيش قبل الشحن
- اتفاق بشأن قواعد المنشأ
- اتفاق بشأن إجراءات الترخيص بالاستيراد
- اتفاق بشأن الإعانات والتدابير المقابلة
- اتفاق بشأن الإجراءات المقابلة
- اتفاق بشأن الوقاية
- الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات
- اتفاق بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة
- مذكرة تفاهم على القواعد والإجراءات التي تحكم تسوية المنازعات
- آلية استعراض السياسة التجارية
- آلية مراجعة السياسة التجارية

التجارة الدولية:

https://www.vapulus.com/ar/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-)
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-
(2021 ،/%D9%88%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7

التجارة الدولية عبارة عن عملية تبادل السلع والخدمات خارج الدولة الواحدة لتتم بين دولتين أو أكثر من دولة، حيث تمتلك إحدى الدولتين سلعة معينة تفتقر لها الدولة الأخرى فيتم التبادل بينهما، فتعمل التجارة على زيادة الإنتاج المحلي وتعزيز الاقتصاد الدولي، الذي يؤثر ويتأثر بالعرض والطلب كما يؤثر على الأسعار الدولية.
فهي عبارة عن مجموعة من القواعد التي تستخدم في تنظيم الطرق الخاصة بتبادل المنتجات دوليًا، وذلك بالاعتماد على الأقاليم التجارية والجمركية، والذي ساعد على انتشار التجارة الدولية هي الثورة الصناعية التي حدثت في تطور وسائل النقل المختلفة، وتطور التقنيات الحديثة والتكنولوجيا التي سهلت مجريات عملها وعلى نطاق واسع.
تختلف التجارة الدولية عن التجارة المحلية في أنها تتم خارج حدود الدولة، بينما التجارة المحلية تتم داخل حدود الدولة بين طرفين محليين.

1- أهمية التجارة الدولية

تعتبر التجارة الدولية من أهم عوامل النجاح والازدهار في أي دولة، حيث تستطيع الدولة أن تُصدر منتجاتها المتميزة والسلع الفريدة لديها لدول أخرى بحاجة لهذه السلع، وتصبح مصدر دخل قوي للدولة المنتجة، كما أنها تستخدم الكثير من الطرق البسيطة والعديدة لتنفيذ عملها بشكل دقيق.
وترجع أهمية التجارة الدولية لأنها الوسيلة المباشرة لتوطيد العلاقات الدولية، من خلال إنشاء أسواق جديدة وفي أماكن عديدة، فقامت بفتح آفاق جديدة للمنتجات بدلًا من بيعها فقط في الدولة المنتجة، وقامت بربط الدول ببعضها البعض، والتبادل الحضاري والثقافي بين الدول.
كما أنها ساهمت في توفير الكثير من الخدمات والسلع تحت إطار التخصص، حيث تقوم بتوفير المنتجات بأقل الأسعار، كما أنها تدعم القدرة التسويقية للدولة حيث تزيد من فرص إنشاء أسواق جديدة في دول أكثر، وبسببها زادت رفاهية المجتمعات حيث قامت بتوفير منتجات جديدة على دولة مفتقدة لهذه المنتجات، فقامت بتلبية حاجات المستهلك من خلال توفير التنوع الكبير في خيارات المنتجات.
كما ترجع أهميتها إلى دورها في استغلال موارد الدولة وتسخيرها في صورة منتجات وسلع يتم تصديريها للدول التي تحتاجها، كما أنها تدعم التنمية الاقتصادية للدولة عن طريق زيادة الدخل القومي الذي يساعد على تحسين الدخل الفردي والتنمية الخاصة بالدولة.

2- مميزات التجارة الدولية

من أهم مميزات التجارة الدولية هي دورها في زيادة القدرة الإنتاجية، أو بمعنى آخر أنها تعتبر مؤشر للقدرة الإنتاجية، فعندما يزداد معدل التجارة الدولية فهي مؤشر قوي لزيادة إنتاج الدولة، كما أنها تعمل على إشباع رغبات الأشخاص من خلال التنوع في المنتجات.
كما أنها تعتبر صلة وصل وربط بين الدول ببعضها البعض، وبالتالي تقوي العلاقات السياسية بين الدولتين التي يتم التبادل بينهما، كما أنها تدعم الدول للتخصص في إنتاج سلعة ما وتطويرها والعمل على إنتاجها بأفضل صورة.

3- مساوئ النظام التجاري العالمي

)https://www.arabictrader.com/ar/news/economy/54917/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%88%(2021 ،

- سيطرة الدول المتطورة على التجارة العالمية التي تهيمن على الإنتاج ،التكنولوجيا،رؤوس الأموال ،خدمات... كما تسيطر على أكثر من 87 %من الواردات العالمية % 94 من صادراتها.
- تأثر التجارة الدولية بالأزمات الاقتصادية التي يتعرض لها اقتصاد الدول الرأس مالية المتطورة مثل التضخم،تقلب أسعار العملات ،الركود الاقتصادي الناتج عن تقلص الاستهلاك.
- تذبذب الأسعار المواد الأولية و الارتفاع المستمر لأسعار المواد الصناعية فدول الأوبيك مثلا خسرت سنة 1998 نتيجة تدهور أسعار النفط 54.3 مليار دولار و قد أدت هذه الوضعية إلى ازدياد ديون العالم الثالث و تقلص نصيبه في التجارة الدولية
- الشروط التي يفرضها صندوق النقد الدولي على الدول المتخلفة المتمثلة في تحرير تجارتها الخارجية و توسيع امتيازات الاستثمار الأجنبي مقابل القروض التي يمنحها لها.
- التحرير اللامتكافئ للتجارة الخارجية فالدول الصناعية المتقدمة التي تضغط يوميًا لفتح أسواق الدول النامية واستمرارها أمام منتجاتها المختلفة تقفل أبوابها أمام منتجاتها وتفرض على منتجات السلع القادمة من دول الجنوب رسومًا جمركية عالية أو من خلال تطبيق قوانين مواصفات الجودة عليها، القيود الكمية على الصادرات والواردات ووضع شروط صحية وفنية للسلع كوسيلة لتقييد الواردات
- معظم صادرات العالم النامي تتمثل في المواد الأولية و اعتمادها في صادراتها وارداتها على الدول المتطورة بنسبة 70 %من وارداتها من هذه الدول و74 %من صادراتها نحو أسواق هذه الدول.

مقومات الإنتاج الصناعي و التصنيع:

تعد الصناعة أيضا فرع من فروع الجغرافيا الاقتصادية، تهتم بدراسة النشاط الاقتصادي كونه ظاهرة ناجمة من تفاعل الإنسان مع طبيعة أخرى، و قد كان للباحثين دور مهم و مميز في تعريف الصناعة إذ عرفها بعضهم بأنها: "عملية يتم بها تحويل مادة من المواد من حالتها الأصلية إلى حالة أو صورة جديدة تصبح أكثر نفعا و إشباعا لحاجات الإنسان ورغباته" أو هي تلك " الأنشطة التي يغير بها الإنسان شكل أو طبيعة المواد الخام بمختلف أنواعها"، وللصناعة مفاهيم أخرى منها، أنها أحد فروع قطاعات الاقتصاد الوطني كونها تتولى استخراج الثروة المادية والطبيعية و تحويلها لغرض استعمالها في إشباع الحاجات الإنتاجية و الاستهلاكية. (حنان و أمير، 2014)

I- أهمية النشاط الصناعي:

يمكن تلخيص أهمية النشاط الصناعي في النقاط التالية: (فتيحة، 2016)

- تعتمد الصناعة في توفير مستلزماتها السلعية على إنتاج الحرف الأولية للزراعة و التحجير و التعدين، وجمع ثروات الغابات، و صيد الحيوانات البرية و المائية، و بالتالي تنشيط هذه الحرف الأولية.
- توفير فرص العمل و تشغيل العمالة العاطلة مما يؤدي إلى زيادة الاستهلاك.
- للصناعة دور هام في زيادة الناتج المحلي الإجمالي و تحقيق قيمة مضاعفة كبيرة مما يؤدي إلى غنى الشعوب، وتحقيق مستويات عالية من الرفاهية، كما يؤدي الناتج المحلي إلى تحقيق النمو الاقتصادي.
- تنتج الصناعة سلعا لها دور في تطوير و تنشيط قطاعات اقتصادية أخرى مثل: الزراعة، النقل، الخدمات، وتنتج سلعا أخرى استهلاكية لها دور في رفع المستوى المعيشي و الحضاري للسكان.
- تساعد الصناعة في استقرار الاقتصاد و حمايته من التقلبات المختلفة و التي قد يتعرض لها أسباب شتى، لدورها في توزيع مصادر الدخل و تقوية العلاقات البينية بين قطاعات الاقتصاد.
- تقوم الصناعة بتجهيز الاقتصاد الوطني و المنجزات العلمية الحديثة و الأجهزة العلمية المتطورة بما يوفر قاعدة علمية و تقنية.
- المساهمة في معالجة أهم الاختلالات الهيكلية الاقتصادية أهمها العمل على تقليل العجز في الميزان التجاري وبالتالي في ميزان المدفوعات.

- التقدم الصناعي يسهم في ترسيخ الاستقلال السياسي و الاقتصادي و القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي.
- تلعب الصناعة دورا كبيرا في صناعة العلاقات الدولية.

II- أنواع الصناعة و أسس تصنيفها: (علي، 2006)

هناك عدة طرق و أسس رئيسية للتصنيف و التمييز بين الصناعات المختلفة أهمها:

1- حسب طبيعة المادة الأولية:

- **الصناعة الزراعية:** هي إما غذائية كصناعة طحن الحبوب أو صناعة النسيج مثل صناعة المنسوجات القطنية.
- **الصناعة المعدنية:** مثل صناعة الحديد و الصلب و صناعة الألمنيوم.
- **الصناعات الحيوانية:** مثل صناعة المنسوجات الصوفية، الألبان، الجبن و صناعة الجلود.
- **الصناعة الغابية:** مثل صناعة الورق و الأثاث، و قطع الخشب.
- **الصناعة الكيميائية:** مثل صناعة ا أدوية أو الصيدلانية، الأسمدة و البتروكيماويات.

2- حسب طبيعة المنتجات الصناعية: تقسم إلى قسمين رئيسيين:

- **صناعة السلع الاستهلاكية:** هي السلع سريعة الاستهلاك التي توزع على نطاق واسع و ترتبط بحياة الإنسان مثل الصناعات الغذائية و الأدوية.
- **صناعة السلع المعمرة:** هي التي تنتج سلعا باقية و هي عادة محدودة التوزيع نسبيا كالسيارات والثلاجات و أجهزة الراديو و المكيفات و صناعة الأثاث.

3- حسب طبيعة الخصائص العامة للصناعة و نوع المنتج:

- **الصناعات الثقيلة:** هي التي تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة و خبرة عالية و حركة ضخمة للمواد الخام، كما تنتج سلعا معمرة مثل صناعة السفن و المعدات الحربية و صناعة الطائرات، و بعض هذه الصناعات تقوم بإنتاج سلع رأسمالية ليس الغرض منها إشباع حاجات فردية أساسا و إنما استخدام منتجاتها التي يكون بعضها وسائل إنتاج لسلع أخرى، فهي بذلك تساعد على قيام صناعات أخرى مثل صناعة الحديد و الصلب.
- **صناعة السلع الوسيطة:** هذه السلع تضم الصناعات التي تنتج سلعا من شأنها المساهمة في زيادة الطاقة الإنتاجية للمتجمع مثل صناعة الأسمدة الكيميائية، و هذه تعتبر سلعا وسطية و منها صناعات البتروكيماويات.
- **الصناعات الخفية:** هي التي تتمثل في الصناعات الغير معقدة كصناعة النسيج، صناعة الجلود، صناعة الأثاث، الصناعة الغذائية، صناعة الورق و الطباعة، و صناعة الساعات.

4- حسب طبيعة العوامل المؤثرة في توزيعها الجغرافي:

- **الصناعات الإستخراجية أو الأولية:** هي التي تستغل الموارد الطبيعية للأرض سواء كانت معدنية أو نباتية، و تغير من وضعها لتجعلها صالحة لاستعمال الإنسان، كاستخراج المعادن من باطن الأرض، الزراعة، الصيد، و قطع الأشجار من الغابات. و غالبا ما تكون منتجات هذه العمليات خامات لصناعات أخرى كالمعادن التي تخرج من باطن الأرض التي تحتاج إلى عمليات صناعية أخرى حتى تتحول إلى سلع صالحة للاستعمال. و قد تكون المنتجات المستخرجة من باطن الأرض وقودا أو مصدر طاقة تستغل في مختلف الأغراض مثل الفحم و البترول التي ترجع أهميتها إلى الطاقة التي يمكن أخذها منها لإدارة المصانع و وسائل النقل المختلفة. و هذه الصناعات ترتبط بالظروف الطبيعية ارتباطا كبيرا. فالزراعة تمارس حينما تسمح الظروف الطبيعية بذلك، و صيد الأسماك يمارس عندما توجد البحار و البحيرات و المجاري المائية التي تعيش فيها الأسماك، وعمليات التعدين توجد حيث توجد المعادن و حينما يكون استغلالها ممكنا من الناحية التجارية.

  كما يرتبط العمل بهذه الصناعات بالعوامل البشرية و الظروف الاقتصادية التي ترتبط بتكاليف الإنتاج و توفر عوامل الإنتاج و خاصة بالنسبة للإنتاج التجاري، كما تتميز الصناعة الأولية بكبر حجم المواد المستخدمة بالنسبة لحجم السلعة النهائية و بأن قيمة الوحدة الحجمية من المادة الخام تكون منخفضة بالنسبة لمثيلاتها في السلعة النهائية.
- **الصناعات التحويلية:** هذه الصناعة تتناول المادة الخام بالتحوير و التشكيل لتحولها إلى صورة أخرى أكثر ملائمة لحاجات الإنسان. فهذه الصناعات تعتمد على المواد الخام التي يمكن الحصول عليها من الصناعات الأولية أو من الصناعات التحويلية الأخرى، كما تعتمد على القوى المحركة و الوقود إلى حد كبير و لذلك تتطلب أن تكون سهلة الاتصال بالسوق المستهلكة. و تتميز هذه الصناعة باعتبارها أحدث الأساليب العلمية التي بدأت بعد الثورة الصناعية بصفة خاصة. و قد كانت هذه الصناعة سببا مباشرا في صراع الدول الكبرى لبسط نفوذها و سيطرتها على الدول المنتجة للمواد الخام و مصادر الطاقة و خاصة زيت البترول باعتباره مصدرا هاما من مصادر الطاقة و مواد خام لعدد من الصناعات.

  و يقسم البعض الصناعات التحويلية إلى فئات ثلاث حسب نوع السلعة: سلع استهلاكية، وسيطة و إنتاجية. أما السلع الاستهلاكية فهي مثل المنتوجات، الأحذية و الأدوية. أما السلع الوسيطة فهي تتجه لإنتاج سلع قد تستخدم في الاستهلاك النهائي المباشر أو تتجه لإنتاج السلع الإنتاجية مثل صناعة المنتوجات البترولية التي تقوم على تكرير البترول الخام لإنتاج بعض المشتقات التي تستخدم في أغراض الاستهلاك النهائي كالبنزين و الغاز. أما صناعة السلع الإنتاجية فتضم الصناعات التي تنتج سلعا تساهم في زيادة الطاقة الإنتاجية للمجتمع كصناعة الآلات و صناعة الأسمدة.

5- تصنيف الصناعات حسب الديوان الوطني للإحصاء ONS: (فتيحة، 2016)

تصنف الأنشطة الصناعية في الجزائر حسب الديوان الوطني للإحصاء على أساس تسع مجموعات رئيسية و هي:

- الطاقة و المحروقات.
- المناجم و المحاجر.
- صناعة الحديد و الصلب، التعدين و الصناعة الميكانيكية و الكهربائية.

- مواد البناء، الفخار، و الزجاج.
- الصناعة الكيميائية، المطاط و البلاستيك.
- الصناعات الغذائية، التبغ و الكبريت.
- الصناعة النسيجية.
- صناعة الجلود و الأحذية.
- صناعة الخشب و الورق.

III- مقومات الإنتاج الصناعي و التصنيع:

تعتمد معظم الدّول على مقوّماتٍ تملكها أو تقوم باستيرادها من أجل تطوير الصناعة وتنميتها، والتي تختلف مُسمّياتُها وفئاتها من دولة لأخرى ومن نظام لآخر، ومن أهم هذه المقومات هي:

- **رأس المال:** يُعتبر رأس المال واحداً من أهم مُقوّمات نجاح أي صِناعة، ولرأس المال معنيان في هذا المجال، وهما: المال الذي يجب أن يتوفّر لشراء الإمدادات، وتأجير العمال، ودفع الفواتير، أو أنها تمثّل السلع الرأسمالية التي لها دورٌ مهمٌّ في الإنتاجية خلال فترة زمنية محددة، كالآليات، والمنشآت، والأدوات، فعلى سبيل المثال، يُعتبر الفرن في المخبر أحد السلع الرأسمالية، أما مواد الخميرة والطحين فهي ليست كذلك. وفي بعض الصّناعات قد تفوقُ نفقاتُ رأس المال النّفقات الأُخرى، وتُعرف هذه الصناعات باسم الصناعات الرأسمالية المُكثّفة، ومن أمثلتها الصناعات الكيميائية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية. وتسعى العديد من الدول إلى استخدام الموارد لزيادة إنتاج السلع الرأسمالية والاستغناء عن السلع الاستهلاكية، مما يُقلّل من استهلاك الموارد التي تُعتبر محدودةً إلى حدٍّ ما في كثيرٍ من الدول.
- **المواد الخام:** وهي مواد أوليّةٌ وطبيعيّةٌ تساهم في العملية الصناعية بشكل كبير عن طريق التحوّل من شكلها الأصلي إلى شكل آخر يَتلائم مع متطلّبات الإنسان وحاجياته، ويؤثر تنوع هذه المواد وأثمانها وكيفية استغلالها في قيام الصناعة. وقد تتمثّل المواد الخام في بعض الصناعات بمواد نصف مصنعة، وهي المواد التي تُنتجها بعض الصناعات بمعالجة المواد الخام، لتصبح المواد الناتجة عبارة عن مواد خام لصناعات أخرى، ومن الأمثلة على هذه المواد الزيوت، وكتل الحديد، والخيوط النسيجية، والمشتقات النفطية. وتنقسم المواد الخام إلى ثلاثة أقسام رئيسية، وهي:
  - **مواد خام معدنية:** مثل الذهب، والنحاس، والحديد.
  - **مواد خام نباتية:** مثل المطاط، والقطن، وقصب السكر، والقمح.
  - مواد **خام حيوانية:** مثل الصوف، والألبان، واللحوم، والجلود.
- **الأيدي العاملة أو رأس المال البشري:** تُعتبر الأيدي العاملة من أهم مقومات نجاح الصناعة وتطورها؛ فكل الصناعات تحتاج إلى مساعدة الإنسان ومشاركته، لكن تختلف الصناعات في مدى التكاليف اللازمة لتوفير الأيدي العاملة مقارنةً بتكلفة توفير الموارد والآليات؛ فالمُحاماة، والمحاسبة، وغيرها من الصناعات الخدمية ترتكز معظم نفقاتها على الأيدي العاملة وليس على الآليات. وتَعتمد كمية الأيدي العاملة في أي صناعةٍ على حجم السكّان في المنطقة والنسبة العاملة من السكان ونسبة البطالة والباحثين عن العمل، بالإضافة إلى عدد ساعات العمل لكل فرد. كما أن الأيدي العاملة تختلف في النوعية؛ لأن البشر مختلفون فيما بينهم من حيث

المهارات المكتسبة والقدرات الموروثة، ونتيجةً لذلك نجد أن العمال في أي صناعةٍ يختلفون في القدرة على الإنتاج وسرعة الأداء ومدى إتقانه؛ لهذا يتم التوجه إلى برامج التدريب لتحسين مهارات وقدرات الأيدي العاملة.

- **الإدارة:** من المقومات المهمّة لقيام ونجاح صناعة ما هو توفّر جهاز إداري منظم يُناط به مهمة اتخاذ القرارات الخاصّة بالصناعة، حيث يُحدّد الإداريون المنتج، وكميته، والأسواق المطلوبة فيه، ومستوى أسعار البيع، بالإضافة إلى تحديد كيفية الحصول على رأس المال سواء كان عن طريق القروض البنكية أو عن طريق الأسهم والسندات. ويسعى الإداريون إلى تحقيق أدنى قيمةٍ للتكاليف، وذلك بتحديد مزيج مدخلات الإنتاج من رأس المال، والمواد الخام، والعمل، فإذا تبيّن للإداريين مثلاً أن التّكاليف الخاصة بالعمل مرتفعة، فإنه يتم تقليل عدد العُمّال باستثمار آليات تقوم بالعمل نفسه وبكلفةٍ أقل، أما إذا كانت تكاليف العمل قليلةً فإنّ الإدارة ستقوم بزيادة عدد العمال والاستغناء عن شراء الآليات.
- **الأسواق**: الهدف الأساسي من أي صناعةٍ في أي دولة هو توفير المنتجات والحاجيات الاستهلاكية لسكان تلك الدولة، وقد تتوسّع بعض الصناعات الكبيرة لتشمل توفير احتياجات سكان الدول المجاورة أو البعيدة؛ لذلك لا بد من وجود تسويق ناجح للمنتجات والبضائع المُصنعّة، ومراعاة حجم السوق ونوعية المستهلكين، حتى تستمر الصناعة وتتمكّن من توفير الكُلفة اللّازمة لشراء المواد الخام، ودفع أجور العمال، وضمان نسبة جيدة من الأرباح.
- **وسائل النقل والمواصلات:** تعتمد العديد من الصناعات وخاصة الصناعات الحديثة على وسائل النقل من أجل توفير المواد الخام والوقود للمصانع، ونقل البضائع و المنتوجات من مكان الصناعة إلى الأسواق الاستهلاكية؛ فالأسواق وأماكن وجود الخامات لا تكون في الغالب قريبةً من مكان التصنيع، وبالتالي فإن تقليل التكاليف اللازمة للنقل يُساهم بشكل كبير في خفض تكاليف الإنتاج؛ لذلك نجد أن العديد من الصناعات تنقل منتجاتها بواسطة وسائل المواصلات الحديثة وذات التكاليف القليلة.

IV- أنماط الإنتاج الصناعي:

في أي مجتمع أو بلد محدد، قد تظهر أنماط إنتاج *مختلفة* وتتواجد جنبا إلى جنب مع بعضها البعض ، مرتبطة معا اقتصاديا من خلال التجارة و الالتزامات المتبادلة. أنماط الإنتاج المختلفة تماثل الطبقات و الشرائح الإجتماعية المختلفة في السكان. لذا، على سبيل المثال، قد تتعايش الصناعة الرأسمالية المدينية مع الإنتاج الفلاحي الريفي بهدف الكفاف والتبادل البسيط. يمكن جمع أنماط الإنتاج القديمة والجديدة لتشكيل اقتصاد هجين.

بيد أن ماركس يرى أن التوسع الأسواق الرأسمالية تميل إلى حل واستبدال الطرق الإنتاج القديمة على مر الزمن. المجتمع الرأسمالي هو المجتمع الذي أصبح فيه نمط الإنتاج الرأسمالي مهيمنا. ثقافة، قوانين وأعراف ذلك المجتمع قد تحافظ مع ذلك لى العديد من التقاليد السابقة لأنماط الإنتاج السابقة. وهكذا، على الرغم من أن بلدين قد يكونا رأسماليان، لكون اقتصاديهما يعتمد بالأساس على المشاريع الخاصة من أجل الربح و العمل المأجور ، قد تختلف هاتان الرأسماليتان في الطابع الاجتماعي، مما يعكس الثقافات والأديان القواعد الاجتماعية المختلفة وتاريخها.

شارحا هذه الفكرة، وصف ليون تروتسكي التنمية الاقتصادية في العالم باعتبارها سيرورة تنمية غير متكافئة ومؤتلفة لمختلف المجتمعات وأنماط الإنتاج المتعايشة حيث تؤثر جميعا على بعضها البعض. وهذا يعني أن التغيرات التاريخية التي استغرق حدوثها قرونا في بلد ما قد تبتر، تختصر أو تتكثف في بلد آخر. وهكذا، على سبيل المثال، يلاحظ تروتسكي في الفصل الأول من كتابه تاريخ الثورة الروسية عام 1917 أن "وتتخلى الشعوب الهمجية عن القوس والسهام لتستخدم البندقية مباشرة دون أن تضطر إلى قطع المسافات التي فصلت من قبل بين هذين السلاحين. ولم يأخذ الأوروبيون الذين استعمروا أمريكا التاريخ منذ بدايته" ، الخ. وهكذا يمكن جمع التقنيات والثقافات القديمة والجديدة في خلطات جديدة فريدة من نوعها لا يمكن فهمها دون تتبع تاريخ ظهورها.

1- أنماط الإنتاج الصناعي في الدول المتقدمة:

تنشأ الصناعة في أي إقليم عندما تكون تكلفة الإنتاج أقل من سعر السوق ، و تكلفة الإنتاج يمكن تخفيضها باختيار أصلح المناطق التي تتوفر فيها الموارد و المزايا الطبيعية و المكتسبة ، لكن سعر السوق يعد خارجا عن إرادة صاحب العمل حيث يرتبط بالعرض والطلب، فأعظم تركز للنشاط الصناعي يوجد فى المنطقة المعتدلة من نصف الكرة الشمالي ، كما تتركز الصناعات الحديثة حول المدن الكبرى مثل لندن باريس و نيويورك و موسكو و طوكيو لتستفيد من موقع هذه المدن و من سهولة الاتصال بها حيث السوق الكبير والمواصلات السريعة السهلة والمرافق و الخدمات التي تحظى بها المدن الكبرى عادة كما تستفيد من مزايا الأجور المنخفضة في بعض المدن مثل نيودلهي و كلكتا وسنغافورة و شنغهاي و القاهرة ، مما يقلل من تكاليف الإنتاج .

و نوع الصناعات تختلف من منطقة لأخرى . فالدول النامية تركز على الصناعات البسيطة التي لا تحتاج إلى تكنولوجيا متقدمة لتلبى متطلباتها المحلية ، أما الدول المتقدمة فتركز على الصناعات الثقيلة التي تحتاج إلى الخبرة المتقدمة ورءوس الأموال الكبيرة و التي تهدف إلى التصدير بجانب تلبية متطلباتها المحلية .

تعد الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي و اليابان وألمانيا الغربية من أهم الدول الصناعية فى العالم حيث تساهم الدول الأربع بنحو 60% من الإنتاج الصناعي في العالم،

1-الأقاليم الصناعية في كندا : تنقسم إلى:

1- الإقليم البحري : يتميز هذا الإقليم بغناه بالفحم الحجري و بصفة خاصة في نوفاسكوشيا Nova Scotia ونيوبرنزويك New Brunswick ، وفى نفس الوقت يفتقر إلى الحديد الذي يوجد بكميات محدودة في نيوفوندلاند . و توجد خامات أخرى غير معدنية كالأخشاب و الإنتاج الحيواني و مصايد الأسماك . و أهم مراكز الصناعة في هذا الإقليم هاليفاكس Halifax حيث توجد الصناعات المتنوعة مثل الصناعات الجلدية والكيميائية وتعليب الأسماك و صناعة الأخشاب و قوارب الصيد . وتعد سانت جون St.John,s عاصمة نيوفونلاند أهم ميناء لصيد الأسماك في شرقي كندا ، و يشتهر ميناؤها بصناعة الأخشاب و الورق ، كما تشتهر سيدنى Sydeny بصناعة الآلات الميكانيكية .

2- إقليم حوض سنت لورنس و البحيرات العظمى :

يضم هذا الإقليم مقاطعة كويبك Quebec و الجزء الجنوبى من مقاطعة أونتاريو Ontario . و تتركز في هذا الإقليم أهم صناعات كندا ، ففى كويبك يوجد نحو 30% من صناعات كندا الممثلة فى الآلات الزراعية و الطائرات والسيارات والأخشاب و الورق و الجلود و الأدوات المنزلية .

3- إقليم البراري :

يعد هذا الإقليم مركز إنتاج البترول الرئيسي في كندا ، كما ينتج الغاز الطبيعي و الفحم الحجري و ا لنحاس والزنك، كما يتوفر فيه اليورانيوم و الفضة . و أهم مراكز الصناعة فى هذا الإقليم توجد في ادمنتون Edmonton عاصمة مقاطعة ألبرتا Alberta حيث تقوم صناعات الأجهزة الالكترونية و الغذائية ، و فى مدينة كالجارى Calgary تتوفر صناعة تكرير البترول و الصناعات الجلدية وتعليب اللحوم . أما فى مدينة وينبيج Winnipeg عاصمة مقاطعة مانتيوبا Manitoba فتقوم صناعة الألبان و الأخشاب و تعليب اللحوم و الآلات الزراعية ، وفى مدينة ريجينا Regina عاصمة ساسكاتشوان Saskatchewan توجد صناعة تكرير البترول و الآلات الزراعية.

4- إقليم غرب كندا :

في هذا الإقليم تتوفر معادن الذهب و الفضة و اليورانيوم و البترول . وتشغل مقاطعة كولومبيا الجزء الأكبر من هذا الإقليم ، و تقوم فى هذا الإقليم صناعة المواد الغذائية والسفن و تعليب الأسماك و الأخشاب و لب الورق والبتروكيماويات . و أهم مراكز الصناعة مدينة فانكوفر Vancouver حيث تقوم صناعة الأخشاب و الأسمدة والألبان وصناعة السفن و الورق و الأخشاب والألبان.

2- المناطق الصناعية فى أوربا :

إن أوربا و بصفة خاصة غرب أوربا تعد أقدم منطقة صناعية في العالم . ورغم تقدم الصناعة في الولايات المتحدة واليابان و الاتحاد السوفيتى فما زالت أوربا تحتل مكاناً هاماً في ميدان الصناعة . ففي غرب أوربا قامت الثورة الصناعية ، وفيها عرفت الصناعة الميكانيكية التى تعتمد على الفحم المتوفر فى أوربا إلى جانب القوى المائية و كثير من الخامات المعدنية الهامة كالحديد والبوكسيت والرصاص و المنجنيز .

وقد لعبت الحرب العالمية الثانية دوراً كبيراً في الصناعة في أوربا ، فقد دمرت بعض مصانعها ومواردها الخام كما في حوض الرور بألمانيا الغربية و فى حوض باريس و إقليم اللورين بفرنسا و برمنجهام في إنجلترا و ميلانو و تورين في إيطاليا . كما نقلت المصانع الألمانية إلى الخارج حتى لا تعطى لألمانيا الفرصة لتسليح نفسها . و فى نفس الوقت ترتب على الحرب إغلاق بعض الأسواق المستهلكة لهذه الصناعات في الخارج ، و قامت الدول النامية بالحماية الجمركية لصناعتها الناشئة.

بصفة عامة فإنه يوجد في أوربا مناطق صناعية ترتبط بالفحم و هي أهم المناطق الصناعية عموما وهى الممتدة كما ذكرناه مع حقول الفحم ، و هي المناطق الواسعة الإنتشار من الجزر البريطانية شرقاً على طول الحواف الشمالية لجبال الألب فى وسط أوربا حتى جنوب غرب الاتحاد السوفيتى و منطقة أورال . وتضم هذه المناطق الجزر البريطانية و جنوب بلجيكا و شمال فرنسا والرور فى ألمانيا و إقليم السار ولكسمبرج وسكسونيا و سيليزيا و تولا و أوكرانيا وأورال .

و هناك مناطق صناعية فى الأجزاء الشمالية والجنوبية من أوربا و هي التي تعتمد على القوى المائية ، و من أهم هذه المناطق جنوب السويد و النرويج و النسما وشمال شرق أسبانيا ومنطقة الألب

الفرنسية والبرانس و لمباردى وشمال إيطاليا و في سويسرا . و تتميز هذه المناطق الصناعية بعدم الضخامة و بأنها مبعثرة وصغيرة .

و هناك مناطق صناعية ترتبط بالمدن الهامة مثل لندن و باريس ، و هذه المناطق تعتمد على القوى المحلية المتمثلة في السوق المستهلك أو العمالة و الخبرة المتوفرة و سهولة النقل ، و معظم الصناعات في هذه المناطق في الصناعات الإستهلاكية . و كذلك توجد الصناعات في بعض الموانئ الهامة و معظمها يعتمد على البترول و الخامات المستوردة متعمدة على قربها من السوق الخارجي و المحلى و على سهولة إتصالها بمصادر الخامات فى الخارج .

و المناطق الصناعية المرتبطة بالفحم تعد أهمها جميعا و هى الأكثر ضخامة و إنتاجاً و استيعاباً للعمالة ، و هى التى جذبت الكثير من الصناعات المحلية الصغيرة إليها . و قد ظهرت فى مناطق الفحم مراكز صناعية هامة توجد فى كثير من أجزاء بريطان و قرب مدينة ليل Lille بفرنسا و فى منطقة المميز ببلجيكا Meuse ، كما توجد فى منطقة الرور Ruhr و وستفاليا Westphalia فى شمال غرب ألمانيا ، ثم تمتد شرقاً إلى جنوب شرق جبال الهارتز Hartz و حوض ثورنجيا Thuringia ثم إقليم سكسونى Saxony . وفى إقليم بوهيميا الصناعى و سليزيا التى ضمت إلى بولندا عام1945 بعد أن كانت مقسمة بين بولندا و ألمانيا فيما بين عامى 1921، 1939. و إلى الشرق توجد فى الإتحاد السوفيتى المناطق الصناعية الهامة فى أوكرانيا و الأورال .

وإلى الجنوب من المراكز الصناعية المعتمدة على الفحم توجد مراكز صناعية نمت حديثاً إعتماداً على توفر الخامات المعدنية كما فى أسبانيا ، أو على الخامات الزراعية كما فى إيطاليا وفرنسا ، وهذه المناطق تعتمد على القوى المائية بالدرجة الأولى ثم على المهارات الفنية لعمالها ، أو أرخص أجور العمال كما فى إيطاليا .

والمناطق الصناعية فى جبال الألب ترتبط بإستغلال القوى المائية فى كل من سويسرا و النمسا و جنوب فرنسا وشمال إيطاليا . فقد ساعدت القوى المائية على تطور الصناعات القديمة كما ساعدت على قيام صناعات جديدة لم تكن موجودة . ففى فرنسا استغلت فى مدينة جزينويل و حول مدينة ليون . وفى سويسرا تمتد المنطقة الصناعية من جنيف إلى بحيرة كونستانس وخاصة حول زيوريخ . وفى إيطاليا كانت الصناعات التحويلية تتركز حول فينيسيا ثم اتجهت نحو حوض نهر البو و حول ميلان و تورين .

وإلى الشمال من حقول الفحم يوجد عدد من المراكز الصناعية فى ميناء أنفرس البلجيكى و فى هولندا و تمتد إلى هانوفرو حول برلين ، كما تتركز بعص الصناعات حول وارسو و فى لودز ببولندا . و شمالاً من هذا النطاق توجد مراكز صناعية حول كوبنهاجن فى الدنمارك وحول استكهولم فى السويد و أوسلو فى النرويج . كما توجد إلى الشرق من هذه المراكز الصناعية صناعات تتركز حول بحر البلطيق مثل ريجا ولننجراد و حول موسكو وتولا ثم شرقاً فى منطقة الأورال .

و الصناعات الأساسية فى هذه المناطق الشمالية خاصة فى فنلندا و المنطقة الاسكندنافية تتمثل فى الصناعات الكيميائية والمعدنية و الورق و الصناعات المرتبطة بلب الخشب .

و قد ساعد على نجاح النصاعة فى أوربا إلى جانب توفر الفحم وبعض المعادن الهامة وفرة الخبرة وإرتفاع مستوى المعيشة و السيطرة على مصادر كثير من المواد الخام المعدنية فى أفريقيا أو أمريكا

الشمالية و آسيا و إستثمار رءوس الأموال حيث توجد هذه الموارد سواء كانت معدنية أو زراعية كالمطاط والكاكاو و نخيل الزيت مما ساعد على قيام كثير من الصناعات فى أوربا اعتماداً على هذه الموارد .

وتعد صناعة الحديد والصلب من أهم الصناعات فى أوربا و بصفة خاصة فى غرب أوربا و ترتبط هذه الصناعة بمناطق إنتاج الفحم . و قد بدأت هذه الصناعة فى بريطانيا و منها امتدت إلى مناطق أخرى كما فى منطقة الرور بألمانيا وفى بلجيكا و شمال فرنسا اعتماداً على الفحم الجيد ، كما قامت صناعة الحديد والصلب فى بعض المناطق اعتماداً على توفر خام الحديد كما فى اللورين بفرنسا والسويد و أسبانيا ، و فى مناطق أخرى قامت هذه الصناعة اعتماداً على استيراد الحديد والفحم كما فى بعض موانئ أوربا الهامة مثل دنكرك فى فرنسا . و بعض موانئ بحر الشمال و بعض المراكز الصناعية الإيطالية . و فى بعض المناطق كان اعتماد صناعة الحديد و الصلب على الخردة عندما يتوفر الفحم كما فى أخن بألمانيا و سويسرا و وسط السويد وشمال إيطاليا .

و الملاحظ أن خامات الحديد لا ترتبط بوجود الفحم فى كثير من مناطق الصناعى فى أوربا مما أدى إلى قيام الدول بإستيرادها فيما بينها أو من خارجها . ففي فرنسا رغم غناها بالحديد فى منطقة اللورين لكن المناطق الساحلية تعد فقيرة فى الحديد ، و لذلك تلجأ للإستيراد تفادياً لتكاليف النقل المرتفعة لحديد اللورين .

واستيراد الخامات أعطى للمنطقة الساحلية أهمية كبيرة و زاد من أهميتها و ساعد على ربط مراكز الصناعة بشبكة من الطرق والقنوات .

وترتبط بصناعة الحديد والصلب صناعة الآلات الهندسية ، و صناعة السفن التى قامت فى نيوكاسل و وسط اسكتلند و الصناعات الهندسية و صناعة الآلات القاطعة فى برمنجهام و شيفلد و فى شمال فرنسا ، كما تتركز صناعة الآلات و القاطرات و الصناعات الثقيلة فى منطقة الرور و منطقة سيليزيا و فى أوكرانيا فى الإتحاد السوفيتى .

و فى أوربا تنتشر صناعة صهر و تكرير و تشكيل المعادن غير الحديدية كالرصاص و الزنك و القصدير كما فى بلجيكا حيث يصهر و يكرر الزنك و فى ويلز حيث صناعة القصدير و صناعة الزنك و الرصاص فى سيليزيا.

و صناعة الالومنيوم توجد حيث يتوفر الوقود الرخيص كما فى جنوب النرويج و سويسرا و فى وادى الرون الأعلى . وبالإضافة إلى موارد أوربا المحلية من البوكسيت فإنها تسترد كميات كبيرة من جيانا البريطانية و سورينام لهذه الصناعة.

أما الصناعات الكيميائية فإنها توجد عادة عند حقول الفحم نظراً لإعتمادها على مشتقات الفحم عند تصنيع الكوك كما فى الصناعات الكيميائية فى منطقة الرور بألمانيا وفى بريطانيا ، كما تقوم هذه الصناعة فى مناطق الرواسب الملحية كما فى شتاسفورت Stassfort فى ألمانيا الغربية .

و تنتشر صناعة الغزل والنسيج انتشاراً كبيراً فى أوربا نظراً لبساطتها و توفر أسواقها خاصة صناعة الصوف . و قد بدأت هذه الصناعة قبل الثورة الصناعية فى أوربا ، لكنها ازدهرت كثيراً خاصة قرب مناطق الفحم كما هو الحال فى يوركشير ببريطانيا وحيث يتوفر الصوف المحلى و تقل الرطوبة

الجوية ، كما ازدهرت كثيراً فى المناطق شديدة البرودة كما فى الاتحاد السوفيتى وشمال ألمانيا و اسكندنافيا . أما صناعة غزل و نسج القطن فتعتمد على استيراد القطن من الخارج ، و صناعة الكتان توجد حيث يزرع الكتان فى كثيرمن الدول الأوربية . أما صناعة الحرير الطبيعى فتعد أقل صناعات النسيج انتشاراً نظراً لاعتمادها على دودة القز التى تربى حيث تنمو أشجار التوت فى المناطق المعتدلة كما فى أسبانيا و ايطاليا و فرنسا.

3-الأقاليم الصناعية فى الاتحاد السوفيتى :

يشارك الاتحاد السوفيتى الولايات المتحدة فى صدارة الدول الصناعية .

وقد تطورت الصناعة تطوراً سريعاً فى السنوات الأخيرة بصفة خاصة حيث استطاع الاتحاد السوفيتى الاستفادة من موارده الطبيعية و موارده الخام إلى حد كبير و رغم وجود الصناعة فى روسيا القيصرية قبل قيام الثورة الشيوعية فى عام 1917إلا أن الصناعة كانت بسيطة وعبارة عن مجموعة من الصناعات المحدودة المركزة حول موسكو و فى منطقة أوكرانيا و كانت الصناعة متأخرة إلى حد كبير بالقياس بدول غرب أوربا و الولايات المتحدة فى ذلك الوقت .

وعندما بدأ الاتحاد السوفيتى يعتمد على التخطيط لمشروعاته الصناعية والسعى للإستفادة من موارده الوفيرة المتعددة على أساس عدم تركيز الصناعات فى منطقة واحدة لأسباب إستراتيجية بالإضافة إلى العوامل الأخرى المساعدة على قيام الصناعة . كما أن قطع العلاقات التجارية بين الدول الرأسمالية و الاتحاد السوفيتى نظراً لفكره الشيوعى قد أجبر الاتحاد السوفيتى على العمل بهدف الإكتفاء الذاتى و تطوير صناعاته القديمة و إيجاد صناعات جديدة معتمداً على توفر موارده و كثرة سكانه ، و بذلك تحولت مناطق الصناعة القديمة إلى مراكز صناعية ضخمة ومتقدمة ، و نشأت الصناعات الجديدة كصناعة الآلات و الأدوات الكهربائية و الصناعات الكيميائية . و قد كان معظم الصناعات الجديدة فى جبال الأورال وحوض كتزنتسك لصناعة الحديد والصلب ، و كذلك فى منطقة خباروفسك و سيبيريا ، و فى مناطق البترول كما فى سخالين ، و أمكن الاستفادة من موارد الطاقة الكهربائية من نهر أنجارا فى تصنيع المواد الخام حول بحيرة بيكال .

و قد ساعد التطور الصناعى السريع على إيجاد شبكة نقل كبيرة عن طريق السكك الحديدية أو القنوات و الأنهار ، كما أنشئت قناة لربط بحر البلطيق بالبحر الأبيض الروسى ، و قناة أخرى بين نهر الفولجا و موسكو ، و ثالثة بين الفولجا و الدون . كما اهتمت بإنشاء الطرق وتطوير النقل البرى عبر هذه الطرق .

وتوزيع الأقاليم الصناعية فى الاتحاد السوفيتى يرتبط بتوزيع الفحم و الحديد و الموراد المعدنية الأخرى . و نظراً لاتساع المساحة و انتشار توزيع الموارد فى الاتحاد السوفيتى فقد تبع ذلك انتشار الأقاليم الصناعية على الوجه التالى :

1. الإقليم الأوسط الصناعى (موسكو – لينجراد) :

يعد الإقليم الأوسط من أقدم المناطق الصناعية الروسية ، وهو يقع فى وسط الجزء الروسى الأوربى و مركزه مدينة موسكو ، و كانت الصناعة منذ العهد القيصرى تشمل عدداً كبيراً من المراكز الصناعية المتفرقة فى هذا المكان و تضم مساحات كبيرة من الأراضى الزراعية .

ومما ساعد على قيام الصناعة فى هذه المنطقة كونها مركز القيادة فى الدولة وتوفر وسائل النقل رغم قلة الخامات كالفحم والحديد ، لكن تقدمها كان محدوداً بالقياس بالمناطق الأخرى ، لكنها خطت خطوات كبيرة عندما اكتشفت حقول الحديد الغنية فى أوكرانيا القريبة منها ، كما كانت تستورد الحديد من إقليم كريفوى روج و القطن من التركستان ، و الخامات المعدنية الأخرى من إقليم جبال أورال و البترول من القوقاز ، كما استغلت القوى المائية فى توليد الكهرباء .

وعندما هددت الجيوش الألمانية هذا الإقليم نقلت بعض مصانعه إلى جبال الأورال و إلى الشرق منه تفادياً لتخريبه من قبل ألمانيا . و أهم الصناعات فى هذا الإقليم الآلات الزراعية والمطاط و النسيج و الورق و منتجات الأخشاب والمواد الكيميائية . و يتميز هذا الإقليم بالتنوع الكبير فى صناعاته و بأن بعض صناعاته من النوع الخفيف مما جعل نقلها إلى الأسواق سهلاً قليل التكاليف .

و تعد مدينة موسكو و تولا و كالينين و ايفانوفو أهم مدن هذا الإقليم فى صناعة النسيج و الجلود و الورق و الأدوات الكهربائية ، أما مدينة لينجراد فنظراً لموقعها ولكونها ميناء هاماً على بحر البلطيق فقد تميزت بصناعة السفن و المولدات الكهربائية . و تعتمد هذه المنطقة على وقودها من القوى الكهربائية المولدة من نهر نيفا Niva ، و أما جوركى Gorky التى تقع جنوب شرق ايفانوفو Ivanovo حيث يلتقى نهر الفولجا بنهر أوكا فتعد من أهم مراكز الصناعة الهندسية فى غرب الاتحاد السوفيتى .

2. إقليم أوكرانيا :

يعد إقليم أوكرانيا من أهم أقاليم الاتحاد السوفيتى الصناعية نظراً لأنه يضم أهم حقول الفحم فى العالم ، ولقربه من مناجم الحديد عند منطقة كريفوى على نهر الدينبر و كذلك المنجنيز قرب نيكوبول ، و تنتج أوكرانيا ما يربو على 50% من انتاج الفحم فى الاتحاد السوفيتى . وقد كان اعتماد الاتحاد السوفيتى على فحم أوكرانيا فى صناعاته قبل إكتشافه فى مناطق أخرى . و تقع أوكرانيا قرب مناطق البترول الرئيسية شمال القوقاز ، و تمتاز بتوفر الطاقة الكهربائية المائية .

و يضم هذا الإقليم عدداً كبيراً من العمال العاملين فى مجال الصناعات المختلفة ، كما يضم أهم المدن الصناعية فى الاتحاد السوفيتى نظراً لغناه بالمعادن ولموقعه الهام و لاتصاله بمعظم أقاليم الاتحاد السوفيتى بشبكة من السكك الحديدية و الطرق البرية والمائية ، و لاتصاله بالخارج عن طريق البحر الأسود .

4- الأقاليم الصناعية فى الولايات المتحدة الأمريكية :

فى الولايات المتحدة تتنوع المناطق الصناعية و تنتشر فى جميع أرجائها ، غير أن القلب الصناعى فى الولايات المتحدة يمتد من الشواطئ الغربية لبحيرة متشجان إلى ساحل المحيط الأطنطلى شرقاً ، وسنتناول فيما يلى أهم مناطق الولايات المتحدة الصناعية :

1. إقليم شمال شرق الولايات المتحدة : ويضم هذا الإقليم منطقتين صناعتين هامتين :

-منطقة نيوانجلند New England:

تعد منطقة نيوانجلند أهم مناطق شرق الولايات المتحدة فى الصناعة ، فقد كانت هذه المنطقة من أولى المناطق التى استقبلت المهاجرين الأوائل ، و مازالت تضم أكبر عدد من الساكان و يتوفر بها كثير من المقومات الصناعة . و قد كان التعقد الطبوغرافى للمنطقة وضيق السهول الزراعية و وجود جبال

الأبلاش حائلاً دون توغل المهاجرين نحو الغرب ، فركز هؤلاء على صيد الأسماك ، و تطورت مراكز الصيد الأسماك و تطورت معها حرفة الصيد و ما يتبعها من صناعات بناء قوارب الصيد والسفن التجارية ، و زاد من تقدم هذه الصناعة تطور الزراعة فى الجنوب .

ونظراً لضآلة الانتاج الزراعى و توفر القوى المائية قامت بعض الصناعات المنزلية ، وصناعة طحن الحبوب ، و قطع الأخشاب ، و صناعة الأثاث ، و صناعة النسيج . ثم تطورت هذه الصناعات من يدوية فى البداية إلى ميكانيكية فيما بعد . و أهم مراكز الصناعة فى نيوانجلند يوجد فى مدينة بوسطن التى تشتهر بصناعة المنسوجات و المصنوعات الجلدية والآلات و فى مدية بروفيدنس التى تقوم بصناعة المنسوجات الصوفية .

و نظراً لقدم الصناعة و مهارة السكان فقد احتفظت نيوانجلند بأهميتها الصناعية وليس بسبب ضخامة الانتاج و انما بتميزها فى صناعة معينة كصناعة النسيج و الصناعات الجلدية و الأسلحة النارية و الأدوات الكهربائية و الساعات و تتركز معظم الصناعات فى المناطق المنخفضة و مناطق الأودية و فى الأشرطة الساحلية على ساحل المحيط الاطلنطى .

-منطقة نيويورك و بلتيمور New york and Baltimore:

و تقع هذه المنطقة إلى الجنوب من نيوانجلند على ساحل المحيط الأطلنطى ، و هذه المنطقة تقع على الطرق التجارية بين المحيط والغرب الأوسط للولايات المتحدة ، و تتميز هذه المنطقة بمهارة سكانها و باتساع السوق وتوفر القوى المائية المستغلة فى توليد الكهرباء ، كما أن المواد الخام أكثر توفراً من نيوانجلند و مواد القوى والقوى المحركة أكثر قرباً . و مما تتميز به هذه المنطقة صناعة صهر المعادن و تكريرها و منها الزنك و الألومنيوم ، وصناعة السيارات والآلات المحركة و الصناعية والزراعية و الأدوات الكهربائية . و تتميز بصناعة بناء السفن فى فيلادلفيا . و أهم المراكز الصناعية فى المنطقة مدن نيويورك ونيوجرسى وفيلادلفيا و بلتيمور.

5-الصناعة فى اليابان :

رغم محدودية الموارد الطبيعية باليابان و فقرها من حيث جودة الخامات إن وجدت فقد قطعت اليابان شوطاً كبيراً فى الصناعة . فاليابان ينقصها الفحم الصالح لإنتاج الكوك كما ينقصها الحديد ، و هما المقومان الرئيسيان فى صناعة الحديد والصلب بصفة خاصة والصناعة بصفة عامة ، و لذلك تعتمد على صناعتها على إستيراد الفحم والحديد وكذلك البترول .

وتوجد حقول الفحم الرئيسية باليابان في جزيرة كيوشو Kyushu على السواحل الشمالية و الشمالية الغربية للجزيرة في مناطق تشيكوزن Chikuzen و بوزن Buzen و ميك Mike . وكذلك فى الشمال و على الساحل الجنوبي لجزيرة هوكايدو Hokkaido فى حقل كوشيرو ، و فى كل منطقة اشيكارى و أريو فى الداخل . و يوجد حقل فحم صغير هو حقل جويان شمال طوكيو فى جزيرة هنشوHonshu.

ورغم قلة و صغر حقول الفحم المذكورة فإن موقعها الساحلي و توزيعها قرب الموانئ ساعد على الاستفادة منها إلى حد كبير، و تعد القوى المائية فى اليابان أهم مصادر الطاقة . وقد ساعد على توفرها تضرس اليابس و كثرة أمطارها والمجارى المائية ، و لذلك فإن اليابان تعتمد على هذا المصدر من مصادر الطاقة إلى حدا كبير .

و خام الحديد الذي يعد من أهم المعادن بالنسبة للدول الصناعية قليل من حيث الكم و من حيث قلة نسبة المعدن في الخام ولا يوجد منه إحتياطي كبير يمد الصناعة بحاجتها على المدى الطويل . و بعض خامات الحديد توجد على عمق كبير كما فى الخامات الموجودة فى جنوب غرب جزيرة هنشو.

ولذلك فإن اليابان تعتمد فى صناعة الحديد والصلب الضخمة على استيراد الحديد على الخرد المحلية أو المستوردة .

و النحاس يعد من المعادن الهامة التى تنتجها اليابان بكميات كبيرة رغم عدم كفايته لإنتاجها الكبير من النحاس و المصنوعات البرونزية خاصة و أن النحاس ضرورى للصناعات الكهربائية التى تشتهر بها اليابان .

و قد انتعشت الصناعة فى اليابان أثناء الحرب العالمية الثانية بصفة خاصة نظراً لانشغال الدول الكبرى بالحروب فاستولت اليابان على الشرق الأقصى و امتدت صناعاتها لتغزو معظم أسواق العالم . لكن الحرب قضت على الكثير من مصانعها فاضطرت لإعادتها بعد الحرب و طورتها إلى حد كبير إبتداء من الخمسينات بعد إن اتجهت نحو التصنيع و لم تعد تهتم بالجوانب العسكرية أو التسليح و إنما نحو التنمية الإقتصادية معتمدة على سياسة الإنفتاح على جميع دول العالم لتحصل على حاجتها من الخامات التى تفتقر إليها فى صناعاتها و لفتح أسواق لهذه الصناعات فى مختلف دول العالم .

و تتركز صناعات اليابان فى الجزء الجنوبى من جزيرة هنشو و حول شواطئ البحر الداخلى فى جزيرة كيوشو و جزيرة شيكوكو .

وقد برزت اليابان فى الصناعات الغذائية و الكيميائية و الطباعة و المعدات الطبية و الأودية صناعة السفن وتكرير البترول و صناعة المنسوجات القطنية و الصوفية و الحريرية . كما تتميز بصناعة الطائرات و السيارات.

2- أنماط الإنتاج الصناعي في الدول النامية:

(2021 ، https://www.aleqt.com/2012/12/18/article_718109.html)

لعب الصناعة دورا مهما في الاقتصاد العربي كغيره من الاقتصاديات الأخري باعتبار أن الصناعة هي قاطرة التنمية الاقتصادية ،حيث أن القطاع الصناعي يضمن زيادة القيمة المضافة ويساعد علي تأمين الاكتفاء الذاتي من الغذاء والكساء وتحسين الموازين الاقتصادية من تجاري ومدفوعات وتشغيل الأيدي العاملة وتقليل معدل البطالة الحالي وتأمين فرص عمل للأجيال المقبلة.ومن هنا فإن دعم القطاع الصناعي والارتقاء بمستوى الصناعات الموجودة يجب أن يكون من الأهداف الأساسية لأية سياسة تنموية شاملة، لاسيما وأن هذا القطاع له وزن نسبي كبير بين القطاعات الاقتصادية.
حسب بيانات التقرير الاقتصادي الموحد لعام 2011 ،فإجمالي قيمة الناتج المحلي لقطاع الصناعة بشقيه الاستخراجي والتحويلي لعام 2010 بلغ حوالي 906.5 مليار دولار مقارنة بـ 713.8 مليار دولار في عام 2009، ليرتفع بنسبة 27% ،كما أن نسبة مساهمة القطاع الصناعي للدول العربية في الناتج المحلي الإجمالي لعام 2010 بنسبة تقدر بحوالي 44.7% وهو ما يوضح مدي أهمية هذا القطاع في التأثير علي الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية، غير أن القيمة المضافة للصناعات التحويلية بلغت 187.7 مليار بنسبة مساهمة في الناتج المحلي العربي الإجمالي بلغت 9.3% وهي تعد نسبة ضعيفة بالمقارنة بالاتحاد الأوروبي حيث تقدر هذه النسبة بحدود 15% وتصل في الصين إلى 28%،

وفى كوريا الجنوبية نحو 34% ،كما يلاحظ أن مساهمة قطاع الصناعة التحويلية في الناتج المحلى الإجمال تعد منخفضة حيث وصلت 9.3% في عام 2010 وهو ما يوضح واقع الصناعة العربي وما يتطلبه من دعم وتنمية.ولا شك في أن تنمية الصناعة التحويلية القائمة على كثافة اليد العاملة تعد عموماً الخطوة الأولى للدخول في مرحلة التنمية الصناعية، حيث تتزايد الحاجة إلى الوظائف وتوفير الأمن الاقتصادي للمواطنين.

تعتبر الصناعات التحويلية من الفروع الأساسية الهامة للقطاع الصناعي في معظم الدول, ومن ثم فإن التعرف على واقع هذه الصناعات والخيارات والبدائل لتحسين الكفاءة الإنتاجية في فروعها المختلفة يعتبر من التوجهات الصناعية الهامة التي يجب أن يسترشد بها متخذو القرار في وضع السياسات العامة التي تستهدف تطوير هذه الصناعة و يتمثل الدور الأساسي للصناعات التحويلية في إمكانية الاستفادة من منتجات الصناعات الأساسية من خلال عمليات تصنيع إضافية معينة وذلك لإنتاج الوسائط البتروكيماوية ومنتجات البلاستيك والحديد والمنتجات الكيماوية الأخرى المستخدمة في الأغراض الزراعية وغيرها.

بالنظر إلي الصناعة العربية نجد أنها تتسم بضعف تشابكها مع بعض القطاعات الاقتصادية في نطاق الاقتصاد الوطني لكل قطر عربي،سواء كانت صناعة إحلالية أو تصديرية، لان السياسات الاقتصادية، والقطاعية التي نفذت في الدول العربية طيلة العقود الأربعة الماضية لم تصل بعد إلى إقامة علاقات تبادلية قوية بين الصناعات القائمة من ناحية، وبينها والقطاعات الاقتصادية الأخرى من ناحية أخرى، مما أثر سلباً على الهيكل الإنتاجي للاقتصاد العربي، وحد من قدرته على دفع عجلة التنمية الاقتصادية.فعلى سبيل المثال لم تتمكن الصناعة العربية، كما كان يؤمل، من توجيه نسبة أكبر من المخرجات الزراعية نحو التصنيع المحلي، وتحويل بعضها إلى منتجات استهلاكية أو غذائية في إطار الصناعات الغذائية، حيث يلاحظ أن القطاع الزراعي العربي ما زال يركز بصورة أساسية على إنتاج محاصيل تفي بأغراض التصدير أكثر من تلبيتها لحاجات الصناعة المحلية والاستهلاك المحلي من السلع الغذائية، مما حد من فاعلية الصناعات الغذائية المحلية القائمة التي تتعرض إلى نقص السلع الغذائية اللازمة في كثير من المواسم، واتجاهها في كثير من الحالات إلى استيراد المواد الأولية الزراعية اللازمة لها من الخارج.

كما يلاحظ أن المخرجات الصناعية المستخدمة في القطاع الزراعي، كالآلات، والمبيدات والأدوات الزراعية المختلفة،وغيرها، ما زالت محدودة ولا تفي بحاجة الزارعة العربية . وأن ما يصنع من الآلات والمعدات والجرارات على سبيل المثال يتم في صناعات تجميعية تختص بالمرحلة الأخيرة للسلعة المجمعة، بحيث لا تحقق للاقتصاد المحلي إلا قيمة مضافة ضئيلة، ولا تساعد في الوقت نفسه على بناء قاعدة صناعية محلية متكاملة مع متطلبات القطاع الزراعي، تعمل على رفده، وتسريع نموه . وكذلك يمكن القول أن الصناعة التحويلية ليست في تكامل مع بعض فروع الصناعة الإستخراجية داخل القطاع الصناعي، إذ لا يدخل من مخرجات هذه الصناعة في الصناعة التحويلية المحلية إلا نسبة ضئيلة منها، مثال ذلك خامات النفط والفوسفات والحديد، التي يصدر معظمها للخارج كمواد أولية. من جانب آخر، يلاحظ أن قطاع البناء والإسكان في كثير من الدول العربية، على الرغم من اعتماده على الإنتاج الصناعي المحلي في توفير احتياجاته من الحديد والأسمنت والأدوات الصحية والزجاج وغيرها، إلا أنه يتجه إلى الاستيراد من الخارج من هذه السلع نفسها ومن سلع أخرى كثيرة يمكن تصنيعها محلياً. وتفيد الكثير من المصادر أيضاً أن القطاع السياحي العربي لا يعتمد بدرجة كبيرة على الصناعات الخشبية والمفروشات المحلية، وأن معظم الفنادق العربية تعتمد في تجهيزاتها على

الاستيراد من الخارج. إن عدم التكامل ما بين القطاعات الاقتصادية من شأنه أن لا يساعد على الاستفادة المثلى من منتجاتها، ويزيد من اعتمادها على التصدير والاستيراد، ويرفع من درجة انكشاف الدول العربية على الخارج، ولهذا أثر سلبي على قدرة الدول العربية على بناء هيكل إنتاجي متكامل، تترابط في إطاره الصناعة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى، وتنمو معاً بصورة مستمرة تساعد على تحقيق تنمية متوازنة. إن أهم التحديات التي تواجه الصناعة العربية بشكل عام يتمثل في تدني الوضع التنافسي لقطاع الصناعة العربية في مواجهة الإقليميات الأخرى، فالصناعة العربية تعتبر غير متطورة في العديد من قطاعاتها أو فروعها إذا ما قورنت بالدول الصناعية المتقدمة ويعود ذلك إلى العديد من التحديات التي تعاني منها الصناعة العربية على الصعيدين القطري و الإقليمي.
أولا: فعلى الصعيد القطري تتمثل أهم التحديات التي تواجه الصناعة العربية فيما يلي:

- 1. انتهاج سياسة التوجه الداخلي، فقد انتهجت أغلب الدول العربية غير النفطية سياسة الإحلال محل الواردات والإنتاج للسوق الداخلي كأسلوب مفضل للتصنيع منذ بداية مسيرته في تلك البلدان مستندة في ذلك على سياسة تجارية حمائية.

2. ارتفاع الأعباء الجمركية وغير الجمركية، حيث كانت السياسة التجارية الحمائية في أغلب الدول العربية إحدى مشاكل الصناعة العربية لما يترتب عليها من ارتفاع تكلفة الانتاج وانخفاض القدرة التنافسية للمنتج العربي محليا وعالميا. 3. ضعف العلاقات التشابكية الصناعية، حيث تعاني أغلب الصناعات العربية من انخفاض درجة التشابك الصناعي (وعلى الأخص التشابكات الخلفية) ما يؤدي إلى توجه النشاط الصناعي المحلي نحو التزود من الخارج مما يترتب عليه حرمان الانتاج الصناعي من فرص للنمو الصناعي والتشغيل، ويؤدي إلى استنزاف الثروات الطبيعية للدول العربية دون مردود مرتفع على القيمة المضافة والنمو الصناعي المستدام.

4. ضعف الالتزام بمعايير ونظم الجودة والمواصفات القياسية والبيئية للسلع والمنتجات الصناعية، الأمر الذي يترتب عليه انخفاض قدرة الصناعة العربية على النفاذ إلى أسواق الدول المتقدمة، وكذلك تراجع قدرة الصناعة العربية على الصمود أمام منافسة المنتجات الأجنبية.

5- ضعف القدرة التكنولوجية العربية وعدم استكمال نظم التطوير الداخلي، حيث أضحت الميزة التنافسية للصناعة في الوقت الراهن تعتمد بالدرجة الأولى على قدرتها على الابتكار والإبداع على نحو متواصل، إلا أن أغلب الصناعات العربية اعتمدت في الابتكار على حقوق المعرفة المقدمة من الشركات العالمية ومشروعات تسليم المفتاح. وفي نفس الوقت لم تهتم أغلب الصناعات العربية بمراكز البحث والتطوير ومراكز التصميمات، الشيء الذي أدى إلى عجز الصناعة العربية عن مواكبة التطور التكنولوجي السريع وفقدها أحد المقومات الأساسية لبناء القدرة التنافسية الديناميكية.

5- ضعف مناخ الاستثمار، حيث تدل المؤشرات الاقتصادية على ضآلة مساهمة القطاع الخاص في الحياة الاقتصادية من جهة مساهمته في الإنتاج والاستثمار في الدول العربية، وهذا يعود بشكل أساسي إلى ضعف جاذبية المنطقة العربية للاستثمار بصفة عامة والاستثمار الصناعي بصفة خاصة الأمر الذي حال دون توسيع قاعدة الصناعة العربية.

ثانيا- على الصعيد الإقليمي: تتمثل أهم التحديات التي تواجه الصناعة العربية فيما يلى:

- 1-تماثل هياكل الإنتاج والصادرات: تعكس هياكل الصادرات العربية درجة عالية من التشابه مع اتباع معظم الدول العربية لسياسات التوجه الداخلي وسياسة الأنماط الصناعية التي تخدم السوق المحلي في الأساس إضافة إلى انخفاض درجة التكامل الداخلي واللجوء إلى استيراد مستلزمات الإنتاج من العالم الخارجي، فتتماثل إلى حد كبير الهياكل الإنتاجية الصناعية للدول العربية النفطية، وكذلك الحال بالنسبة للدول غير النفطية.

2- تباين القواعد الإنتاجية الصناعية بين الدول العربية: يتضح من أرقام القيمة المضافة بالدول العربية التباين الكبير في حجم القاعدة الصناعية التحويلية، حيث تتركز معظم القيمة المضافة الصناعية للقطاع التحويلي في الوطن العربي في عدد محدود من الدول العربية.

3- تباين القاعدة التشريعية المتعلقة بالاستثمار: يشكل تباين التشريعات المتعلقة بالاستثمار فيما بين الدول العربية أحد المعوقات أمام نجاح محاولات التعاون والتنسيق في المجالات الاقتصادية وخاصة في المجال الصناعي، على اعتبار أن مواءمة تلك التشريعات يمثل صورة من التعاون والتنسيق يمهد بالتالي لمراحل أعلى من التكامل والاندماج. وحتى تؤتى السياسة الصناعية العربية ثمارها يجب أن ترتكز إلى مجموعة من المبادئ منها ما يلى:

- أولا:تقديم الدعم ومتابعة الأداء: يعد الدعم الحكومي لشركات القطاع الخاص ضرورياً من أجل توجيه أنشطة الاستثمار والأعمال التجارية إلى مجالات الصناعة ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة إلى النمو الاقتصادي الطويل الأجل وتوليد فرص العمل. على أن هذا الدعم لا ينبغي أن يكون بلا غاية. وينبغي التوقف عن تقديم هذا الدعم إذا لم يتحقق تحسن في الأداء - مثل إنتاج السلع التصديرية التنافسية - خلال فترة زمنية محددة.

ثانيا:المشاركة في اتخاذ القرار: يلاحظ في بعض الأحيان أن القرارات الحكومية المتعلقة بالسياسة الصناعية قد لا تتوافق مع الظروف العملية التي تعيشها الشركات المحلية ومنظمي المشاريع المحليين. فعلى سبيل المثال، قد لا يتوفر العاملون ذوو المهارات المناسبة؛ وقد لا يمكن الحصول على المواد الخام بأسعار تنافسية؛ كما أن الخدمات المصرفية والموارد المالية والتقنية قد لا تتوفر بصورة كافية أو ملائمة.وللتعرف على ما يمكن تحقيقه، يلزم إجراء المزيد من المشاورات مع المصنعين أو المصنعين المحتملين. ومن جهة أخرى، فإن البحوث التي تجريها الحكومة بشأن المجالات المحتملة لتحقيق التنمية الصناعية يمكن أن توفر معلومات مفيدة لمنظمي المشاريع تمكنهم من وضع يدهم على الفرص الجديدة. وينبغي للسياسة الصناعية، أن تكون موجهة نحو تشجيع عمليات البحث التي يقوم بها القطاع الخاص لكي يتمكن من اكتشاف ما يمكن أن ينتجه بصورة تنافسية.

ثالثا:إزالة العقبات التي تعترض سبيل التنمية الصناعية : من خلال التشاور مع الشركات المحلية ومنظمي المشاريع المحليين والمستثمرين الخارجيين، يمكن على وجه الدقة تحديد الخطوات الضرورية لحفز التقدم الصناعي. و لربما يصبح إدخال تحسينات على الهياكل الأساسية، مثل الطرق، والسكك الحديدية، وإمدادات الطاقة الكهربائية، بمثابة شروط حيوية مسبقة لتحقيق النمو في قطاعات من قبيل الصناعة التحويلية القائمة على كثافة اليد العاملة.

رابعا:التقييم والمساءلة : ينبغي أن يخضع كل من السياسة الصناعية العامة والمشاريع المحددة في مجال الصناعة للتقييم والمساءلة بشكل دوري،. وينبغي تعديل السياسات والمشاريع التي تعتبر قاصرة الأداء أو عاطلة، استناداً إلى المشاورات المكثفة مع الشركات المعنية، أو وقف العمل بها.

وختاما من المفيد التأكيد على أن ضرورة تعزيز تنمية الصناعة التحويلية لا ينبغي أن يتحقق على حساب القطاع الزراعي.فالزراعة ستظل، كما كانت دائماً، مصدراً رئيسياً للدخل، والعمالة، والحصول على العملة الصعبة في الأجل القصير إلى المتوسط. ويجب إيجاد صلات يعزز بعضها بعضاً بين إقتصادات القطاع الزراعي وتلك غير القائمة على الزراعة. وهذا يستدعى اتخاذ مزيد من الخطوات للنهوض بالابتكارات العلمية والتكنولوجية وتنمية قدرة الحكومات على تنفيذ السياسات الصناعية واتساقها مع السياسات الاقتصادية الكلية الأخرى من أجل تحقيق نتائج إنمائية أفضل. وضرورة التكامل الاقتصادى العربى حيث يمكن للأسواق الإقليمية أن توفر تجمعات فعالة للعملاء الذين يشترون السلع المصنعة. وأيضاً ضرورة الاستقرار السياسي حيث أن تكرار التغيير في الاستراتيجيات والسياسات يمكن أن يخل بالنهج الطويلة الأجل ذات القدرة الأفضل على تحقيق التوسع الصناعي.

v- تتبعية العالم الثالث:

(2021 ، https://annabaa.org/arabic/economicarticles/11867)

تؤثر التبعية الاقتصادية على البلدان النامية سلباً من خلال هدر الطاقات الوطنية، فتظل البلدان النامية تعاني من التخلف والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

ينصرف مفهوم التبعية الاقتصادية إلى خضوع اقتصاد قومي متخلف لاقتصاد قومي متقدم، سواء كان اقتصاد بلد معين أم اقتصاد منطقة معينة، بحيث يكون خاضعاً في سيره للتغيرات التي تحدث في الثاني أو للقرارات التي تصدر عنه، نتيجة لما يتميز به الاقتصاد المتقدم من السيطرة المالية والتجارية والتقنية، فيكون الاقتصاد المتخلف اقتصاداً سلبياً عند قيام مؤثرات دولية، إذ تنعكس هذه المؤثرات، من خلال العلاقات الاقتصادية دون أن يكون سبباً فيها.

غياب التكافؤ:

يؤدي عدم تكافؤ القوى السياسية والاقتصادية بين الدول الغنية والفقيرة، إلى تدعيم انخفاض مستويات المعيشة ورفع درجات البطالة وعدم العدالة في توزيع الدخل في البلدان التابعة، هو، وأن عدم التكافؤ له آثاره وانعكاساته ليس فقط في قدرة الدول الغنية والمتقدمة على السيطرة على مقدرات الأمور وفي السيطرة على أنماط التجارة الدولية، وإنما قدرتها أيضاً في السيطرة على التكنولوجيا العالمية ومفاتيحها وعلى المساعدات الأجنبية ورؤوس الأموال الخاصة التي يتم نقلها وتحويلها إلى الدول النامية.

كما إن عملية نقل الأنظمة التكنولوجية والمؤسسية في الدول المتقدمة إلى الدول النامية بدون تطويعها- والتي تسمى تسليم المفتاح- وبما يتوافق مع الظروف الخاصة- السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية وغيرها- بتلك الدول غير ذي جدوى، بل وربما سيدعم ويكرس من التبعية والسيادة والسيطرة للدول المتقدمة على حساب الدول النامية، لان نقل التكنولوجيا بشكل جاهز للبلدان النامية من دون تدريب الكوادر المحلية وتوطينها سيؤدي على عدم الإنتاجية لهذا المشروع ولو أنتجت سيكون إنتاجها منخفض وحتى لو بلغت أفضل حال من الإنتاج إلا أنها لا تستطيع الإبداع والانتشار

محليا بالاعتماد على الكوادر المحلية بشكل مستقل، أي تبقى الحاجة إلى صاحب "سر المهنة" "الدول المتقدمة."

ضعف العامل الثقافي:

إن ضعف العمل الثقافي المتمثل في انخفاض الشعور بالانتماء للوطن والدفاع عنه كنتيجة لغياب الدور الحقيقي للعامل الديني والاجتماعي، في توعية الأفراد بالأهمية الوطنية والعيش المشترك والتعايش السلمي وحثهم على تصحيح المسار السياسي عبر الطرق السلمية لتلبية مطالبهم المشروعة، وتوطين أنفسهم على حب الوطن وكل ما يسهم في تقدم البلد، هذا ما أدى إلى فسح المجال أمام الغزو الثقافي وسهل له اختراق الجانب الثقافي المحلي وذوبان العادات والتقاليد خصوصاً في ظل العولمة التي عملت على إلغاء الحدود وحرية التنقل بين الدول والاطلاع على ثقافات وعادات الدول الأخرى وخاصة المتقدمة -لأنها صاحبت الاكتشافات والاختراعات التي لولاها لم نعرفها-، وما زاد من ذلك ثورة المعلومات والاتصالات التي جعلت العالم مكشوف للجميع من دون أي قيود وحواجز، هذا ما جعل شعوب البلدان ذات الاقتصادات الضعيفة منبهرة بالدول المتقدمة في كل المجالات سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وقانونيا وثقافيا...إلخ، والسعي للحوق بها والركوب في سفينتها، من دون التفكير بما يتلائم وينسجم مع عاداتها وتقاليدها وإمكاناتها، هذا ما زاد من التبعية الاقتصادية من قبل هذه الدول للدول المتقدمة لأنها لا تستطيع الوصول فوراً كما وصلت إليه الدول المتقدمة والتي قطعت أشواطاً طويلة حتى بلغت هذا المستوى.

هجرة العقول دولياً:

كما يسهم نفوذ الدول الغنية وقيمها وأنماطها أيضا في زيادة الهوة بين الدول الغنية والفقيرة في ظل جذب الدول الغنية للعمالة المدربة والخبرات العالية الموجودة في الدول النامية بهدف الاستفادة منها، وهذا ما يسمى بهجرة العقول او استنزاف العقول دولياً، هؤلاء الإفراد تلقوا تعليمهم في دولهم النامية، وتم الإنفاق عليهم لإعدادهم الإعداد الجيد، ثم بعد ذلك تصب خبراتهم في اقتصاديات الدول المتقدمة وتحرم الدول النامية التي ينتمون إليها في الأصل، وهذه الفئة تشمل الأطباء والممرضين والعلماء والمهندسين ومبرمجي الحاسب الآلي وحتى الاقتصاديين. إذ إن هناك أكثر من 42 دولة من الدول الأقل نمواً، وهي دول صغيرة وتعتمد اقتصادياتها على الدول المتقدمة ولا تستطيع توفير متطلباتها ذاتياً أو توجيه وإدارة شؤونها بطريقة تضمن إنعتاقها من التبعية الاقتصادية والسير نحو الاستقلال الاقتصادي.

الدولار:

إن قوة الاقتصاد الأمريكي واحتلاله مرتبة الصدارة من بين جميع اقتصادات العالم جعل أغلب الدول النامية وخصوصاً التي ترتبط معه بعلاقات تجارية ومالية وعسكرية متينة، تسعى إلى ربط عملاتها المحلية بدولار عسى وإن يكون هذا الربط له حث للاقتصاد الضعيف حتى يستحث القوة من الاقتصاد الأمريكي، بينما هذا الربط أدى إلى مزيد من إحكام التبعية للاقتصاد القوي، وحتى لو استمد عناصر القوة من خلال هذا الربط إلا إنه لم يتسم بالاستقلالية والديمومة، فضلاً عن تعرضه بين المدة والأخرى

للاهتزازات والتقلبات، عبر أداة الربط وهي الدولار، وذلك بسبب تعرض مصدر القوة وهو الاقتصاد الأمريكي للازمات التي تكمن في النظام المتبع بين المدة والأخرى.
بناء على ما سبق، يمكن القول إن التبعية الاقتصادية من الدول النامية للاقتصادات المتقدمة تكمن في غياب التكافؤ في الجانب السياسي والاقتصادي بين الدول النامية و الاقتصادات المتقدمة، فضلاً عن ضعف العامل الثقافي للبلدان النامية هذا ما يشجع على احباك التبعية الاقتصادية للدول المتقدمة بفعل غياب الإرادة الوطنية من حكومة وأفراداً، كما يساعد على ذلك هجرة العقول من الدول النامية للدول المتقدمة هذا ما يؤدي إلى إضعاف الداخل بشكل أكبر، وان ربط العملة المحلية بمصادر القوة غير المستقرة يجعل الاقتصاد تابع وضعيف غير قوي لا يستطيع مواجهة التقلبات التي تواجه مصادر القوة المرتبط بها على أقل تقدير.

مقترحات: يكمن الخروج من مشكلة التبعية الاقتصادية للاقتصادات المتقدمة من خلال عدة قضايا من أهمها:

أولاً: العمل على بناء قوة سياسية قادرة على التفاوض بقدرة عالية والتعامل بمرونة مع الدول المتقدمة صاحب القرار العالمي حتى تعمل على الحد من التبعية الاقتصادية، وتستخدم المرونة كي تتجنب الصدام أو التعرض له وفي نفس الوقت تعمل على بناء علاقات ودية مع دول العالم.
ثانياً: العمل على زيادة الارتباط ما بين الحكومة والشعب وخلق عنصر الثقة المتبادل ما بين الطرفين حتى تستطيع الحكومة والشعب معاً تنفيذ كل ما يرومون تحقيقه من سياسات وخطط يضعها الخبراء المحليون، والجميع مسئول عن تحقيق هذا الارتباط وبالأرخص الجانب الديني والمصلحين الاجتماعيين.
ثالثاً: العمل على توفير مناخ ملائم ينعم بالأمن والاستقرار والعدالة و الرفاه وضمان الحقوق والواجبات، والاهتمام بشكل خاصة بالعقول والكفاءات والخبرات المحلية، حتى نستطيع المحافظة على هذه العقول والكفاءات والخبرات من عوامل الجذب التي تحاول إغرائها حتى تكتسبها وتفقد البلد من طاقتها.
رابعاً: الاعتماد على الذات في بناء الاقتصاد الوطني والاستفادة من الخبرات الأجنبية ولكن ليس على حساب الاستقلالية للبلد في قراراته لمختلف المجالات، حتى تستطيع أن تحقق نوع من الاكتفاء الذاتي، وهذا ما يؤدي إلى فك الارتباط الدولار والتقلبات التي تحصل في مصدره وهو الاقتصاد الأمريكي.

VI- **أنماط التنظيم الإقتصادي: في البلدان الاشتراكية:**تنقسم إلى قسمين:

أ- **الاشتراكية (مرحلة الشيوعية المبكرة):** (Bockman, 2011)

نمط الإنتاج الاشتراكي هو نظام اقتصادي ما بعد رأسمالي يظهر عندما لا يعود تراكم رأس المال عملية مستدامة بسبب انخفاض معدلات الربح للإنتاج (الحقيقي)، وتظهر الصراعات الاجتماعية الناشئة عن التناقضات بين مستوى التكنولوجيا والأتمتة مع شكل النظام الاجتماعي في الرأسمالية. في المجتمع الاشتراكي ينظم الإنتاج، بطريقة تلبي احتياجات البشر مباشرة، وفيها تملك الطبقة العاملة وسائل الإنتاج بشكل تعاوني أو بواسطة القطاع العام.

ب- **الشيوعية**: (McNally, 1993) الشيوعية تشير إلى حالة مستقبلية مفترضة فيها يتحقق الخير للجميع بواسطة الإدارة العلمية ومن هنا جاء اسم "الاشتراكية العلمية" "لتحصيل

غابات اجتماعية تحدد بشكل ديمقراطي يميز كارل ماركس بين "مرحلة الشيوعية الدنيا" و "مرحلة الشيوعية العليا"، وتسمى الأولى عادة بالاشتراكية.

يمكن رؤية إرهاصات للشيوعية وغيرها من تجارب العيش الجماعي. على الشيوعية أن تكون مجتمع لا طبقي، تستبدل فيها إدارة الأمور إدارة الناس. لم توصف القوى المنتجة المحددة، ولكن يفترض أنها في متناول يد أي المجتمع الرأسمالي معاصر. على الرغم من اقتراب احتمال حدوث الشيوعية ، بعض المنظرين الاقتصاديين قد افترضوا أن الشيوعية هي على بعد أكثر من ألف سنة حتى التنفيذ الكامل وهذا أيضا هو موقف معادي للشيوعية و أولئك الذين يرون أن الاشتراكية لن تتحقق أبدا، وأن الحالة الرأسمالية هي الغاية لسيرورة التطور التاريخي فتتوقف بعد التوصل إلى شكلها "الكامل والأبدي" أو أن كل مفهوم نمط الإنتاج هو مغالطة برمته والعقيدة الماركسية يعرفان ظهور الشيوعية بالسيرورة المقابلة "لتلاشي" الدولة القومية والنظام الطبقي الذي تدعمه.

VI- أنماط التنظيم الإقتصادي: في البلدان الرأسمالية: (The Financial Power Elite John Bellamy Foster and Hannah HollemanMonthly Review , 2011)

1- **الرأسمالية المبكرة**: تمهيد نمط الإنتاج الرأسمالي يمتد في الفترة من المركنتيلية إلى الإمبريالية و يترافق عادة مع ظهور المجتمع الصناعي الحديث. الشكل الأساسي للملكية هي تملك الأشياء والخدمات من خلال عقود تضمنها الدولة. الشكل الأساسي الاستغلال هو العمل المأجور (راجع رأس المال، عبودية الأجر و الاستغلال .(الطبقة الحاكمة هي البرجوازية التي تستغل البروليتاريا .قد تنتج الرأسمالية الطبقة واحدة (البرجوازية) تملك وسائل الإنتاج في المجتمع كله وطبقة أخرى لا تملك سوى قوة عملها، التي عليها بيعها من أجل البقاء. قوى الإنتاج المهمة تشمل النظام العام للإنتاج الحديث من البني الداعمة للبيروقراطية و الدولة الحديثة ، وقبل كل ذلك رأس المال النقدي.

2- **الرأسمالية المتأخرة:** رأسمالية الدولة و رأسمالية الشركات (المعروف أيضا باسم الرأسمالية الاحتكارية ، هي نموذج عالمي يشمل كل الأشكال الاقتصادية المعاصرة القائمة غلى أساس الدولة القومية والسيرورة العالمية لتراكم رأس المال، سواء أعلنت أنها رأسمالية أو اشتراكية، وهي سيرورة كانت معروفة بشكلها الرأسمالي الأقل نقاء في زمن ماركس وإنجلز. اليوم هذا هو النموذج الغالب في ما يسمى بالاقتصاد المختلط الحديث الذي يعتمد بشكل كبير على الشركات المتعددة الجنسيات ذات نظام الإنتاج المعولم و بدرجة كبيرة. افترض فريدريك انجلز أن رأسمالية الدولة سوف تكون الشكل النهائي للرأسمالية قبل أن تصل تناقضاتها إلى حد لا يمكن للرأسمالية أن تحافظ على نفسها وتظهر الاشتراكية خليفة لها.

السمة المميزة للرأسمالية المتأخرة هي النزعة الاستهلاكية و الأمولة، سيرورة يصبح فيها" خلق النقود"،حرفيا ، الصناعة المهيمنة - كلا تلك الممارسات هي وسائل للحفاظ على تدفق وتراكم رأس المال

الفهرس

أهداف دراسة مادة الجغرافيا الاقتصادية:.....1

مقدمة عامة في الجغرافيا الاقتصادية.....1

نشأة الجغرافيا الاقتصادية:.....2

التطور التاريخي التي مرت بها الجغرافيا الاقتصادية 3

تعريف الجغرافية الاقتصادية:.....3

أهداف الجغرافيا الاقتصادية:.....4

أقسام الجغرافيا الاقتصادية: 5

1-فروع الجغرافيا الاقتصادية 6

الجغرافيا الاقتصادية و علاقتها بالعلوم الأخرى:.....6

مناهج البحث في الجغرافيا الاقتصادية:.....9

موارد الثروة:.....11

1- مفهوم الموارد و طبيعتها: 11

2- أسس تصنيف الموارد.....12

3- أهمية دراسة الموارد الاقتصادية: 15

جغرافيا الإنتاج: إنتاج الموارد الغابية

.....17

I-العوامل الطبيعية المتحكمة في التشكيلة النباتية في العالم

17

توزيع النطاقات الغابية في العالم:.....18

II-التوزيع الجغرافي للغابات 19

III-النطاقات الغابية: 20

الأخشاب الصلبة و اللينة:.....21

تعريف الأخشاب الصلبة و اللينة: 22

أنواع الأخشاب القاسية أو الصلبة: 22

IV-الإنتاج العالمي للأخشاب و المنتجات الخشبية: 23

I-التجارة الدولية للأخشاب: 24

جغرافيا الإنتاج: إنتاج الموارد المعدنية

.....25

الموارد الصخرية: 26
3-الموارد المعدنية الفلزية: 26
4-لموارد المعدنية اللافلزية 26
الخصائص الاقتصادية للموارد المعدنية: 27
إنتاج الموارد المعدنية (أنواعها إنتاجها العالمي، توزيعها حسب البلدان المتطورة والمتخلفة...) .. 27
جغرافيا الإنتاج: مصادر الطاقة المتجددة و غير المتجددة
29.....
1-لطاقة المتجددة 29
2-الطاقة غير المتجددة: 29
3-الوقود الأحفوري (الطاقة الهيدروكاربونية): 29
4-سلبيات الطاقة المتجددة: 29
5-الفرق بين الطاقة المتجددة وغير المتجددة: 29
الفحم الحجري: 30
1-تعريف الفحم الحجري: 30
2-أنواع الفحم الحجري: 30
3-فحم ليغنيت: Lignte 31
4-الفحم البتيوميني
31
5-الغرافيت: 31
2-التوزيع الجغرافي لإنتاج الفحم 32
3-مشاكل الفحم: 33
5-التجارة الدولية للفحم الحجري: 34
البترول: 34
1- مشتقاته 34
2-أنواعه:
34
3 المخزون العالمي للبترول..... 35
4- إنتاج البترول: 35
5-التجارة الدولية للبترول: 36

6تسويق البترول: 38
7-أسعار البترول و العوامل المتحكمة فيه..... 39
8-منظمة الأوبك: 40
الجزائر تتسلم رئاسة منظمة الأوبك لسنة 2020: 41
الغاز الطبيعي: 42
الطاقة النووية: 43
جغرافيا الإنتاج: الإنتاج الزراعي
..... 44
إمكانيات و معوقات الإنتاج الزراعي 45
أ-امكانيات الإنتاج الزراعي: 45
ب-معوقات الإنتاج الزراعي:
46
1-العوامل المؤثرة في قيام الزراعة: 49
أولا: العوامل الطبيعية: 49
ثانيا : العوامل البشرية : 50
3-التغذية و الإنتاج الزراعي في العالم:..... 52
أنماط الزراعة 52
البعد المجالي للنشاط الفلاحي: 53
4-أنماط الزراعة:..... 55
-6محاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية: 57
القمح: 57
الأرز : 59
السكر:..... 60
الألياف النباتية الطبيعية:..... 62
1-القطن : 63
2-الجوت:
64
3-الأياكا 64
-4الكتان:
64

المنبهات
65.....
1-إنتاج و توزيع المنبهات في العالم: 65
-2محاصيل المنبهات في العالم 65
أ-الشاي: 65
ب-البن: 66
ت-الكاكاو: 67
الغلات الزراعية الصناعية: .
68.....
-1التبغ:
68
2-قصب السكر: 68
3-البنجر السكري 69
4-المطاط الطبيعي: 69
الثمور الويتية و الحبوب
70.....
نخيل جوز الهند: 70
-1نخيل الزيت: 70
الفول السوداني: 70
فول الصويا : 70
الزيتون: 71
إنتاج الأسماك في العالم:
72.....
I-المقومات الطبيعية و البشرية لصيد الأسماك: 72
1-المقومات الطبيعية: 72
2-المقومات البشرية: 73
II-مناطق الصيد الرئيسية في العالم 73
مناطق الصيد الثانوية:..... 74
تربية الأحياء المائية في العالم:..... 74
-IIIالإنتاج العالمي 74
-**IV** الاستهلاك و التجارة الدولية لصيد لأسماك: 74

الإنتاج الحيواني:
77.....
الرعي و أنواعه :.....77
-1تعريف الرعي:.....77
2-أنواع الرعي:.....79
3-أهداف التنمية المستدامة و حوكمة حيازة المراعي:.....80
I-الثروة الحيوانية في العالم:.....81
المنتوجات الحيوانية:.....81
-1تربية المواشي:.....81
-2إنتاج اللحوم:.....82
حالة الغذاء في العالم (الدول النامية و المتقدمة):
83.....
أسباب مشكلة الغذاء:.....83
1-أثر العوامل الطبيعية والبشرية في توزيع الغذاء:.....85
النقل و المواصلات:
86.....
-Iالمبادئ التي تقوم عليها دراسة النقل:.....86
II-العوامل المؤثرة في النقل.....86
-IIIأنواع النقل:.....86
-1النقل البري:.....87
-2النقل بالسكك الحديدية:.....87
-3النقل بالأنابيب:.....87
-4النقل المائي:.....87
سياسات الإستراد و التصدير:
88.....
I. العوامل المؤثرة في قيام التجارة الدولية.....88
منظمة التجارة الدولية:.....89
1-تعريف منظمة التجارة العالمية:.....89
2-ميلاد منظمة التجارة الدولية:.....89
3-أهداف منظمة التجارة الدولية:.....91

-4المبادئ الأساسية في منظمة التجارة العالمية: 91
-5هيكل منظمة التجارة العالمية: 91
-6اتفاقيات منظمة التجارة العالمية: 92
التجارة الدولية: 93
1-أهمية التجارة الدولية 93
2-مميزات التجارة الدولية 93
-3مساوئ النظام التجاري العالمي 94
مقومات الإنتاج الصناعي و التصنيع:
95 .....
-Iأهمية النشاط الصناعي: 95
-IIأنواع الصناعة و أسس تصنيفها: 96
III-مقومات الإنتاج الصناعي و التصنيع: 98
IV-أنماط الإنتاج الصناعي: 99
-1أنماط الإنتاج الصناعي في الدول المتقدمة: 100
-2أنماط الإنتاج الصناعي في الدول النامية: 107
-Vتتبعية العالم الثالث: 111
غياب التكافؤ: 111
ضعف العامل الثقافي: 112
هجرة العقول دولياً: 112
الدولار: 112
-VIأنماط التنظيم الإقتصادي: في البلدان الاشتراكية 113

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. محمد محمود إبراهيم الديب، 1986، " الجغرافيا الاقتصادية"، الطبعة الخامسة، مكتبة اللانجلو المصرية، القاهرة،، مصر.
2. علي هارون، 2006، أسس الجغرافيا الاقتصادية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
3. مهدي أحمد رشيد،2015، الجغرافيا الاقتصادية، الجنادرية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
4. جامعة الملك عبد العزيز، 2019، جدة، المملكة العربية السعودية، 25 / 01 / 2019. http://geo-kau.ahlamontada.com/t15-topic
5. محمد رياض، 2013، الجغرافية الاقتصادية و جغرافية الإنتاج الحيوي، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة، القاهرة، مصر.
6. محمد رياض، 2013، الجغرافية الاقتصادية و جغرافية الإنتاج الحيوي، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة، القاهرة، مصر.
7. وليد الرومي،1991، الجغرافيا الاقتصادية، إزيس للطباعة و النشر، الدار البيضاء، المغرب.
8. إبراهيم أحمد سعيد، 1997، أسس الجغرافيا البشرية و الاقتصادية، منشورات جامعة حلب، كلية العلوم الإنسانية، سوريا.
9. محمد خميس الزوكة، 2000، الجغرافيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
10. سيف سالم القايدي، 2001، " مدخل إلى الجغرافيا الاقتصادية"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت.
11. محمد جلال، 1984، "الجغرافية الاقتصادية: دراسة نظرية و تطبيقية للإنتاج الاقتصادي الدولي"، مطابع دار النشر المغربية، الدار البيضاء، المغرب.
12. محب خلة توفيق، 2015، "التطور و اقتصاديات الموارد"، دار الفكر الجامعي، ط1 الاسكندرية، مصر.
13. محمد صفي الدين و آخرون، 1979، "الموارد الاقتصادية"، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
14. www.fao.eng ; 06/12/2020; 19:45
15. أحمد كرار، 2002، "الجغرافيا الاقتصادية"، مطبعة شاطر، مراكش.
16. http://www.fao.org. 28/04/2020 . .
17. 12/05/2020. , http://www.fao.org/sdg-progress-report/ar/
18. http://www.fao.org/sdg-progress-report/ar/ . 12/05/2020. .
19. محمد محمود ابراهيم الديب، 2010، "الجغرافيا الاقتصادية منظور معاصر"، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، مصر.
20. Types of Wood: Guide to Choose the Best for Your Furniture، من موقع : www.octaneseating.com، اطّلع عليه بتاريخ 26-5-2019
21. *What is the difference between hardwood and softwood?، من موقع : www.nzwood.co.nz، 26-5-2019*
22. Softwood، من موقع: www.designingbuildings.co.uk، *26-5-2019*

23. TYPES OF WOOD FOR WOODWORKING، من موقع : www.dummies.com/، اطّلع عليه بتاريخ 26-5-2019
24. Types of Wood and Their Uses، من موقع gharpedia.com :، اطّلع عليه بتاريخ 26-5-2019
25. TYPES OF WOOD FOR WOODWORKING، من موقع : www.dummies.com، اطّلع عليه بتاريخ 26-5-2019
26. منظمة الفاو / ، http://www.fao.org/forestry/statistics/80938@180724/ar ، 2021/02/14، 07:55.
27. Doug Donald (26-4-2018), "The Eight Most Abundant Elements in the Earth's Crust"، www.sciencing.com, Retrieved 21-5-2019. Edited.
28. Benjamin Elisha Sawe (17-7-2018), "The Most Abundant Elements In The Earth's Crust"، www.worldatlas.com, Retrieved 21-5-2019. Edited.
29. Cornelis Klein ,Robert Carmichael (17-11-2017), "Rock"، www.britannica.com, Retrieved 29-12-2020.
30. علم المعادن 09/01/2021 ; http://www.marefa/org
31. أحمد كرار، 2002، الجغرافيا الاقتصادية، منشورات كلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية، مراكش، المغرب.
32. هشام حيرز، 2014، دور إنتاج الطاقات المتجددة في إعادة هيكلة سوق النفط، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، مصر،
33. التقرير السنوي للجمعية الألمانية للفحم الحجري ، http://www.gvst.de/site/steinkohle/pdf/2007_Annual_Report.pdf،ص50
34. https://www.ibelieveinsci.com/?p=66858 ، 12.02.2021
35. التقرير السنوي للجمعية الألمانية للفحم الحجري ، http://www.gvst.de/site/steinkohle/pdf/2007_Annual_Report.pdf ،ص58
36. https://www.aljazeera.net/ebusiness/2018/10/13/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7-%D9%85%D8%A7-%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87-%D9%88%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D9%81%D9%87-%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%81 ، 2021/02/12
37. https://mecei.org/basic-concepts-world-petroleum-reserves-debate-adequacy-achieve-global-energy-security/?lang=ar ، 2021 /02/12,
38. https://www.elwatannews.com/news/details/4963543 ، 2021/02/12، 19:32.
39. " التقرير الإحصائي السنوي 2019"، منظمة الأقطار لعربية المصدرة للبترول، الكويت، 129.

40.صديق محمد عفيفي، 1977، " تسويق البترول"، وكالة المطبوعات الكويت.
41.http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Ektesad8/Petrol/sec062.htm ، 12/ 02/ 2021 ، 19:59.
42.http://oapecorg.org/ar/Home/About-Us/History ، 2021/02/12، 23:19.
43.: http://oapecorg.org/ar/Home/About-Us/Organizational-Structure ، 2021/02/12، 23:31.
44.http://oapecorg.org/ar/Home/About-Us/Objective-of-the-Organization ، 2021/02/12، 23:24.
45.موقع وزارة الطاقة الجزائرية، https://www.energy.gov.dz/?article=%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1+%D8%AA%D8%AA%D8%B3%D9%84%D9%85+%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D8%A9+%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%A8%D9%83+%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9+2020 ، 2021/02/12، 00:14.
46.https://www.nawah.ae/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%88%D9%8A%D8%A9/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%88%D9%8A%D8%A9 ، 2021/02/14، 10:57.
47.محمد خميس الزوكة، 2000، "الجغرافيا الزراعية"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية- مصر.
48.https://www.ecomena.org/agricultural-development-ar/ ، 2021/02/15، 13.16.
49.رحمن حسن الموسوي، 2013، الاقتصاد الزراعي، دار أسامة للنشر و التوزيع- الطبعة الأولى ،عمان، الأردن.
50.منظمة الأمم المتحدة للتغذية و الفلاحة (2018) وضعية أسواق المنتجات الفلاحية. الأمن الغذائي و التغيرات المناخية.
51. Pierre Geograge ; 1975 ; Pecis de la géographie économique ; PUF ; Paris
52. www:http//worldview.com، 2020/12/07، 21:03.
53.محمد بن جلون، 2000، " قضايا بيئية، بحوث علمية و حقائق إسلامية"، منشورات المدارس.
54. www:http//worldview.com، 2020/12/07، 21:15.
55. https://worldpopulationreview.com/، 2020/12/07، 21:30.
56. https://worldpopulationreview.com/، 2020/12/07، 21:35.
57.https://almerja.com/reading.php?idm=71263 ، 2021/02/15، 14:44.
58.محمد عبد العزيز عجمية، 1983، " الموارد الاقتصادية"، دار النهضة العربية، بيروت.
59. https://worldpopulationreview.com/world-cities، 2020/01/18، 22:26.
60. https://worldpopulationreview.com/world-cities، 2020/01/18، 22:30.

61. https://data.albankaldawli.org/indicator، 2019/12/16
62. https://data.albankaldawli.org/indicator ، 18.01.2020
63. https://data.albankaldawli.org/indicator، 2020/07/21 ، 22:19.
64. عاطف علبي، 1989، الجغرافيا الاقتصادية و السياسية و السكانية و الجيوبوليتيكا، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت.
65. FAO. 2016/ Statistics ; Food and Agriculture Organization of the united nations ; Fishery and Aquaculture statistics..
66. fish and aquaculture statistics ; 2018; food and agriculture organization of united nations
67. https://data.albankaldawli.org/indicator?tab=featured ، 2020/01/12.
68. http://www.fao.org/fishery/statistics/global-consumption/ar ، 2021/02/15
69. تقرير لجنة الزراعة، أكتوبر 2020،الدورة السابعة و العشرون، منظمة الاغذية الزراعية للأمم المتحدة.
70. محمد رياض، كوثر عبد الرسول، 2015، " الجغرافيا الاقتصادية و جغرافية الإنتاج الحيوي، مؤسسة هنداوي.
71. /http://www.fao.org/sustainable-development-goals/indicators/ar ، 2020/04/16.
72. http://www.anagriculture2018.dz/?page_id=4608#1523152564600-52c4ad91-b2f7 ، 2021/02/16 .
73. http://www.anagriculture2018.dz/?page_id=4608#1523152583176-10aa0268-f430 ، 2021/02/16 .
74. /http://www.fao.org/animal-production/ar ، 2021/02/16.
75. http://www.anagriculture2018.dz/?page_id=4608#1523152584616-1020af0c-2b9d ، 2021/02/16.
76. /http://www.fao.org/publications/sofi/en ، 2021/01/15.
77. /https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/food ، 2021/01/17.
78. https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/poverty/index.html ، 2021/01/11.
79. /https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/food، 2021/01/17 .
80. http://www.fao.org/3/X8175A/X8175A.htm ، 2021/03/11.
81. إبراهيم أحمد سعيد، 1998، " أسس الجغرافية البشرية و الاقتصادية" ، منشورات جامعة حلب، كلية الآداب و العلوم الإنسانية.
82. حسام سليمان عيد، 2013، " محاضرات في جغرافية النقل"، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، الجامعة الإسلامية-غزة.
83. https://bouhoot.blogspot.com/2016/11/blog-post_304.html ، 16/ 05/ 2020 .
84. محمد خميس الزوكة، 2000، "جغرافية النقل "، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
85. http://tfig.unece.org/AR/contents/org-wto.htm ، 22 / 11 / 2020.

86. https://www.economy.gov.ae/arabic/Ministry/MinistrySectors/Foreign TradeSector/Trade-Negotiations-WTO/WTO/Pages/default.aspx ، 2021/02/16 .
87. http://tfig.unece.org/AR/pdf_files/wto-map/map.html ، 2020 /06/10.
88. https://www.economy.gov.ae/arabic/Ministry/MinistrySectors/Foreign TradeSector/Trade-Negotiations-WTO/WTO/Pages/Objectives.aspx ، 2021/02/16.
89. https://www.economy.gov.ae/arabic/Ministry/MinistrySectors/Foreign TradeSector/Trade-Negotiations-WTO/WTO/Pages/Principles.aspx ، 2021/02/16.
90. https://www.economy.gov.ae/arabic/Ministry/MinistrySectors/Foreign TradeSector/Trade-Negotiations-WTO/WTO/Pages/Structure.aspx ، 2021 /02 /16.
91. https://www.economy.gov.ae/arabic/Ministry/MinistrySectors/Foreign TradeSector/Trade-Negotiations-WTO/WTO/Pages/Agreements.aspx ، 2021/ 02 / 16.
92. https://www.vapulus.com/ar/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA/%D9%87%D8%A7، 2021/02/16.
93. https://www.arabictrader.com/ar/news/economy/54917/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%88%D8%A8، 2021 /02/16.
94. حنان عبد الكريم عمران و أمير هادي الحسناوي، 2014 ، دور مصارف الطاقة في تجديد المواقع الصناعية"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، العدد18، جامعة بابل، العراق.
95. فتيحة فيصل منيعي، 2016، النشاط الإنتاجي في المؤسسات الصناعية، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، الأردن.
96. https://www.aleqt.com/2012/12/18/article_718109.html ، 2021/02/17 .
97. https://annabaa.org/arabic/economicarticles/11867 ، 2021/02/17.

Bockman, Johanna (2011). Markets in the name of Socialism: .98
The Left-Wing origins of Neoliberalism. Stanford University Press..
McNally, David (1993). Against the Market: Political economy, market .99
socialism and the Marxist critique. Verso. ISBN 978-0-86091-606-2.
Holleman Monthly; 2011; *The Financial Power Elite* John .100
Bellamy Foster and Hannah review vol 21 ; No 1 .